



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
20 صفحة
500 دينار



17

الملتقى الثاني للثقافة العربية -
الكردية ينطلق في البصرة



13

العيد على الأبواب..
إنه موسم حوادث الطرق والاعصاب!



12

رونالدو يحتفل مع 50 مليون
معجب على فيسبوك

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2630) السنة العاشرة - الثلاثاء (23) تشرين الاول 2012

لقاء المالكي والوفد الكردي ناقش الأمور العالقة بين الطرفين

□ بغداد / المدى

أكد عضو التحالف الكردستاني النائب حسن جهاد أن "اللقاء الذي جمع الوفد الكرديستاني ورئيس الوزراء نوري المالكي تم خلاله بحث موضوع الموازنة بالتفصيل، بالإضافة إلى العلاقات بين الأحزاب السياسية، وقضية رواتب البيشمركة، رغم إن قضية البيشمركة بحاجة إلى عقد لقاءات واجتماعات بين وزارة الدفاع الاتحادية ووزارة البيشمركة".

وأضاف جهاد في تصريح لـ "المدى" أن "عددا كبيرا من المقاتل العالقة لم يتمكن هذا الاجتماع من حلها، مثل إشكالية ملف قانون النفط والغاز، وستكون هناك تفاصيل أكثر عن كل اللقاءات بعد رجوع الوفدين إلى كردستان".

وقد أكد رئيس الوزراء في بيان صدر، أمس، عقب استقباله الوفدين الممثلين عن الأحزاب الكردية في إقليم كردستان برئاسة برهم صالح، وتلقت "المدى" نسخة منه، أنه "خلال الاجتماع تمت مناقشة مختلف القضايا مع الإقليم"، داعياً إلى "وضع مصلحة البلد فوق كل اعتبار".

وأضاف المالكي أن "الجميع يقوى بقوة البلد وتماسكه والعكس صحيح"، مؤكداً "ضرورة ملامسة المشاكل الواقعية والتحرك الحقيقي لوضع الحلول على أساس الدستور وعدم الاكتفاء بتبادل عبارات المجاملة".

وأوضح بيان رئيس الوزراء أنه "جرى خلال اللقاء الاتفاق على ضرورة الابتعاد عن الإثارة في الأجواء الإعلامية ووضع البيات للحوار المباشر وبحث المشاكل التفصيلية ومعالجتها على أساس الدستور".



عفيفة اسكندر

تودع بغداد

التفاصيل ص 19

سياسيون وناشطون: عاد الحق إلى أصحابه الاتحادية تبطل عمل الفقرة خامسا في المادة 13 من انتخابات المحافظات

□ بغداد / وائل نعمة

إلغاء المادة 13 من قانون انتخاب مجالس المحافظات لأن قرارات المحكمة الاتحادية ملزمة ونهائية. وأضاف الجزائري أن "الكتل الكبيرة بينت من خلال مواقفها في تجارب سابقة بأنها لا تفكر إلا بمصالحها الشخصية والاستحواذ على السلطة"، مؤكداً عدم تعليق أمل كبير على الأحزاب الكبيرة التي ستسعى إلى عرقلة تنفيذ قرار السلطة القضائية".

وأكدت لجنة الأقاليم في مجلس النواب ان قرار المحكمة الاتحادية جاء منسجماً مع رؤيتها السابقة في ما يخص توزيع أصوات الناخبين على جميع

الناخبين ومنظمات المجتمع المدني حسب وصف سياسيين ومراقبين، فيما تخوفت كتل صغيرة في داخل مجلس النواب أن تمنع إرادات الكتل الكبيرة تنفيذ قرار القضاء.

وقال البرلماني وزير الثقافة السابق مفيد الجزائري إن القوى المتنفذة في الحكومة ومجلس النواب إذا رفضت تنفيذ القرار فإنها تعلن العصيان على الدستور ونصطدم بشكل مباشر مع السلطة القضائية".

وشدد الجزائري في اتصال أمس مع "المدى" على أن يلتزم مجلس النواب بقرار المحكمة الاتحادية في

قال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار إن "المحكمة الاتحادية أقرت بعدم دستورية الفقرة خامسا في المادة 13 من قانون انتخاب مجالس المحافظات رقم 36".

وأكد البيرقدار في اتصال يوم أمس مع "المدى" إن "المحكمة ألزمت مجلس النواب بتشريع مادة جديدة".

ويعد قرار المحكمة الاتحادية انتصاراً لأصوات

90% من التعديلات أنجزت والتصويت قريباً المالية النيابية: مجلس الوزراء يؤخر قانون رواتب موظفي الدولة

□ بغداد / محمد صباح

أخيرة وسيتم التصويت عليه بعد عطلة عيد الأضحى، منوها الى ان اللجنة المصغرة التي شكلها البرلمان دؤنت جميع التعديلات والمقترحات على هذا القانون".

وتابع الياسري قائلاً "أن التعديل شمل تغيير العناوين الوظيفية لأصحاب الشهادات التي حصل عليها موظفو الدولة اثناء الخدمة ومنهم حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وتعديل الشهادات غير المعدلة وفق آلية جديدة ستقر مع تشريع هذا القانون".

بدورها أكدت ماجدة عبد الطيف النابتة عن كتلة الأحرار النيابية "أن قانون تعديل رواتب الموظفين

التي بنها الرئيس جلال طالباني خلال الفترة الماضية حواراً وطنياً رصيناً وبناءً بين القوى السياسية بما يضع حلولاً للمشاكل التي تعانيتها العملية السياسية ويفتح الطريق أمام تعزيز الفرص الملائمة لقيام النظام الديمقراطي المنشود.

يتطلب الاحتفاظ بديناميكية حيوية للحوار الذي بدأ في بغداد منذ يومين حرص الأطراف المخترطة في هذا الحوار كلها على توفير الأجواء المناسبة للخروج من الحوار باتفاق على توسيع قاعدته ليشمل بالإضافة إلى القوى المشاركة في الحكومة والبرلمان سائر القوى الوطنية التي ناضلت ضد الدكتاتورية وعملت من أجل قيام نظام ديمقراطي في البلاد من شأنه أن يعوض الشعب العراقي عمّا عاناه من محن وويلات طوال عقود من الزمن.

ومما يستلزمه ذلك من إظهار الحرص على عدم تعكير الأجواء الإيجابية المتوفرة الآن بتصريحات استفزازية من هذا الطرف أو ذاك بما يعيد العملية كلها إلى المربع الأول، وهو مربع قاتل لأنه سيعود بنا إلى نفق الأزمة الذي بدأ لوقت غير قصير أن لا ضوء في نهايته.

إن كل الأطراف السياسية المخترطة في المباحثات الحكومية والسياسية الجارية في بغداد الآن تقف أمام اختبار وطني حقيقي. والرأي العام العراقي يراقب باهتمام بالغ مجريات هذه المباحثات وتحذوه الأمل العريضة بتحقيق نتائج من شأنها وضع الأمور في نصابها، بما يجعل الدولة بمؤسساتها المختلفة منصرفة الى تقديم الخدمات التي تمس الحاجة بشدة اليها وطال أمد انتظاراتها، والى تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يعد شرطاً أساسياً لمواجهة التحديات الكبيرة التي يواجهها مجتمعنا ودولتنا، وفي المقدمة الإرهاب والفساد المالي والإداري والفقر والبطالة وتردي نظام الخدمات العامة.

هذه فرصة أخيرة لكل القوى التي أمضت ما يزيد عن سنتين في صراع عبثي لم يجلب لنا إلا المزيد من المعاناة والخراب.. إنها الفرصة التي ستتضح فيها صورة من يختار أن يكون في جبهة الشعب والوطن ومن يكون في الجبهة المقابلة.

حمل أعضاء في اللجنة المالية في مجلس الوزراء والحكومة مسؤولية تأخير التصويت على تعديل قانون رواتب موظفي الدولة، منتقدين لتلك عمل اللجنة الوزارية في إنجاز عملها.

وكشف هؤلاء النواب أن قانون رواتب موظفي الدولة وصل الى مرحله الأخيرة وسيعرض للتصويت بعد عطلة عيد الأضحى، مؤكداً أن نسبة الإنجاز بلغت 90% ومنتظر وصول تقرير مجلس الوزراء حول تعديل هذا القانون.

وفي الوقت الذي أكدوا أن هذا

أميركا منشغلة بانتخاباتها لكنها لن تسمح للحكومة نواب: واشنطن مستاءة من صفقات الأسلحة الروسية

□ بغداد / نجم الخزاعي

قال عضو لجنة النزاهة النيابية عزيز العكيلي إن العلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية والعراق مرشحة للتدهور على خلفية صفقة الأسلحة التي ترغب الحكومة في عقدها مع الجانب الروسي، عازياً السبب إلى انزعاج أميركا من توجه الحكومة إلى الروس بغية تسليح القوات العراقية، ومخالفة الاتفاقية الأمنية الموقعة مع الحكومة الأميركية والقاضية بأن يكون التسليح أمريكياً. العكيلي أضاف "أن الأميركيين الآن يتظاهرون بالرضا عن المالكي، بيد أن انشغالهم بالتحضير لانتخابات الرئاسة هو الذي يمنعه من اتخاذ أي إجراء متعلق بهذا الشأن".

وعزا العكيلي إصرار حكومة المالكي على اختيار هذه التوقيت بالذات لإتمام الصفقة، إلى معرفته بضعف الموقف الأميركي المنشغل بالانتخابات الرئاسية المقرر عقدها في شهر تشرين الثاني المقبل، وحرص البيت الأبيض على الحفاظ على سمعة الرئيس أوباما والخوف من اتخاذ أي قرار خاطئ قد يضره في السباق الانتخابي. ولفت إلى أن الأميركيين "لن يسامحوا الحكومة على ذلك"، وستشهد العلاقة بين البلدين، بحسب العكيلي، تدهوراً خطيراً قد ينعكس على الوضع الأمني المتردي أصلاً".



سافر على هواك... والانترنت ويّاك

مركز خدمة المشتركين على الرقم 111 www.asiacell.com



حصرياً من آسياسيل وأول
مرة لمشتركي الدفع المسبق

انترنت التجوال

خطّ لرحلتك وأحمل معك خدمات «انترنت التجوال» بدون اشتراك لتصفح الانترنت ومتابعة بريدك الالكتروني والتواصل مع شبكاتك الاجتماعية المفضلة في معظم دول العالم بأسعار تبدأ من 3,000 دينار/ميجابايت.

Facebook Twitter YouTube /AsiacellConnect

فرصة أخيرة للجميع

كلام اليوم

أشاع وصول وفدين كردستانيين إلى بغداد والشروع في حوار مع الحكومة الاتحادية والتحالف الوطني أجواء الأمل والتفاؤل بإمكانية خروج البلاد من الأزمة السياسية التي طال كثيرا أمدّها وتركت أثراً سلبية حادة على الحياة العامة في مختلف المجالات.

وتطلع الغالبية الساحقة من شعبنا إلى أن تنثر الجهود التي بنها الرئيس جلال طالباني خلال الفترة الماضية حواراً وطنياً رصيناً وبناءً بين القوى السياسية بما يضع حلولاً للمشاكل التي تعانيتها العملية السياسية ويفتح الطريق أمام تعزيز الفرص الملائمة لقيام النظام الديمقراطي المنشود.

يتطلب الاحتفاظ بديناميكية حيوية للحوار الذي بدأ في بغداد منذ يومين حرص الأطراف المخترطة في هذا الحوار كلها على توفير الأجواء المناسبة للخروج من الحوار باتفاق على توسيع قاعدته ليشمل بالإضافة إلى القوى المشاركة في الحكومة والبرلمان سائر القوى الوطنية التي ناضلت ضد الدكتاتورية وعملت من أجل قيام نظام ديمقراطي في البلاد من شأنه أن يعوض الشعب العراقي عمّا عاناه من محن وويلات طوال عقود من الزمن.

ومما يستلزمه ذلك من إظهار الحرص على عدم تعكير الأجواء الإيجابية المتوفرة الآن بتصريحات استفزازية من هذا الطرف أو ذاك بما يعيد العملية كلها إلى المربع الأول، وهو مربع قاتل لأنه سيعود بنا إلى نفق الأزمة الذي بدأ لوقت غير قصير أن لا ضوء في نهايته.

إن كل الأطراف السياسية المخترطة في المباحثات الحكومية والسياسية الجارية في بغداد الآن تقف أمام اختبار وطني حقيقي. والرأي العام العراقي يراقب باهتمام بالغ مجريات هذه المباحثات وتحذوه الأمل العريضة بتحقيق نتائج من شأنها وضع الأمور في نصابها، بما يجعل الدولة بمؤسساتها المختلفة منصرفة الى تقديم الخدمات التي تمس الحاجة بشدة اليها وطال أمد انتظاراتها، والى تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يعد شرطاً أساسياً لمواجهة التحديات الكبيرة التي يواجهها مجتمعنا ودولتنا، وفي المقدمة الإرهاب والفساد المالي والإداري والفقر والبطالة وتردي نظام الخدمات العامة.

هذه فرصة أخيرة لكل القوى التي أمضت ما يزيد عن سنتين في صراع عبثي لم يجلب لنا إلا المزيد من المعاناة والخراب.. إنها الفرصة التي ستتضح فيها صورة من يختار أن يكون في جبهة الشعب والوطن ومن يكون في الجبهة المقابلة.



شاكيرا

قريباً في بغداد



للإعلام والثقافة والفنون
media culture & arts

رئيس الجمهورية يستقبل الوفد الحكومي لإقليم كردستان



جانب من اللقاء... (موقع الرئاسة)

بغداد / المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني ظهر أمس الوفد الحكومي لإقليم كردستان برئاسة نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد احمد الذي يزور بغداد لحل المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم. وفي اللقاء الذي حضره نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور روزنوري شاويس رحب طالباني بالوفد، مشيراً إلى أهمية مجيئهم، معتبراً هذه الزيارة خطوة ايجابية في الوقت الذي نجحت الجهود المشتركة لاستئصال المشاكل، مؤكداً ضرورة طرح المسائل والمقترحات والمطالب في إطارها العراقي وفي ضوء الدستور والاتفاقات التي انبثقت الحكومة على أساسها وبشكل ودي ووضع مصلحة العراق الديمقراطي الاتحادي نصب العين. وعبر طالباني عن تفاؤله بنجاح المحادثات بين الوفد والجهات المعنية وبأن تكون النتائج مثمرة وتوصل إلى الحل، لكون منطقة كردستان جزءاً حيويًا ومهما بالنسبة للعراق وهي المنطقة الأكثر تضرراً. من جهته أشار نائب رئيس حكومة إقليم كردستان إلى سير محادثات واجتماعات الوفد مع اللجان والجهات المختصة، واصفاً ايها الجهود المشتركة لاستئصال المشاكل، مؤكداً ان نجاح تلك اللقاءات لمصلحة العراق وشعبه بكافة مكوناته.

تنتانتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

نظام الفلس

أسس كتب الأستاذ عادل عبد المهدي في مقاله اليومي الموجز (صحيفة العدالة) عن قضية البنك المركزي، منوهاً، وهو العارف والمتخصص، بما حققه البنك من نجاحات متميزة لم تحرق مؤسسته ناجحة لأخطاء ونواقص وشبهات لا بد أن تقع فيها، وتكون كبش فداء لسياسات النظام الفاشلة". عبد المهدي، العارف والمتخصص مرة أخرى، ختم مقاله بعبارة ذات مغزى كبير، فهو وصف النظام السياسي في السياسات الفاشلة القائم في بلادنا الآن بأنه "الذي يلاحق الفلس ولا يرى خسارة الدينار أو ربحه". هذه في الواقع واحدة من أكبر مشاكلنا مع هذا النظام.. مع الطبقة السياسية المتفردة (في الحكومة والبرلمان)، فهو نظام يلاحق أصغر الصغار بين الفاسدين بينما كبار الفسدة الذي ينهبون المال العام بمئات الملايين الدولارات وبالبليرات أحياناً، فإن حكومتنا وبرلماننا ليس فقط يتبعان معهم تكتيك "لا أرى، لا أسمع، لا أتكلم"، وإنما أيضاً تسهل لهم طرق الفرار من البلاد ليلتحقوا بالملايين التي هربوها من قبل، وفوق هذا كله يُعاملون معاملة "في أي بي" (شخص مهم للغاية)، فتفتح لهم صالات الشرف في المطارات ويُمنكون من الجلوس في مقاعد الدرجة الأولى، ويدافع عنهم مسؤولو دولتنا علناً بوصفهم "ناس شرفاء" كما حصل مع وزير التجارة الأسبق المحكوم بالسجن بضع سنوات عن قضايا فساد مالي وإداري كبيرة ولم تكلف الدولة نفسها ملاحقته والإموال التي فر بها.. (رجاء) استدعوا إلى الذاكرة أسماء الوزراء والنواب وغيرهم من مسؤولي هذه الدولة الذين خرجوا بالجميل بما حمل ولم يعودوا، ولن يعودوا). الموظفون الصغار المرتشون والمزورون يُلاحقون ويشربون، أما كبار المرتشين والمزورين فلا تجد دولتنا ضميراً من وجودهم في العالي من مناصبهم... صغار البعثيين يجري اجتثاثهم وفقاً لقانون المساءلة والعدالة حتى لو كانوا طبائخ وفراشين، إلا ان كبار ضباط الأمن والمخابرات، وبعضهم قتلة وجلادون، فيجري استخدامهم في أخطر المؤسسات العسكرية والأمنية.

انه نظامنا الفاشل الذي "يلاحق الفلس ولا يرى خسارة الدينار أو ربحه" يطيش بالكافاء الموقرة والخصصيات الوطنية الشريفة والنزوية كالدكتور سنان الشبيبي، ويعزز ويرقي من مكانة الفاسدين والمرتزة والوصوليين. أول من أسس وجه الرئيس جلال طالباني نداء البنا نحن الاعلاميين ومؤسسائنا، لكي ندعم جهوده الخيرة من أجل إخراج البلاد من مأزقها السياسي المترتبة عليه مآزق اجتماعية واقتصادية عدا. وفي هذا السياق دعا الرئيس الى وقف أي "حملات إعلامية تتشنج الأجواء وتعيق جهود الحوار والمصالحة والتفاهم". انها دعوة سليمة وفي مكانها ووقتها، لكن ليس الإعلام من يتحمل المسؤولية عن هذه الحملات أو عن المآزق السياسي .. نظامنا السياسي هو المسؤول، والنخبة السياسية المتفردة هي المسؤولة.. الإعلام لا يصنع الأحداث.. انه يعكسها، وحملات الاتهام والشتمية والمنازبة والتسقيط والتعليق يبداء اليها ويواصلها السياسيين متكين على حصانتيه التي من فرط جهلهم في السياسة والإدارة لا يعرفون انها لا ينبغي ان تحصن من المساءلة أمام القضاء، إذ كان قضاؤنا مستقلاً ونزيهاً وعادلاً.

لذا كان هناك إعلام منحرف في الحملات التي عنهاها رئيس الجمهورية فهو "أعلام" الذي تغرق عليه أطراف نافذة في دولتنا بالمال والامتيازات.

البياتي: ماضون بالصفقات مع موسكو ونطلب زيادة ميزانية التسليح

توقعات بتدهور العلاقات مع واشنطن على خلفية الصفقة الروسية

توقع عضو لجنة النزاهة النيابية عزيز العكيلي تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية والعراق، على خلفية صفقة الأسلحة التي ترغب الحكومة في عقدها مع الجانب الروسي. محيلاً السبب في ذلك إلى انزعاج أميركا من توجه الحكومة الى الروس بغية تسليح القوات العراقية، ومخالفة الاتفاقيات الأمنية الموقعة مع الحكومة الأميركية والقاضية بأن يكون التسليح أميركياً. العكيلي أضاف "أن الأميركيان الآن يتظاهرون بالرضا عن المالكي، بيد أن انشغالهم بالتحضير لانتخابات الرئاسة هو الذي يمنعهم من اتخاذ أي إجراء متعلق بهذا الشأن".

بغداد / زخم الخزاعي

وبشأن ما ورد في بعض التقارير الإخبارية التي تحدثت عن وجود اشكالية مالية في تمرير هذه الصفقة بسبب وضع الأموال العراقية تحت البند السابع، أكد العكيلي ذلك في اتصال مع "المدى" أمس، بقوله "لا يخفى أن الأموال العراقية مهمين عليها بقرار دولي وأن مفتاحها بيد الولايات المتحدة، لذلك فنحن تحت رحمة الحكومة الأميركية وبحاجة إلى موافقتها على تمرير الأموال لإنجاح الصفقة وهو أمر مستبعد". وعزا العكيلي إصرار حكومة المالكي على اختيار هذه التوقيت بالذات لإتمام الصفقة، إلى معرفتها بضعف الموقف الأمريكي المنشغل بالانتخابات الرئاسية المقرر عقدها في شهر تشرين الثاني المقبل، وحرص البيت الأبيض على الحفاظ على سمعة الرئيس أوباما والخوف من اتخاذ أي قرار خاطئ قد يضره في السباق الانتخابي. ولفت إلى أن الأميركيين لن يسامحوا

هذه الأسلحة أو توجيهها نحو الداخل، أكد البياتي استحالة ذلك، مؤكداً "أن هناك الكثير من الوسائل التي تمنع هذا الاستخدام الخاطي، وتبديء بالبرلمان وصولاً إلى السلطة الشعبية". مضيفاً "أن الكل يعلم أن هذا السلاح ستكون مهمته حماية الحدود والدفاع عن البلاد فقط، متهمًا البعض بأنهم وراء ترويج مثل هذه الشائعات للتشويش على الصفقة بسبب الخلافات السياسية المعروفة للجميع". أما في ما يخص العلاقة مع الولايات المتحدة ونداعيات هذه الصفقة عليها، أوضح البياتي "أن العلاقة مع الجانب الأميركي هي علاقة إستراتيجية طويلة المدى، ولن تؤثر عليها صفقة أسلحة صغيرة قياساً بمدى التسليح الواسع للقوات اعتماداً على الأسلحة الأميركية". مستغنياً من نشر البعض لهذه الأقاويل قائلاً "لم نسمع أن أميركا قد نصبت أحداً للتصريح نيابة عنها، وإن كان هنالك عدم رضا من الجانب الأميركي لتحذوق معنا مباشرة من دون أن يعينوا وسيطاً للحديث عن ذلك".

الدولية والتي كانت تلزمه بالجوء إلى صندوق تنمية العراق". مشيراً "إلى أن قرار إغلاق الصندوق قد اتخذ منذ سنة تقريباً وبالتالي لم يعد هناك صندوق وأصبح البلد حراً في التصرف بأمواله حسب مصلحة القومية العامة". واستطرد البياتي بالقول "إن الدليل الأخرى على أن البلد لا يعاني من مشكلة مالية تعيق الصفقة، هو الموافقة الروسية عليها، فليس من المعقول موافقة الجانب الروسي على إتمامها من دون علمهم أن هناك غطاءً مالياً لها". وبشأن التخصيصات المالية لها، قال البياتي "إن الأموال المرصودة لهذه الصفقة هي من أموال وميزانية وزارة الدفاع، ولا اقتطاع من ميزانية أية وزارة أخرى كما طالب بزيادة التخصيصات المرصودة للتسليح في الميزانية العامة من ٤٪ إلى ٧٪". وتابع البياتي "أننا ماضون بإتمام هذه الصفقة لأنها صفقة تعد نوعية بالقياس لغيرها من الصفقات، كما أنها تتميز بالسرعة والسعر الجيد". وبشأن تخوف البعض من استخدام

فإن المسألة تتطلب الكثير من المناقشات والمواقفات البرلمانية، كما أن هناك أسئلة بحاجة إلى أجوبة من قبل الحكومة الاتحادية". وأشار جهاد إلى "أن الأولوية التي نطالب بها الحكومة الآن تتمثل بالإسراع في تقديم الخدمات للمواطنين إضافة إلى زيادة التخصيصات المالية التي تشجع الاستثمار وتدعم الاقتصاد، بدلاً من صرف الأموال على شراء الأسلحة التي تحتاج إلى موازنة جديدة". وقال جهاد "إذا كان لا بد من التسليح فنحن بحاجة إلى استيراد أجهزة سونار متطورة وكل ما يساعد في محاربة الإرهاب"، مؤكداً "أن الأموال التي ستخصص لهذا التوجه سوف تمر بسرعة خلافاً لصفقة الطائرات والأسلحة". ومن جانبه أكد النائب عباس البياتي عن دولة القانون قانونية صفقة السلاح الروسي، نافياً تعليق هذه الصفقة على الموافقة الأميركية المتعلقة بالبند والعقوبات المفروضة عليه من قبل المنظمة

الحكومة على ذلك"، وستشهد العلاقة بين البلدين، بحسب العكيلي، تدهوراً خطيراً قد ينعكس على الوضع الأمني المتردي أصلاً. وبشأن الرأي القائل أن البلاد بحاجة إلى تنوع مصادر السلاح وعدم ربط مصير الدولة بالتسليح الأميركي، قال العكيلي "نحن مع التنوع وهذا بحسب الحكومة، وهناك المئات من الطيارين العاملين إضافة إلى أولئك المتقاعدين أو المجتئين ممن ليس لهم معرفة بالطائرات الأميركية، في حين أنهم ذوو خبرة ممتازة بالطيران الروسي". من جهته أكد عضو اللجنة القانونية البرلمانية حسن جهاد لـ "المدى" أمس "أن عقد التسليح الروسي لا يمكن أن يمرر بالسرعة التي تطالب بها الحكومة، بسبب حساسية الموضوع ونداعياته على الجبهة الداخلية للبلاد". وأضاف جهاد "أننا في الكتلة الكردستانية نتحسس من أي عقد تبرمه وزارتنا الدفاع والداخلية بشأن التسليح بسبب المشاكل العالقة والأزمات التي هي بحاجة إلى حلول جذرية، لذلك

حملت مجلس الوزراء مسؤولية التأخير

المالية النيابية: أنجزنا ٩٠٪ من تعديل رواتب موظفي الدولة

بغداد / محمد صباح

كشف أعضاء في اللجنة المالية النيابية ان قانون رواتب موظفي الدولة وصل إلى مراحل الأخيرة وسيعرض للتصويت بعد عطلة عيد الاضحى، مؤكداً ان نسبة الانجاز بلغت ٩٠٪، وتنتظر وصول تقرير مجلس الوزراء حول تعديل هذا القانون. وفي الوقت الذي أكدوا ان هذا القانون شمل تغيير العناوين الوظيفية لكل موظف حصل على شهادة جامعية أثناء الخدمة، لفتوا الى ان هذا التعديل سيرفع رواتب الدرجات الدنيا (١٠/٤) من (٤٠٠) إلف إلى ما يقارب (٧٠٠) الف دينار. وحملوا اسباب تأخير التصويت على تعديل هذا القانون إلى تلك اللجنة الوزارية في إنجاز عملها. واكدوا ان "الهدف من هذا التعديل هو تقليل الفوارق بين رواتب موظفي الدولة"، مشددين على "عدم وجود أي تخفيض للرواتب الأخرى". ففي مقابلة مع "المدى"، امس، كشف عبد الحسين الياسري عضو اللجنة المالية النيابية أن "قانون رواتب موظفي الدولة رقم ٢٢

الحكومة تحكم قبضتها

على السلطات باستبدال الشبيبي

ترجمة المدى

العالي. في الحقيقة، نحن الاقتصاديين ننظر الى مظهر محمد صالح -نائب محافظ البنك المركزي- كأسئاد لنا". يأتي قرار طرد الشبيبي بعد ان سعى المالكي الى طرد رئيس مفوضية الانتخابات السابق و الى اجراء اصلاحات فيها من المرجح أن تمنح حزب الدعوة نفوذاً اكبر. لقد نجح المالكي في كلتا الحالتين. يقول جوست هلترمان نائب رئيس برنامج الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مجموعة الازمات الدولية في بروكسل "سوف تزعم حكومة المالكي ان الخطوة المتخذة ضد الشبيبي هي جزء من المساعي الطويلة لإجثاث الفساد، لكن يبدو انها مساع طويلة للسيطرة على المؤسسات المستقلة. المشكلة هي انه حتى لو كانت بعض المزاعم - في هذه القضية او غيرها مثل قضية الهاشمي - فيها شيء من الصحة، فمن المستحيل اكتشاف ذلك لأن العملية القضائية في البلاد تبقى معيبة جدا". في إشارة الى حكم الإعدام الصادر غيابياً بحق طارق الهاشمي عن قضية طرد الشبيبي، أضاف هلترمان قائلاً "انها خطوة غير ايجابية، إذ ان البلاد متجهة الى سلسلة من الانتخابات المهمة" وهي انتخابات مجالس المحافظات في ٢٠١٢ والانتخابات الوطنية العامة في العام الذي يليه. معارضو المالكي - معظمهم اعضاء في حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها - يتهمونه بدمج السلطة والسلوك الاستبدادي الذي يتصاعد تدريجياً، بينما ينفي المالكي من جانبه تلك التهم و يصر على انه يتصارع مع تحالف غير عملي. لكن يبقى هناك الكثير من المشككين، ويشيرون الى يقول احد الدبلوماسيين الغربيين رفض نكر اسمه "هذه القضية تشبه قضية المالكي مع وزير الاتصالات، حيث يريد المالكي ان يدير الامور لوحده. يبدو ان لديه مشكلة شخصية مع الشبيبي ولا يتعلق الامر بالقانون".

عن : توبيكس

تعديل رواتب موظفي الدولة الى اللجنة الوزارية التي لم تنجز عملها لحد اليوم، مؤكدة عدم وجود اية خلافات سياسية على تعديل هذا القانون. وبيعت نجيب في حديثها مع "المدى" أن "اللجنة الوزارية المشكلة من قبل رئاسة مجلس الوزراء لتعديل قانون موظفي الدولة لم ترفع تقريرها بعد، مطالبة بضرورة الإسراع بتقديم هذا التقرير بعد عطلة عيد الاضحى". وأضافت "في حال وصول القانون هذه الفترة الى مجلس النواب لعرضه يحتاج سوى أسبوعين لعرضه للتصويت"، مشيرة الى ان هذا التعديل سيقلل الفوارق الحاصلة في الرواتب بين الدرجات العليا والدنيا الذين لديهم شهادات ابتدائية او ما يعادلها او اقل منها و وزارات الدولة". واكدت أن "سلم الرواتب الجديد سوف لن يخفض اي راتب بل سيعمل على رفع رواتب الدرجات الدنيا والتي تصل من غير التخصصات الى ما قدره (١٥٠) الف دينار الذي لا يتناسب مع غلاء المعيشة التي تواجه هؤلاء الشريحة".

رواتب الموظفين، والتي تتألف من كل من عبد الحسين الياسري رئيساً، ماجدة عبد اللطيف نائبا له، واحمد المساري، ونجيب نجيب اعضاء في اللجنة، لافتة إلى ان "الحكومة لديها بعض الملاحظات التي تستل الى مجلس النواب من اجل الاطلاع عليها". واضافت "ان الهدف من تعديل هذا القانون هو توحيد الرواتب بين جميع الموظفين مع استحقاقات الشهادة في كل المؤسسات، مشيرة إلى انه بعد تشريع هذا القانون لا يكون احتساب الشهادة مختلفاً من وزارة الى اخرى او دائرة او مؤسسة معينة بل ستكون الاستحقاقات متساوية لكل الشهادات". ورجحت عبد اللطيف وهي عضو اللجنة المالية النيابية على "أن يكون التصويت على هذا القانون بعد عطلة عيد الاضحى بعد إضافة جميع المقترحات والتعديلات عليه، لافتة الى ان هذا القانون يحتاج إلى مزيد من الدقة والعمل المتواصل للوصول إلى قانون عادل ومنصف للجميع". من جانبها، عزت نجيب نجيب النائب عن التحالف الكردستاني اسباب تأخر التصويت على قانون

سيوحد الرواتب الاسمية لجميع موظفي الدولة في كافة وزارات ومؤسسات ودوائر الدولة تضاف اليه مخصصات غلاء المعيشة التي لم تحدد نسبتها بعد ومخصصات صعوبة العمل في الوظيفة". منوهاً بأن البرلمان عازم على إقرار هذا القانون في أسرع وقت ممكن كونه يخدم شريحة كبيرة". وشكلت اللجنة المالية النيابية لجنة مصغرة مهيئة مراجعة قانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٨، مبيئة أن "تشكيل هذه اللجنة جاء بعد الزيادات الكبيرة في الرواتب التي حصلت على مستوى قوى الأمن الداخلي والجيش مما أدى إلى أن يكون هنالك تفاوت كبير في مستوى الدخول بين هذه الفئتين والموظفين في بقية الوزارات". وبدورها أكدت ماجدة عبد اللطيف النائبة عن كتلة الاحرار النيابية "أن قانون تعديل رواتب الموظفين أنجزنا منه ٩٠٪، وتنتظر وصول تقرير مجلس الوزراء من اجل دمج بهذا القانون. ونكرت عبد اللطيف في لقاء مع "المدى" أن مجلس النواب شكل في وقت سابق لجنة مصغرة من اجل الانتهاء من تعديل قانون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	نائب رئيس التحرير	رئيس التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	علي حسين	عدنان حسين	غادة العاملي	فخري كريم

بغداد، شارع أبو نؤاس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤٩
هاتف: ٠١٧٨٨٥٠٠، ٧١٧٧٩٨٠

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢٠ أو ٧٢٦٦
هاتف: ٢٢٢٢٢٧١ - ٢٢٢٢٢٧٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

المحكمة الاتحادية: الفقرة خامساً في المادة ١٣ من قانون انتخابات المحافظات غير دستورية

السلطة القضائية تنتصر لأصوات الناخبين

الإصلاح

انتصرت المحكمة الاتحادية امس الاثنين لأصوات الناخبين ومنظمات المجتمع المدني اثر قرارها الاخير القاضي بعدم دستورية احدى الفقرات في قانون انتخاب مجالس المحافظات الذي يسمح للكتل الكبيرة الاستحواذ على اصوات الناخبين - حسب وصف سياسيين ومراقبين - فيما تخوفت كتل صغيرة في داخل مجلس النواب ان تمنع ارادات الكتل الكبيرة تنفيذ قرار القضاء. واعلن مجلس القضاء الاعلى، اعلى سلطة قضائية في البلاد، امس الاثنين، الغاء الفقرة المتعلقة باحساب اصوات الناخبين في قانون انتخاب مجالس المحافظات.

□ بغداد/ وائل نعمة

الإصلاح



مركز فرز لأصوات الناخبين

رفضت تنفيذ القرار فانها تعلن العصيان على الدستور وتصطدم بشكل مباشر مع السلطة القضائية.

وشدد الجزائري في اتصال امس مع "المدى" على ان يلتزم مجلس النواب بقرار المحكمة الاتحادية في الغاء المادة ١٣ من قانون انتخاب مجالس المحافظات لان قرارات المحكمة الاتحادية ملزمة ونهائية.

واضاف الجزائري ان "الكتل الكبيرة بنيت من خلال مواقفها في تجارب سابقة بانها لا تفكر الا بمصالحها الشخصية والاستحواذ على السلطة"، مؤكدا عدم تعليق أمل كبير على الاحزاب الكبيرة التي ستسعى الى عرقلة تنفيذ قرار السلطة القضائية.

وابدى الجزائري تخوفه الذي لخصه بتدخل القوى الكبيرة داخل مجلس النواب وسعيها الى عدم تنفيذ القرار مستشهدا بقرار سابق صدر قبل سنتين من قبل المحكمة الاتحادية يتعلق باحساب اصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية ولم يرق المجلس حينها بتعديله، مضيفا "ربما لازالت الكتل النيابية الكبيرة تماطل في تعديل قانون انتخابات مجلس النواب رغم صدور امر قضائي بتعديله لان موعد الانتخابات لن يحل قبل عام ونصف العام، فيما لا يوجد امامهم وقت طويل امام انتخابات مجالس المحافظات".

واعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في وقت سابق، عن تحديدها شهر نيسان المقبل موعدا اوليا لاجراء انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي، فيما اكدت ان الحكومة تعهدت بإطلاق الاموال المخصصة للتعليق الانتخابية بعد البدء بجدول العمليات. وقال رئيس مجلس المفوضين سربست مصطفى في تصريح صحفي سابق "اعطينا اليوم الفترة الزمنية التي من الممكن ان تجرى فيها انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي لرئيس الوزراء نوري المالكي وهي محصورة ما بين ١٠-٢٥ من نيسان المقبل"، مبينا ان تحديد اليوم الذي تجرى فيه الانتخابات سيكون من صلاحيات رئيس الوزراء. واضاف مصطفى أن "الموعد الذي حددته المفوضية اولى وليس نهائيا".

عمار طعمة كشف، في (٢ آب الماضي)، عن تقديم طلب موقع من ٥٥ نائبا إلى رئاسة مجلس النواب لإعادة التصويت على تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات، محذرا من أن عدم التصحيح يوقع مجمل العملية الانتخابية والتجربة الديمقراطية في "حرج شديد".

وأكد برلمانيون عن كتل سياسية مختلفة أن البرلمان صوت على إحدى فقرات التعديل الثاني لقانون انتخاب مجالس المحافظات والأقضية والنواحي والتي تخص احتساب عدد المقاعد من دون الأخذ برأي المحكمة الاتحادية، وفي حين هددوا بالظعن بهذا القرار أمام المحكمة الاتحادية في حال التصويت على جميع فقراته، اعتبروا أن استمرار بعض الكتل في نهجها غير العادل سيؤثر "سلبا" على العملية الانتخابية. وقال النائب عماد يوحنا يوم امس لـ"المدى" "اننا غير مطمئنين لتنفيذ قرار السلطة القضائية، لكننا نعمل على الشخصيات الوطنية في داخل المجلس لاجباره على تنفيذه".

واوضح يوحنا ان "قرار القضاء متوازن وصحيح وجاء ضد ارادات الكتل الكبرى الطامحة الى سرقة اصوات الناخبين". ودعى عدد من السياسيين ومنظمات المجتمع المدني في وقت سابق الى تعديل قانون انتخاب مجالس المحافظات من خلال تخليع حملة كبيرة ضد القانون تحت اسم "لانسرق صوتي".

في غضون ذلك قال البرلماني وزير الثقافة السابق مفيد الجزائري "ان القوى المتنفذة في الحكومة ومجلس النواب اذا ما ان اكتشفت بتخذلها لاجراءات صحية بسيطة ولا تحتاج الى اخافة الناس بهذه الطريقة. وأشار الى "أن علاج الكوليرا موجود في مستشفيات العراق كافة"، معتبرا ان انتشاره قد يكون بسبب حالات السفر. وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أوعز بتشكيل لجنة من الخبراء الصحيين لمتابعة موضوع انتقال فيروس مرض الكوليرا في محافظتي كركوك وديالى اثر انتشاره في محافظات ومدن اقليم كردستان.

واضاف مصدر صحي ان "المالكي طالب اللجنة بإعداد تقارير واحصاءات دقيقة عن كيفية وصول الفيروس الى هذه المناطق وأعداد المصابين به وطرق مكافحته والحد من انتشاره في باقي المحافظات". يذكر ان مصادر صحية في اقليم كردستان اكدت الاسبوع الماضي، وفاة شخصين في السليمانية وثالث في محافظة دهوك واصابة نحو ٢٠٠٠ شخص اخر بأعراض الإصابة بمرض الكوليرا اكدت نتائج التحليلات التي اجريت لهم اصابة اكثر من ١٥٠ شخصا منهم بفيروس المرض. وانتشر الوباء في السليمانية أولا، إلا أنها اتخذت حزمة إجراءات لتطويق الوباء الذي ينتشر بشكل كبير عن طريق المياه. ويسبب المرض القيء وإسهالا حادا ويمكن أن يؤدي إلى الوفاة بسرعة بسبب الجفاف إن لم يعالج. وكان خبير صحي أممي في منظمة الصحة العالمية هو سيد جعفر حسين كشف قبل ايام عن إن قناتي مياه الشرب وعبوات الطعام القادمة من إقليم كردستان تحمل مرض الكوليرا، مؤكدا إن الوباء تم اكتشافه سنة ٢٠٠٩ في محافظة السليمانية.

وأشار إلى ان هذا الوباء المستوطن في العراق تم اكتشافه سنة ٢٠٠٩ في السليمانية وبعض مناطق محافظة كركوك، محذرا المؤسسات المعنية ووسائل الإعلام من إن "الخطر يكمن في قناتي مياه الشرب وعبوات الطعام القادمة من إقليم كردستان". وقال الخبير الأممي إن منبع الوباء يكمن في بحيرة دوكان بالسليمانية، لافتا إلى إن نحو مليوني متر مكعب من المخلفات الملوثة للعامل وغيرها تصب في نهر دجلة يوميا، الأمر الذي قد يسهم في انتشار الوباء.

من خلال تحويل اصواتهم الى كتل اخرى لم يصوتوا لها. فيما وصف عضو اخر في لجنة الاقاليم قرار المحكمة الاتحادية بخصوص عدم دستورية المادة ١٣ في قانون انتخاب مجالس المحافظات بـ"الصائب".

واضاف منصور التميمي ان "تصويت مجلس النواب على الفقرة ١٣ من قانون انتخاب مجالس المحافظات كان مخالفا للدستور وقرار المحكمة الاتحادية صائب". وكان مجلس النواب صوت بالأغلبية على قانون انتخاب مجالس المحافظات خلال جلسته الـ١٢٨ من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة التي عقدت في الأول من آب وأعلنت لجنة الاقاليم والمحافظات النيابية، في ٢٨ من آب الماضي، عن اتفاق الكتل السياسية على تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات، وفيما أشارت إلى أن التعديل سيتضمن الفقرة الخاصة بلجنة الاقاليم، اكدت أن فقرة القاسم الانتخابي ستبقى على حالها.

وكان رئيس كتلة الفضيلة البرلمانية

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء عبدالستار البيردار ان المحكمة الاتحادية اقرت بعدم دستورية الفقرة خامسا في المادة ١٣ من قانون انتخاب مجالس المحافظات رقم ٣٦.

واكد البيردار في اتصال يوم امس مع "المدى" ان "المحكمة الزمت مجلس النواب بتشريع مادة جديدة".

وتنص الفقرة الخامسة من المادة ١٣ من قانون انتخابات مجالس المحافظات لعام ٢٠٠٨ على منح المقاعد الشاغرة عند وجودها الى القوائم الفائزة.

واكدت لجنة الاقاليم في مجلس النواب ان قرار المحكمة الاتحادية جاء مشجما مع رؤيتها السابقة فيما يخص توزيع اصوات الناخبين على جميع الكتل السياسية الداخلة في الانتخابات. وقال عضو اللجنة النائب خالد امين "ان لجنة الاقاليم كان لها رأي سابق في ضرورة توزيع اصوات الناخبين على القوائم الفائزة والخاسرة في الانتخابات وان لا يقتصر توزيع المقاعد الشاغرة على القوائم الفائزة فقط".

واعتبر امين وهو ممثل طائفة الصابئة المندائيين في مجلس النواب في اتصال يوم امس مع "المدى" ان على مجلس النواب ان يشرع بدلا عن المادة الملغاة مادة جديدة تؤكد على المساواة بين الكتل الداخلة في الانتخابات. وكانت لجنة الاقاليم والمحافظات البرلمانية اكدت في وقت سابق ان الإبقاء على المادة الثالثة عشرة من قانون انتخابات مجالس المحافظات خرق واضح وصريح لقرار المحكمة الاتحادية.

وقال رئيس اللجنة محمد كيباني في تصريح صحفي سابق إن اصرار الكتل الكبيرة على ابقاء تلك المادة من القانون وعدم الإخذ بالمقترحات التي تم تقديمها من قبل اللجنة هو نوع من الهيمنة على السلطة مبينا ان سعي بعض الاطراف لوقف العمل بقانون الانتخابات الحالي حق شرعي يهدف إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة الديمقراطية في صنع القرار بالعراق الجديد. واضاف كيباني ان قانون الانتخابات الذي تم التصويت عليه فيه اجفاف كبير بحق الكتل الصغيرة وسرقة لأصوات الناخبين

٦ مليارات دينار لمكافحة الكوليرا

الصحة النيابية: الأموال ستذهب للمفسدين...

وأطباء: الظاهرة ليست خطيرة

□ بغداد / اياد التميمي

انتقدت لجنة الصحة النيابية وأطباء تخصص ٦ مليارات دينار للحد من ظاهرة انتشار مرض الكوليرا في البلاد، مؤكداً ان الظاهرة لا تحتاج الى مثل هذه الأموال، وان الحد منها يكمن في الوقاية والإرشادات الصحية فقط. واكد عضو لجنة الصحة النيابية النائب جواد البرزوني ان بعض الكوارث التي تصيب العراقيين "أصبحت بمثابة منافع للسلطة والمسؤولين الحكوميين"، لافتا إلى أن مبلغ الـ٦ مليارات دينار التي طلبته لجنة مكافحة وباء الكوليرا يعد من الفرض الواعدة والسريعة جدا للإفراء ولتنمية مستويات الفساد والمالي والإداري. عضو لجنة الصحة البرلمانية قال ان "انتشار الظاهرة لا يحتاج الى أموال، لان القضاء عليها يتطلب إرشادات صحية فقط، معتبرا ان تخصيص الأموال سيكون للمفسدين والمنتهين فقط".

وأشار الى ان "أحد اسباب انتشار الظاهرة يكمن في قلة استيراد مادة الكلور المعقمة للماء، باعتبار ان هذه المادة اخذت تستخدم من قبل الإرهابيين لتنفيذ اعمالهم". وكان مصدر مقرب من الحكومة كشف عن تشكيل لجنة خاصة لمتابعة موضوع انتشار مرض الكوليرا بعد وصوله الى محافظتي كركوك وديالى.

وأشار البرزوني إلى أنه من المتعارف عليه في كل دول العالم ان توضع برامج وستراتيجية لكل مشروع تفوق قيمته ١ مليون دولار ويعرض للنقاش وتطلع عليه وسائل الإعلام ويطلع عليه الناس ومن ثم يقر بجلسته عامة، مستدركا بالقول "اما في العراق فان مشاريع وبرامج بمبالغ خيالية تقر وتنفق أموالها ولا نرى لها أية آثار ولا يعرف أحد كيف أقرت وكيف مرت". وأوضح البرزوني انه فوجي بطلب مبلغ ٦ مليارات دينار خصص لمكافحة وباء الكوليرا، مبينا أنه "صدم بان وزارة الصحة مسؤولة عن البرنامج الذي تفوق قيمته ٨ مليارات دينار". وتسأل كيف ومتى واين اقر مشروع حضر مرض الكوليرا، واين ستذهب أمواله؟. بالمقابل اعتبر عميد كلية الطب في جامعة بغداد ان موضوع الكوليرا غير مخيف ولا يحتاج الى هذه الأموال لأننا لعاية الان لم نسجل اية

عالم آخر

■ سرمد الطائي

"صياحة" عراقية في أمريكا

كيف تحكم العالم وأنت بعيد الى هذه الدرجة؟انه سؤال ظلت اردبه اثناء الرحلة الطويلة والمنهكة من بغداد الى امريكا، محاولا تخيل هيلاري كلينتون وهي تقطع هذا الطريق مرتين في الاسبوع منتقلة بين ازمة الربيع العربي وازمة الوبور المنهار في اوربا.

انه يومي الثاني في واشنطن التي ازورها اول مرة في سنة يقول تقويم سكان امريكا القدماء انها ستشهد نهاية العالم . ولكن يبدو ان الناس هنا لم يتأثروا لا بنوع المايا والازتيك ولا بفيلم ٢٠١٢ الذي انتجته هوليوود قبل اربع سنوات، باستثناء مشرد يعيش مع السناجب التي لم اشاهدها الا في الافلام الوثائقية بينما تتقافز حولنا في حديقة صغيرة بين مئات الحدائق التي تعتنى بها "امانة واشنطن". المشرد الامريكي يقول لي انه ترك عمله وعائلته واعتكف قرب السناجب استعدادا لقدم نيزك نهاية السنة هذه سيضرب امريكا او لا ثم يخرب كل الكرة الارضية. اعطيت الرجل سيطرة وانصرفت كأي عراقي قادم من بلاد ضربتها الالف النيازك عبر التاريخ ودمرتها مرارا، وبالتأكيد فإن أي نيزك سينيوي تحطم المدن العريقة في شهر كانون الاول لن يبذل أي جهد في تدمير بلادنا التي سبق للسلطة الجيلة ان دمورها ثم سلموها لخلفائهم المصابين بالودار والفساد وانعدام الارادة داخل عمليتنا السياسية.

وفي الطريق الى امريكا لم اذكر كريستوفر كولومبس الاسباني الذي اكتشف العالم الجديد هذا قبل ٥ قرون، بل كنت في الطائرة اتصفح كتاب "الذهب والعاصفة" وهو اول رحلة شرقية لامريكا قام بها رجل دين كلداني عراقي الى المكسيك والشواطئ المحيطة بها عام ١٦٦٨ منطلقا من بغداد في سفرة استغرقت ١٠ اعوام قام بتحويلها بابا الفاتكان. الكتاب الذي نشر اول مرة في لبنان عام ١٩٠٥ ثم أعيد نشره في الاردن عام ٩٩ كتبه ابونا الموصلبي الياس بن حنا تحت عنوان "صياحة في امركة" اي "صياحة في امريكا" وهو مليء بالكلمات العراقية الدارجة والإخطاء اللغوية الجميلة والفطرية التي سجلت الدهشة من "جبال الذهب" في بلاد الهنود الحمر.

والحقيقة ان الذهب الذي خرج من هذه البلاد وحملت الالف السفن الى اوربا يومذاك، ساهم في تجويع اجدادنا في العراق والشام مرارا، اذ انه انتج تضخما رهيبا بسبب الثراء المفاجئ في اوربا، ما جعل الاتراك العثمانيين يزيدون من صادراتهم الى الغريبين ورفع اسعار القمح والتمر والقماش في البلاد العثمانية ونشر الفخط طيلة القرن الثامن عشر، وكان اول انذار بسقوطنا المريع من دولة تناطح الغريبين الى دوليات تائهة مسحوقة لن يراها حتى نيزك المايا الذي قد يأتي لتدمير العالم.

وعدا اخبار التلفزيون فإن اسواق واشنطن وشوارعها لا تحمل اي دلالة مباشرة على وجود انتخابات رئاسية قريبة، فلا الرئيس اوباما ولا خصمه استغلوا نفوذهم للضغط على تلك الصور العملاقة التي يحنها زعماء الكتل لدينا، ولا احد يخرب الجدران الجميلة المبنية بالطابوق الاحمر. والصورة الوحيدة حتى الان للمتلفسين هي عبارة عن دمية كارتونية تباع في مطاعم الهمبرغر لروموني ومثلها لاوباما. اما البيت الابيض الذي يتحكم بالقرارات السبعة فلا يقف امامه سوى شرطي واحد وامرأة عجوز تنظم مظاهرات مستمرة منذ ٣٠ عام ضد امتلاك امريكا للسلح النووي.

امام بيت اوباما اخذت صورة للشرطي فابتسم ولم يطلب مني اخفاء الكاميرا كما يفعل شرطتنا امام بيت اي عضو مجلس محافظة، والقيت التحية على العجوز التي تحتج داخل خيمة منصوبة امام بيت اوباما، منذ ٣٠ عاما. من اين لك هذا الصبر سيدتي؟

ان واشنطن يعمر مدينة مثل طهران اي انها بنيت قبل ٢٠٠ عام، لكنني انا القادم من مدن لا يعرف مهندسوها المكان المناسب لوضع المجسرات، اجد نفسي مصغيا لحكاية التوازن والتناظر الساحر بين مواقع المباني في قلب عاصمة امريكا، التي خطتها صديق لجورج واشنطن المؤسس، ألم يجد حكامنا صديقا كهذا يرسم مدينة بهذه الحكمة والرشاقة؟

لقد خطوا شارعاً مستقيماً طويلاً اوله كونغرس وآخره بيت ابيض. وفي قلبه مسلة مصرية كان يحياها المؤسس واشنطن متناظرة مع نصب ابراهيم لنكولن الذي قام بتوحيد الولايات. وعلى الشارع وضعا وزارة العدل كخصم يتحدى، امام مكتب التحقيقات الفدرالي "اف بي اي". في اشارة الى ان الامن لا يبرر ظلم الشعب؛ اما قرب البرلمان "الكونغرس" فتبدو متحف الصحافة لينكروا المساسة بحرية التعبير. هل قامت امة بكل هذه الاستعراضات في شارع واحد؟

انا الزائر الفطري القادم من بلد صار بلا كهرباء وامتلا بساسة لا يفكرون الا في الحرب والصراع، يقول لي المرشد السياحي بأب: "بلدنا ليس لديه تاريخ طويل كالذي تمتلكونه انتم ابناء بابل". اما انا فرحت اشعر ان تاريخنا الطويل صار عبئاً علينا وجعلنا مشغولين بخلافات عمرها ٣ الاف سنة احبانا، وان الاوربي الاول الذي جاء لهذه البلاد متحملاً مشقة اطول رحلة، انما هرب من تاريخه الصعب، ليؤسس عالماً جديداً بحلم مختلف. المغامرة كانت تستحق كما يبدو، وكما سجلها ابونا العراقي في "صياحته" قبل ٢٥٠٠ عاماً دون ان يتنجح في اقتناعنا بأي نوع مفيد من الحرب!



إعلان

تدعو الامانة العامة لمجلس الوزراء، الباحثين والخبراء ومراكز الدراسات الحكومية والمستقلة ومنظمات المجتمع المدني، الى تقديم بحوثهم ودراساتهم عن معالجة بطالة الخريجين (حصرًا)، متضمنة للمقترحات والمعالجات من زاوية الاختصاص، لتعرض على اللجنة التحضيرية للمؤتمر لاختيار المناسب منها.

وستخصص مكافأة مناسبة للبحوث المميزة وسيكون يوم ٢٥/١١/٢٠١٢

هو آخر موعد لتسلم البحوث وعلى البريد الالكتروني الآتي:-

unemconf@gov-iq.net

unempconf@gmail.com

وللمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على الهاتف (٠٧٧٠ ٤٨٤٩٧٧٨)

قوس

■ سعدون محسن ضمّد

أمنا ليست حكيمة

مع كل جيل جديد.

على مذبح الهياج الثوري كبيرة، كانت ضريبة هائلة بقينا تقدمها لصالح الجموح إلى أن تكسر أمام قسوة الواقع وقيل النزول عند الخيارات الأكثر حكمة، والتي عرضت عليه بوقت مبكر. وربما لو لم يكن الموت هادرا للحكمة العملية بهذا الشكل لما خسرتنا كل هذه الأرواح بسبب قلة التجربة.

أخيرا قد لا أعرف أن كان الموت يفقدنا الحكمة التي نحتاج أم يرفدنا بالتجديد الذي نريده، لكنني أعرف بالتأكيد أن الطبيعة أكثر دراية منا.

لا يستطلع شيء أن يصلق هياج الروح الغتية مثل التجارب، وهذه الأخيرة لا تأتي إلا عبر سنين طويلة. سنين تنكسر خلالها أمواج العنقوان عند صخرة الظروف القاسية، ما يبني داخل الوعي حكمة عملية غاية بالأهمية.. لكن المشكلة أن العلاقة بين هذه الحكمة وبين الموت عكسية، فكلما مرت السنين وزادت الحكمة اقترب الموت.. وما أن تأتي اللحظة التي تكاد الحكمة فيها أن تبلغ تمامها حتى يهدرها الموت وهو ينخر الجسد. ما يجعل المجتمع مضطرا لدفع تكاليف الجموح

من حكمة، يهدمها من خلال مقاطعته حياتهم في سنينها الأخرى غنى. يولد الإنسان بدون تجربة غنية. من جهة، ومزوداً بطاقة هائلة على الحياة، من جهة أخرى، طاقة تفتح نوافذها على حاجة كبيرة لتجريب أي شيء ورغبة عارمة بمعرفة كل تفاصيل المحيط، وهذا ما يدفع المراهق إلى الجموح والمغامرة. لذلك لم ينجح أبائنا في محاولاتهم كبح جماحنا، ونفشل نحن الآن بتقليد جموح أبائنا ورفضهم الانصياع لحكمتنا العملية التي علمتنا الحياة.

يقع الموت من ضمن خيارات الطبيعة وحلولها التي أقف أمامها بخشوع، فالموت ألية في إعادة تجديد الجسد (الكلبي) ومن خلاله تعمل أمنا الرؤوم على التهام الهرم الفاسد من أجزاءها لإتاحة الفرصة أمام الياغ الصالح. الموت أيضاً ألية للتصالح مع البيئة ولولاه لانهار هذا الكوكب عاجزا عن استيعاب النمو المتزايد لسكانه. لكن الموت، من جهة أخرى، يتسبب بمشكلة كبيرة، تكاد أن تذهب بأهمية المصالح التي نجنيها من ورائه، فالموت يهدم تراكم الخبرة العملية لدى الأفراد وما ينتج عنها

نواب: الأسباب السياسية وسيؤثر في نزاهة الانتخابات

التخطيط، البرلمان مسؤول عن تأخير تعداد السكان لعدم شموله بالوازنة

كتل ونواب، حيث أشاروا إلى المبالغ الكبيرة التي صرفت على عمليات الترقية والتخطيط للدور والمباني وصرف ملايين الدولارات على مراحل التعداد السكاني الاولية"، منتقدين هذا التأخير الذي اعتبروه سياسيا، والجملة التي أكد عليها جميع النواب والمتخصصون كانت "من الضروري اجراء التعداد السكاني" وأشاروا الى عدة اسباب لتأجيله طيلة هذه السنوات ولكن اهمها توجهات وتكهنات سياسية امتاز اصحاب القرار بتميرها لايقاف جميع المشاريع التنموية في البلد.

منذ 15 عاما لم يجر في البلاد تعداد سكاني، على الرغم من معرفة الجميع بضائته، فهو مطلب أساس لوضع خطط وبرامج التنمية باستخدام قاعدة معلومات حديثة وشاملة وموثوقة في كل ما يتعلق بحجم وتركيب وخصائص السكان. ويستخدم هذا التعداد لأغراض صنع السياسات والتخطيط والإدارة، كالسياسات والبرامج الحكومية، وتخطيط الخدمات والانتخابات، لكن منذ عام التعداد الأخير 1997 والموضوع يلاقي إهمالا كبيرا، بسبب الخلافات السياسية التي انتقدتها وزارة التخطيط ورؤساء

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم



وأكد المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة المنذوي أن "وزير التخطيط علي شكري بدأ بسلسلة من اللقاءات بين مختلف الأطراف لإقناعها وإزالة مخاوفها من التعداد وإيجاد أرضية سياسية مناسبة لإتمامه وأن الحكومة بانتظار التوافق السياسي له".

وأكد المنذوي في تصريح لـ "المدى"، أن "الجميع يعرف أهمية التعداد التنموية والحيوية لكافة مفاصل الدولة والكل مصر على إجرائه لكن الخلافات تكمن في المناطق المختلف عليها وهو أمر يمكن تجاوزه من خلال مبادرة الوزير

على إجراء التعداد خلال العام الحالي لما يمثله من أهمية كبيرة على كافة الجوانب الأساسية للبلد".

وبين المنذوي أن "عدم تخصيص مبلغ في موازنة عام 2012 لعملية التعداد السكاني يعتبر من اهم المعوقات التي تواجه المشروع حيث فوجئت الوزارة بعدم اضافة اي مبلغ يساعد على اتمام الاعمال الاولية والمهمة لمشروع التعداد".

وأوضح المنذوي أن "استمارة التعداد صممت وفق أحدث المعايير الدولية بالتعاون مع خبراء أكفاء وهي تشمل نقاط محددة ودقيقة وهناك بعض الاعتراضات من قبل الكتل السياسية لإضافة حقول تشمل الأقليات مثل الايزيدية والأشورية ولم يتم الاتفاق عليها".

وأشار إلى أن وزارة التخطيط نفذت عمليات شاملة تضمنت حصر وترقيم جميع مناطق العراق دون استثناء وذلك عام 2010 وظهرت النتائج وجود 31,134,000 نسمة اي ما يعادل 2/3 وهي عمليات ميدانية من قبل فرق متخصصة تابعة للجهاز المركزي للإحصاء اما التقديرات فتشير الآن الى وجود 24 مليون نسمة حتى نهاية عام 2012. مستدركا أن "التأخر في إجراء التعداد السكاني يكلف الحكومة خسائر كبيرة خصوصا وأن عمليات الحصر والترقيم التي جرت في الفترة السابقة سيكون لزاما إعدادها وتحديث معلوماتها وبياناتها".

وكانت وزارة التخطيط قد حملت مجلس النواب مسؤولية تأخير إجراء التعداد السكاني وقيام مجلس النواب بحجب الميزانية الخاصة بتنفيذ التعداد السكاني ضمن موازنة عام 2012 التي قطعت الطريق في تنفيذ التعداد في البلاد.

وقال البرزوني في تصريح لـ "المدى" إن "الحكومة أجرت عمليات الترقية والتخطيط للدور والمباني وصرفت ملايين الدولارات على مراحل التعداد السكاني الاولية ولكن من الممكن خسران هذه الاموال بسبب التغيير العشوائي لمعالم الكثير من مناطق البلاد".

وأضاف أن "موعد تنفيذ التعداد السكاني حدد عام 2010 وتم تخصيص الاموال اللازمة لذلك في موازنة الدولة، إلا أن سوء الإدارة وعدم وضع خطط كفيلة لتنفيذ هكذا مشروع ستراتيحي أدى إلى تأخره إلى الآن".

وأشار البرزوني إلى أن "الحكومة ووزارة التخطيط هما المسؤولتان عن تأجيل التعداد السكاني لأكثر من ثلاث سنوات مما يؤدي إلى التخبط الشديد في التخطيط لمشاريع البنى التحتية والعدد الفعلي للسكان إضافة إلى العشوائية في توزيع الثروات على المواطنين".

وقال رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية يونادم كنا إن "سبب تأجيل التعداد السكاني المتكرر كان ولا يزال مرتبطا بموضوع المناطق المتنازع عليها والمادة 140 الدستورية المثيرة للجدل".

يحدد بشكل دقيق نسبة المشمولين بالتصويت مما أدى إلى تفاوت الأرقام النهائية اما العدد المعتد في الانتخابات الأخيرة بلغ 32,0 مليون نسمة وكذلك لم تكن الأرقام النهائية دقيقة".

ومن الجدير بالذكر ان مهدي العلق رئيس الجهاز المركزي للإحصاء قد صرح في وقت سابق إن "عدد السكان يبلغ حاليا 34 مليون نسمة بناء على دراسة أعدناها تعتمد بالدرجة الاولى على عملية الحصر والترقيم التي أجرت في نهاية العام 2009، مؤكدا أن "تلك البيانات الحديثة متحفظا من التوصل إلى عدد سكان في البيئتين الحضرية والريفية وعلى كافة المستويات الإدارية والتي تتضمن الناحية والقضاء والمحافظه".

وأشار إلى ان "التعداد السكاني العام يوفر مدعيات عن احتياجات السكان بشكل تفصيلي والتي تتضمن التعليم والصحة والهجرة وخصائص المسكن وظروف البيئة المحيطة به مما يسهل تحقيق الاهداف التي تخدم المواطن".

وشدد العلق على ان "المسجلات والمجاذبات السياسية هي التي اخرت عملية البدء باجراء التعداد السكاني العام بسبب تصورات الكثير من المكونات السياسية حول نموذج استمارة الاستبيان التي تحتوي على اسئلة يراها البعض غير مناسبة فضلا عن وجود إشكالات متداخلة حول كيفية ادارة المناطق المختلف عليها، وكل هذه بحاجة إلى قرارات سياسية تحسم هذا الجدل". يذكر ان العراق أجرى حتى الآن 7 تعدادات سكانية وكان اول تعداد عام للسكان تم في العام 1934 ويعد على التوالي في الاعوام 1947، 1957، 1965

ان جرى التعداد الثامن في العام 2007 لكن الوضع السياسي المتشنج والاعتراض على التعداد في المناطق المتنازع عليها حال دون ذلك، وكان من المنتع أن يجري تعداد جديد كل عشر سنوات، وكشفت السنوات الأخيرة عن حاجة متزايدة لقاعدة معلومات دقيقة يحتاجها المخطط في البلد لرسم خارطة المستقبل.

الجوانب تركزت على توفر معلومات احصائية دقيقة".

وأضاف البهادلي في تصريح لـ "المدى" إن متوسط الدخل الفردي وكذلك متوسطات استهلاك الطاقة، مثل مياه الشرب، والسرعات الحرارية، والأطباء والأسرة والأفراد في الغرفة... الخ، تمثل اداة اساسية في مقارنة التطور بين المجتمعات وفي المجتمع الواحد خلال فترة زمنية محددة وغير محددة وهناك مؤشرات تم اعتمادها مثل معدل النمو إضافة إلى معدلات وفيات الاطفال ومتوسط العمر عند الولادة".

وأكّد البهادلي إن "التعداد العام يوفر بيانات لأغراض تحديد الناخبين والمرشحين وعدد النواب او ممثلي الشعب في كل منطقة او وحدة ادارية ونظرا لقرب عملية انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي فإن ذلك يتطلب التعرف على عدد السكان في هذه المناطق ولا يمكن اعتماد بيانات احصائية عن السكان من خلال تعدادات سابقة وذلك لتغير المعطيات خلال فترة زمنية طويلة نسبيا".

وأشار إلى "اعتماد الانتخابات السابقة التي اجريت عام 2010 على بيانات البطاقة التمييزية رغم الشواثب والمشاكل التي تحتويها وقد استخرج منها سجل الناخبين ولا نعلم مدى دقة هذا السجل إلا وهل يمكن استخدامه على اساس توزيع جغرافي للسكان في الاقضية والنواحي إضافة الى التعديلات والاستحداثيات الادارية".

مستدركا ان "بيانات الحصر والترقيم التي اجراها الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط قبل أكثر من عام لا تكون مفيدة ولا يجوز الاعتماد عليها بسبب الحركة المستمرة للسكان والتي تؤثر في عددهم وتوزيعهم الجغرافي والاداري من سنة إلى أخرى".

وختم البهادلي حديثه مؤكدا أن "عدم وجود تعداد عام للسكان جعل التخمينات هي سيدة الموقف ففي انتخابات 2005 اعتمد الرقم 27,5 مليون نسمة هو مجموع السكان والذي لم

بعض المناطق ذات الاختلاف السكاني".

وأضاف شرشاب في تصريح لـ "المدى" ان "الحكومة اكملت كافة التجهيزات الفنية واللوجستية وطالبت منذ عامين بتخصيص مبلغ في الموازنة لإجراء التعداد السكاني وهذا واضح من خلال بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الذي يعتبر الجهة المسؤولة فنيا واداريا عن موضوع التعداد حيث تمت التهيئة بالاعتماد على سجلات البطاقة التمييزية إضافة الى عمليات الحصر والتدوين الأخيرة".

وبين شرشاب ان "المشاكل السكانية في بعض المحافظات ووجود مناطق مختلف عليها لم تحسم الى الآن تعتبر العائق الأكبر امام اجراء التعداد الذي يبين بدوره عدد السكان ويحدد التواجد الفعلي لكافة الشرائخ والقوميات على الارض إضافة الى حجم الثروة والتخطيط الامثل لتوزيعها".

يذكر ان الامم المتحدة دعت عبر مبعوثها أد ميلكرت الذين عارضوا اجراء التعداد الى ان ينظروا إليه على أنه أداة لإيجاد حقوق أو مستحققات وما هو إلا صورة لحظية للواقع لا أكثر وينبغي معالجة المسائل المتعلقة بمن ينتمي إلى أين أو من مأتي من أين في مكان آخر هو طاوله المفاوضات السياسية.

هذا وكشف الجهاز المركزي للإحصاء ان عدد سكان العراق بلغ 34 مليون نسمة وفق جداول وبيانات دقيقة وصحيحة دون الاستغناء عن القيام باجراء تعداد سكاني بسبب كونه لا يستهدف معرفة عدد السكان فقط بل يوفر قاعدة بيانات شاملة واسعة عن كل ما يحتاجه المواطن من خدمات مثل التعليم والصحة والعمل وغيرها الكثير.

وقد أوضح الخبير الإحصائي د. عباس البهادلي إن "البيانات والمعلومات الإحصائية التي تتناول مختلف جوانب الحياة أصبحت أداة مهمة واساسية وعلمية في التحليل والدراسات العلمية التي تهدف إلى التعرف على اتجاهات ومستويات التطور والنمو في المجتمعات المختلفة فمؤشرات النمو الاقتصادي والاجتماعي والصحي وغيرها من

رئيس الحكومة حينها من المحكمة الاتحادية إلا انه لم يجر في تلك السنة".

وأكد معصوم ان "إجراء التعداد يجب تنفيذه بداية العام المقبل وذلك لعدم وجود أي مبرر لتأجيله بعدها الا اننا نلاحظ عدم وجود أية إجراءات وتحركات فعلية على الارض يمكن من خلالها التماس جدية في إجرائه من قبل الحكومة".

وبين معصوم ان "وزارة التخطيط هي الجهة المسؤولة عن التعداد وقد شددت على امتلاكها كامل الامكانيات الفنية واللوجستية التي تهيئ لها تنفيذها خلال الفترة المقبلة".

من جهته أكد عضو دولة القانون النائب عادل شرشاب إن "الخلافات السياسية بين الفرقاء هي السبب الرئيس في عملية تأجيل التعداد السكاني لأكثر من اربع سنوات من خلال الازمات المستمرة التي تحدث بين الكتل حول

أوضح الساعدي في تصريح لـ "المدى" أن "حصول تغيير ديموغرافي كبير لمناطق كثيرة في البلد من قبل النظام البائد أدى إلى إحداث توترات سكانية وسياسية وخاصة في محافظة كركوك إضافة إلى حصول تغيير ديموغرافي جديد بعد عام 2003 أدى كل ذلك لخلق مشاكل سكانية وسياسية على الأرض تعيق وبشكل واضح عملية التعداد السكاني".

وأضاف إن "التعداد العام للسكان هو من يحدد مصير محافظة كركوك من الناحية الادارية والسياسية وهناك ايضا مناطق متنازع عليها كثيرة تمثل حجر عثرة في طريق عملية التعداد وعملت الحكومة خلال السنوات السابقة على اكمال التحضيرات الفنية واللوجستية للبدء بتنفيذ المشروع الا انها تواجه بعقبات تكون في الغالب سياسية".

وأوضح الساعدي ان "البطاقة الوطنية الموحدة هي البديل أو الحل الجزئي لهذه المشاكل باعتبارها تحتوي على مميزات أمنية يصعب اختراقها أو تغييرها مثل بصمة العين وبصمة الأصبع إضافة الى عدم تكرار الأسماء او القوميات واذا ماتم هذا المشروع يمكن التكلم عن حلول لمحافظة كركوك أو غيرها من المناطق المختلف عليها سياسيا".

فيما اعرب رئيس التحالف الكردستاني فؤاد معصوم عنخيبة أهله للتأجيل المتكرر للتعداد، مشددا على أن الموضوع سيرطخ للمناقشة في مجلس النواب خلال الفترة المقبلة لإتخاذ موقف حازم منه.

وأكد معصوم في تصريح لـ "المدى"، إن "من المفترض اجراء التعداد في عام 2009 لكن تم تأجيله إلى 2010 وبالرغم من كسبي دعوى على



شاركت فيه الحكومة والأمم المتحدة

اجتماع موسع يبحث أوضاع اللاجئين السوريين في الإقليم

□ أربيل / المدى

يهدف إطلاع الدبلوماسيين وممثلي الدول الأجنبية المعتمدين لدى إقليم كردستان وشروح آخر التطورات وأوضاع اللاجئين السوريين في الإقليم، عقدت دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم اجتماعاً موسعاً بحضور فلاح مصطفى رئيس الدائرة وبنسرى هاليبونا مسؤولة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR) في الإقليم مع الدبلوماسيين وممثلي الدول الأجنبية. وقال فلاح عن أهداف الاجتماع انه خاص بشرح آخر التطورات في المنطقة بشكل عام وأوضاع اللاجئين السوريين في الإقليم. وأضاف: قمنا بمساعدة هؤلاء اللاجئين بحسب إمكانياتنا، ونحتاج إلى المساعدات بشكل أفضل، وندعو المجتمع الدولي لتقديم الدعم ومساعدة هؤلاء اللاجئين. وتابع: انه بسبب استمرار الأزمة السورية فإن نسبة اللاجئين الوافدين إلى إقليم



كردستان في تزايد مستمر، حيث وصل عددهم إلى (٣٥) ألف لاجيء، ومع قرب حلول فصل الشتاء فمن المتوقع أن يحتاج هؤلاء اللاجئون إلى مساعدات بشكل أفضل. وأشاد فلاح بدور المفوضية

العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR) في الإقليم بمساعدة اللاجئين، وأعرب عن شكر وتقدير حكومة إقليم كردستان للمفوضية للدعم ومساعدة اللاجئين السوريين في حدود محافظة دهوك.

وبخصوص موقف حكومة إقليم كردستان بشأن الأزمة في سوريا، قال مصطفى: نحن نحترم إرادة الشعب السوري وندعم الحلول الديمقراطية لمعالجة هذه الأزمة وضمان حقوق جميع مكونات الشعب

السوري.

فيلم وثائقي

من جانبها تحدثت بشرى هاليبونا مسؤولة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

نداء طالباني ..

نسمع لكنهم لا يسمعون!

ليست هي المرة الأولى التي يوجه فيها رئيس الجمهورية جلال طالباني نداءً بضرورة التهدئة وابقاف الحملات الإعلامية المتشنجة دعماً لحوار قائم أو محتمل... نداء الرئيس الجديد خص به هذه المرة وسائل الإعلام قائلاً "أمل من جميع وسائل اعلامنا الوطني الحر والمسؤول أن تكون سائدة وداعمة لتعزيز هذه الأجواء الإيجابية ورفدها بكل ما يعزز لغة الحوار والتصالح والتقدم في العمل المشترك في بناء الدولة ومؤسساتها وتقديم أفضل الخدمات المطلوبة للشعب الذي يستحق الكثير.

إن تقفنا أكيدة في الشعور العالي بالمسؤولية الذي تتحلى به معظم وسائل اعلامنا.. وهذا ما يشجع دائماً على دعوتها إلى أن تكون طرفاً إيجابياً في مسار الحوار الوطني وتعمل على أن تكون جانباً فاعلاً في إعلاء لغة الحوار والمحبة وتغادي كل ما يدعو إلى التشنج وتوتير الأجواء. لقد كانت وسائل الاعلام الوطنية والمسؤولة سندا داعماً لأي شكل من أشكال الحوار بين اطراف العملية السياسية، واستجابات على مرّ أزمنة الأزمات، وهي كثيرة ومتواصلة لكل الدعوات الصادرة من الأصوات الوطنية الحقيقية التي تحمل وزر هوموم البلاد والعباد للمساهمة الفاعلة في انجاح أي شكل جاد من اشكال الحوار الوطني للخروج من نفق الأزمة الحالية، وما النبذة الحادة والعالية والانتقادات القوية التي تصدر من وسائل الإعلام الوطنية إلا احساساً بعقوة الأزمة ومخاطر تطورها وامتدادها من الطاولات والمناوشات الإعلامية إلى الشارع، وهو ما حدث في أكثر من "مناسبة" وبرغم ذلك ينشغل سياسيونا في البحث عن "ثغرات" وأردة ومحتملة في ظل فوضى البلاد لرفع الدعوى القضائية على الإعلاميين والمطالبة بتعويضات لا تقدر عليها إلا الحكومات لأجل الجرام الأصوات الإعلامية الوطنية الحريصة والمخلصه والمسؤولة معا وإذا تعذر عليها ذلك فإن شرمة من القلته جاهزة لإشهار الكواثم واسكات الصوت والروح معا، والأدلة كثيرة القريبة منها والبعيدة فضلا عن التهديدات التي أصبحت سلوكاً تقليدياً "وأخلاقياً" لبعض ساسة الضدفة لدينا ومافيات الطوائف.

مام جلال.. نقول بكل صراحة ووضوح ان أذاننا تسمع نداءات المسؤولية وتتجاوب معها لإنقاذ البلاد من مستنقع المهارات ومخاوف الانقلابات.. لكن المشكلة الحقيقية في ساستنا الذين لا يسمعون إلا أصواتهم ولا يتعاملون الا مع أفكارهم فيما المختلف معهم بما في ذلك الاعلاميون، هم جزء من المؤامرة الكونية ضدهم، هذا المختلف هو العميل والحامل لأجندة من خارج الحدود، لذلك يتسابقون في الفضائيات على نشر غسيلهم وأماناً وبتراشقون الاتهامات التي تحفز الشارع على الاستجابات المقلبة في تصوراتهم، انهم علة التصعيد ومهارتهم الوحيدة هي خلق الأزمات والأعداء معا، مهارتهم في التلاعب بالألفاظ والجمل لخلق الألوان والأوراق فيتعزروا على المواطن المستكين أن يفرض الألوان ويفرأ الأوراق ويرتبتها!

تتعرف ان بعض الفضائيات ووسائل الاعلام الأخرى أججت وصعدت من سخونة الأزمات وورطت سياسيين باقوال ما كانوا يريدون قولها، لكن الحقيقة في هذا المقطع هي ان وسائل الاعلام هذه في مجملها تعود اليهم، يمولونها ويرسمون خططها ويهندسون ويطبقون خطاباتها، فتتعرّف الخطوات وتنتسج المواقف، ومن خلالها يهددون الجميع بعودة العنف والعودة إلى المربع الأول، وهي الصيغة التي حفظوها عن ظهر قلب فيروجونها بمناسبة ومن دونها، كم هراً في السلطة والبرلمان وفي قيادات الكتل السياسية المخترطة في العملية السياسية قالوا بملء أفواههم، اذا لم تتحقق القضية الغلانية وغيرها فان العنف سيعود إلى الشارع مستهترين بمشاعر الناس لاقين الربع من القادم حتى في غرف نومهم.. والنتيجة هي معاناة المواطنين وامتيارات السياسيين واستمرار الأزمة التي تقيد حتى الآن ضد مجهول!! نداءك هو نداءنا الذي يتحرك على ضوئه وهو هادي لنا قراره أنفسنا لأن الأزمة أزمتنا ونحن من دفع بعض فاتورتها المرتفعة الكلفة بالشهداء الذين تساقطوا بالمئات على مذابح هذه الأزمات وتبعاتها ونبولها وتصيفاتها!

نحن نسمع سيادة الرئيس نداءك ونداعنا.. لكنهم يا للحسرة لا يسمعون!

قبل أن يهاجر الحب قلوباً.. أدمتها الحرب!

الغزل يحط رحاله في البيت الكردي

□ أربيل / المدى

أقامت منظمة البيت الثقافي الكردي على قاعة مؤسسة شفق للثقافة والإعلام، إصبوحة خاصة بشعر الغزل، تحت عنوان "قبل أن يهاجر الحب قلوباً.. أدمتها الحرب"، اسهم فيها عدد من الشعراء العراقيين، كما تضمنت نشاطات فنية متنوعة بحضور

جمع من المثقفين وجهور من المتابعين. الشاعرة حياة الشمري، افتتحت الإصبوحة قائلة "كلنا مررنا بحالات الحب والغزل في سنوات انهكتنا الحروب، لكن قلوبنا بقيت عامرة"، ثم قرأت مجموعة من قصائدها القصار، التي ابرزت فيها شؤون وشجون المرأة ولواعجها واحلامها وهذا ما تشبه به عناوين القصائد المقروءة "شأن الروح"،

و"ان اقول وداعاً"، و"انتظار"، و"هوى شهرزاد"، و"ضياء الفجر"، و"عند الثانية صباحاً".

أم كلثوم..

وتبعها داود الرحماني بقصيدة كتبها باللهجة العراقية الدارجة اسمها "أم كلثوم"، برغم انها انصبت بشأن الغزل الذي وقد امترج في القصيدتين الغزل والحزن الشيف والوطن وضمن قصيدته احزان وبغداد وتدابيع ساحة الطيران والحلم بواقع افضل.. وقد لخصت تلك الصور عبارات، منها "بغداد أبعد من شوارعها" و"بغداد التي ضاقت.. يا وجعي"، و"تلك السماء التي رسمتها طفولتي.. وأنا أحمل السماء في جيبتي"، وتغنى الشاعر بجمال شاعر "ابو نواس" الذي كان والذي غاب ونيل، وألقى عبد الجبار الجادري قصيدة قصيرة كقصيدة لقصيدته "مدينة القلب": يا من كان النظر الى وجهك منتهى غايته، وشمعة تضئ ربوبي، وفي غلظة غاب كل شيء بعد حرقك لأوراقي، وها أنا

تبوح به اغاني ام كلثوم فلم تخلُ قصيدته من مغزى سياسي، ثم قرأ عدنان مهدي نماذج من شعره، تطرق فيها إلى الأعياد المرتبطة بالمرأة وضمناها في قصائده: عيد الحب وعيد الام وعيد المرأة وغيرها من الاعياد، اما خالد محسن فقرأ قصيدتين الأولى تحت عنوان "امرأتي" والثانية بعنوان "بغداد حبيبتني"، وقال قبل اللقاء عبرت فيها عن مزيج من الحزن وماء جاد في احدى ابيات قصائدها "أتحجج بالبرد فأرتدي اصابعك". وقد أثار الإعلامي علي البدوي، أجواء الفن والحساسية والفرح حين باشر إلى غناء موال قصيدة "أقول وقد ناحت بقربي حمامة..". أعقبها بتربدي اغنية "كلي يا حلو امنين الله جابك..". وقوبلت التفاعلية باستحسان الحاضرين وتفاعلهم. وافتتحت منى محمد غلام قراءتها لنماذج من قصائدها بالقول "المرأة مثل اللوز يستحق ان تغزل به"، واختتمت الإصبوحة بملاحظات أبدأها بعض الحاضرين بشأن المساهمات، وقضية الشعر عموماً، فيما لم تخل اجواء النقاش عن إثارة الجدالات السياسية.

قصائد بلغتين..

تلا ذلك احمد الحمد الذي قرأ رباعية باللهجة الكردية، ثم أسس عليها رباعية باللغة العربية قرأها للجهور، بعد ذلك ألقت سمرقند الجابري قصائدها التي عبرت فيها عن مزيج من الحزن وماء جاد في احدى ابيات قصائدها "أتحجج بالبرد فأرتدي اصابعك". وقد أثار الإعلامي علي البدوي، أجواء الفن والحساسية والفرح حين باشر إلى غناء موال قصيدة "أقول وقد ناحت بقربي حمامة..". أعقبها بتربدي اغنية "كلي يا حلو امنين الله جابك..". وقوبلت التفاعلية باستحسان الحاضرين وتفاعلهم. وافتتحت منى محمد غلام قراءتها لنماذج من قصائدها بالقول "المرأة مثل اللوز يستحق ان تغزل به"، واختتمت الإصبوحة بملاحظات أبدأها بعض الحاضرين بشأن المساهمات، وقضية الشعر عموماً، فيما لم تخل اجواء النقاش عن إثارة الجدالات السياسية.

استعراض الصحف

هاولاتي: المعارضة تتهم رئاسة البرلمان بإخفاء قرار رقم ٢

قالت صحيفة "هاولاتي" ان كتل احزاب المعارضة في برلمان كردستان اتهمت رئاسة البرلمان بإخفاء القرار رقم ٢ الخاص بإعادة الدستور إلى البرلمان لتعديله. وانشارت الصحيفة إلى ان لجنة برلمانية كانت قد زارت المنظرهين في السليمانية خلال تظاهرات ١٧ شباط العام الماضي اضافة الى عدد من الاقضية والنواحي وقدمت تقريرا من ١٧ نقطة إلى البرلمان الذي أقره تحت الرقم اثنين وضمن فقراته اعادة الدستور إلى البرلمان وتعديله. ونقلت الصحيفة عن كاربو محمد رئيس كتلة التغيير في البرلمان الكردستاني قوله: ان الاحزاب الثلاثة في المعارضة الكردستانية تطالب بالكشف عن هذا القرار وعدم أخفائه. وفي موضوع آخر تذكر الصحيفة ان احصاءات حصلت عليها تشير إلى ان اصحاب بعض الاماكن السياحية المخالفة في اربيل اخيلوا إلى القضاء استنادا إلى ما قدمته لجنة متابعة الخدمات في المواقع السياحية في محافظة اربيل، وازادت الصحيفة ان تقرير اللجنة لالشهر التسعة الماضية كشف ان ٣١٧ موقعا ومرقفا سياحيا من بين ما مجموعه ٦٧٤ قد خالفت الشروط وان المخالفات شملت عدم توفر الشروط الصحية وشروط السلامة وغيرها.

كوردستاني نوى: جهود الحوار تقدمت خطوات جيدة

ونقل صحيفة "كوردستاني نوى" عن رئيس الجمهورية جلال طالباني قوله: ان جهود الحوار مع الاطراف السياسية العراقية تقدمت خطوات جيدة على طريق النجاح، وازادت الصحيفة ان طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي التقيا السبت الماضي وناقشا على مدى ساعتين الاوضاع الراهنة في البلاد واتفقا على ضرورة اتخاذ خطوات عملية لمعالجة الخلافات بين الاطراف السياسية، كما اتفقا على اهمية زيارة الوفد الكردستاني لبيداع باعتبارها خطوة ايجابية من اجل حل المشاكل العالقة بين الحكومة الفدرالية وحكومة الإقليم. من جهة أخرى، نقلت الصحيفة عن نائب رئيس حكومة الإقليم عماد احمد قوله: ان زيارة وفد حكومة إقليم كردستان إلى بغداد هي من اجل مناقشة مشروع الميزانية العامة للعام المقبل وصياغة المقترحات النهائية وملاحظات إقليم كردستان عليها، وأشارت الصحيفة ان الوفد وصل الاحد إلى بغداد وسيعقد سلسلة اجتماعات مع الجهات ذات العلاقة في الحكومة الفدرالية بخصوص كل جوانب الميزانية المقترحة.

حفل خيري لأيتام في دهوك

بهدف ادخال السرور في قلوبهم ومحاولة دمجمهم مع المجتمع أقام المركز الثقافي في جامعة دهوك حفلا ترفيهيا خيرا للأطفال الأيتام المتواجدين في دور الأيتام المتواجدة في محافظة دهوك وتبرع فيها عدد من الشخصيات والمؤسسات غير الحكومية وقد تضمن هذا الحفل الكثير من الفقرات الفنية والترفيهية مثل الأغاني والمسابقات والرقصات وتوزيع الهدايا.

□ عبد الخالق دوسكي / دهوك

لشراخ مختلفة من المجتمع مثل المعاقين والمرضى والفقراء. من جهته اوضح الدكتور لقمان محمد رئيس جامعة دهوك الذي حضر جانباً من فعاليات هذا الحفل الخيري انهم يسعون

قلوبهم ومن جهة أخرى فاننا نحاول اشاعة ثقافة الاعمال الخيرية داخل المجتمع عن طريق تنظيم حفلات ترفيهية ومعارض فنية لأغراض خيرية تسهم فيها جهات مختلفة تتبرع بما تستطيع



Abdel Khaleq Sulaiman (RFE)

للتخرب من المجتمع

كجامعة تهدف من وراء هذه النشاطات الاجتماعية ان تكون قريبين من المجتمع الذي نعيش فيه وهذه هي الوظيفة الحقيقية للجامعة ان تكون بين المجتمع ونابغة من المجتمع. وأوضح رئيس جامعة دهوك انهم سنويًا يقومون بتنظيم حفلاتين من هذه الحفلات الترفيهية للأطفال الأيتام " لأن هؤلاء الأطفال هم مستقبل هذا البلد وسيصبح كل واحد منهم رقماً في هذا المجتمع، لذا فاننا كجامعة نرى من واجبنا الاهتمام

للتخرب من المجتمع " نحن كجامعة تهدف من وراء هذه النشاطات الاجتماعية ان تكون قريبين من المجتمع الذي نعيش فيه وهذه هي الوظيفة الحقيقية للجامعة ان تكون بين المجتمع ونابغة من المجتمع. وأوضح رئيس جامعة دهوك انهم سنويًا يقومون بتنظيم حفلاتين من هذه الحفلات الترفيهية للأطفال الأيتام " لأن هؤلاء الأطفال هم مستقبل هذا البلد وسيصبح كل واحد منهم رقماً في هذا المجتمع، لذا فاننا كجامعة نرى من واجبنا الاهتمام

بهم ورعايتهم قدر الإمكان.

عمل خير

وقال حسين علي المدير العام للرعاية الاجتماعية في محافظة دهوك: ان الحكومة وفّرت كل المستلزمات للأطفال الأيتام المتواجدين لديهم في دور الأيتام توفر لهم المبيت والملابس والطعام اليومي اضافة الى مصرف جيب يقدم لهم شهريا وأضاف: ان هنالك الكثير من المواطنين يقومون بالتبرع لهؤلاء الأيتام "الكثير من الأشخاص والأغنياء يقومون بأنفسهم من دون ان توجه اليهم اية دعوة بشراء ملابس او مستلزمات مدرسية وانما تطوعاً من انفسهم ومحبة لعمل الخير وإحساساً منهم بان هؤلاء الأطفال بحاجة الى عناية من الجهات كافة".

وأوضح مدير عام الرعاية الاجتماعية في دهوك: ان لديهم ٢٧١ طفلاً يتما يعتنون بهم في دارين منفصلين احدهما خاص بالأولاد والأخر خاص بالبنات وقال المتواجدين في الدارين هم ٣٣ في دار الأولاد و٢٥ في دار البنات اما الآخرون فقد مجتاهم مع عوائل من أقرانهم مع تكفلنا بجميع مصاريفهم".

عندما ترقص اليتيمة

سلوى طفلة يتيمية كانت قد حضرت هذا الحفل قالت " لقد رضنا كثيراً وحصلت على هدايا جميلة وفرحنا كثيراً في هذا الحفل وقد شاهدت الفئات التي تغني في التلفاز اغاني الأطفال

وصوّرت معها". يوسف غازي احد الأيتام الذين حضروا هذه الحفلة قال " انني سعيد لتواجدي في الحفلة الممتعة وقد لعبنا ورقصنا كثيراً ونتمنى ان تقام هذه الحفلات لنا".

من جهتها اشارت خبات اسلام مديرة دار رعاية البنات المسائية في دهوك ان ثقافة القيام بالاعمال الخيرية ما زالت ضعيفة داخل المجتمع موضحة بالقول " نطمح ان يزداد العدد الخيري لأن هذا المعهد يعد سندا للعوائل الفقيرة والضعيفة والفئات الهشة داخل المجتمع مثل الأرامل والأطفال الأيتام والمعوقين"، ووضحت خبات ان ثقافة العمل الخيري داخل المجتمع قد اتخذت منحنيين الأول: شخص يقوم بالعمل الخيري في السر وهو متمسك ببعض العوائل التي اعتاد ان يعطيها خيرات، والنوع الثاني وهو الذي يمنح صدقاته عن طريق وسائل اعلامية وهذه الحالة تكون لها تأثيرات نفسية كثيرة على الأشخاص الفقراء المتعفين.

وترى خبات ان افضل طريقة للتبرع هي عن طريق تنظيم حفلات ومعارض خيرية يجمع مردودها في صناديق خاصة بهذا الأمر وتكون مصادر صرف هذه الأموال التي تجمع في هذه الصناديق واضحة وجهة رسمية تشرف عليها لضمان وصولها إلى المستحقين من جهة ولكي لا يتم استغلال هؤلاء الفقراء لأغراض الدعاية والإعلان من قبل بعض الجهات والشركات.

مظلات انتظار تنتظر... ولا حافلات!



مظلات ومقاعد خالية تنتظر الباص الاحمر

قائلا: وضعنا مظلات زجاجية جميلة ومقاعد مناسبة لانتظار الحافلات لكن بعض المواطنين قاموا بتخريبها.

وأشار الساعدي إلى أن وزارة النقل تعقدت لأجل شراء ٨٠٠ حافلة ستغطي جميع مدن بغداد والمحافظات، مضيفاً "رصدت ٢٠٠ مليار دينار ميزانية لشراؤها". ورجح الساعدي أن تسير تلك الحافلات في شوارع بغداد في العام ٢٠١٣. وقال إن "المشكلة في شوارعنا وليس في الحافلة ونحن لا نستطيع تغيير شوارعنا. وذكر أن "مجلس محافظة بغداد اخذ على عاتقه تنفيذ مشروع مترو بغداد لكن يبدو أن مجلس المحافظة وضع هذا المشروع على جانب، إذ حتى هذه اللحظة لم يبدأ العمل به".

ولا توجد مثيلتها إلا في بغداد ولندن وهذا شيء جيد، مقترحة أن يكون جانب من كل طرق بغداد لسير هذه الحافلات لكي نستطيع الاستفادة منها. إلى ذلك بينت الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود التابعة لوزارة النقل، وعلى لسان مدير عام الشركة عادل جبار الساعدي في تصريح لـ "المدى" أن "عدد مظلات الانتظار التابعة لشركته هي ٣٧ مظلة فقط مقابل ٧٠ حافلة".

وفي ما يخص مظلات الانتظار الأخرى أكد الساعدي "أنها قديمة منذ عهد النظام السابق، أما الحديث منها فهي تابعة للنقل الخاص ولم توضع لأجل انتظار الحافلات.

وانتقد الساعدي تصرفات بعض المواطنين

ضخم مثل مترو بغداد لحل أزمتها، حسب ما يقول الشاب أحمد مؤيد ويضيف "الحافلات الحمراء كبيرة الحجم لا تتحملها طرق العاصمة، بالإضافة إلى أنها بطيئة جدا لذلك لا يفضل استخدامها. وأشار إلى أن "وسائل النقل العالم في دول العالم تطورت بشكل كبير في خدماتها من سرعة هائلة تصل إلى نصف سرعة الطائرة وأخرى توفر في كمية الوقود المستخدمة فضلا عن تلك الوسائل الصديقة للبيئة.. وليس من المعقول أن نستخدم حلولاً قديمة لمعالجة أزمة كبيرة مثل أزمة شوارعنا.

في بغداد ولندن فقط

أما منى جمال تقول إن "تلك الحافلات جميلة ولها ذكريات في نفوس العراقيين

في بلدان الخليج، فتذكر حينئذ أن "مظلات الانتظار في الإمارات، شغافة مصنوعة من الزجاج المقاوم وفيها مقاعد جميلة مريحة فضلا عن أنها تراعي مناخ بلادهم الحارة فوضعوا جهازاً للتبريد بالإضافة إلى كتب عامة لقضاء وقت الانتظار، بينما تبقى محطات ووقوف البغداديين لانتظار الحافلات خاوية ومفتوحة على غير حفریات الأرصفة. سكان العاصمة خاصة كبار السن منهم انتابهم الفرح عند عودة الباصات الحمر إلى شوارعهم ولكن لم تكن كما توقعا وليس لأن مرورها يقتصر على مناطق معينة دون أخرى فقط وإنما لأنهم يشعرون بأنها تضيق شوارعهم المزحمة. حالة شوارعنا استثنائية لا تفيدها هذه الحلول الترفيحية إنما تحتاج إلى مشروع

بغداد / دعاء آزاد

تراقب أم سلمان يمينا ويسارا عسى أن تأتي ويصدق اعتقادها، وهي جالسة تحت إحدى مظلات انتظار الحافلات في مدينة الصدر آملّة بمرورها في منطقتها، وأم سلمان التي أسعدها خبر عودة الحافلات الحمراء إلى شوارع العاصمة، ظلت أن وجود مظلة الانتظار دلالة على أن الحافلة ذات الطابقيين لها محطة توقف في هذه المنطقة، بالرغم من أن الحافلة الحمراء لم تشمل خدماتها المدنية التي تسكن فيها أم سلمان، إلا أن الأخيرة كانت مصرة على انتظارها... كان مشهد الأمل عن تلك الحافلة التي تقف عند كل محطة انتظار ما زال عالقا في ذهنها كما أغلبية البغداديين

ملاح غير موجودة

سعد عبد الكريم من سكان حي أور قال في حديثه لـ "المدى" إن منطقتة تحتوي على مظلات انتظار لحافلات الركاب رغم أن ملاح تلك الحافلات غير موجودة على الأرض، ويرى أن وزارة النقل قد تصرف الفائض من أموال مؤسساتها بنصب المظلات في عموم مناطق المحافظة من دون حافلاتها!

بينما تستخدم حينئذ صالح من سكان بغداد مظلة الحافلات لانتظار سيارة نقل الطلبة إلى كليتها، وهي تعتبر تلك المظلات "قديمة وباسئة" وحتى الجديدة منها لا تشبه أسوأ ما تمتلكه الدول الفقيرة. ولا تستطيع أن تشبه حينئذ مكان انتظار سيارات نقل الركاب في بغداد بالموجودة

الوزارة تعتبر خبر انتشاره تهويلاً له أهداف سياسية الصحة النيابية تجدد مخاوفها من الكوليرا وتؤكد تلوث الماء بنسبة ٨٥٪

بغداد / المدى

أيدت لجنة الصحة والبيئة البرلمانية مخاوفها من انتشار مرض الكوليرا في العراق، مشيرة إلى أن "٨٥ بالمئة من الماء المخصص للشرب غير صالح للاستعمال" وتقلت وكالة الغرات نيوز عن فالح الزبيدي عضو اللجنة، أن "هناك مخاوف من انتشار مرض الكوليرا كون الأرضية مهياة وسببه الرئيس هو عدم وجود مياه صالحة للشرب، إذ إنه حسب الإحصائيات أن ٨٥ بالمئة من مياه الشرب غير صالحة".

وأضاف أن الزبيدي "للجنة أهدت رأياها في الخطة الموضوعية من قبل وزارة الصحة لمواجهة المرض، وأشار إلى أنها غير مقنعة ولم تشرك فيها بقية الوزارات المعنية مثل البيئة والبلديات والأشغال العامة". وأشار إلى أن "أغلب الإصابات وقعت عن طريق مياه الإسالة، وهذا يقع ضمن مسؤولية وزارة البلديات التي يجب عليها

النهوض بواقع المياه في المحافظات وان عملها لم يكن على قدر عال من المسؤولية ضمن إجراءاتها الوقائية ضد مرض الكوليرا". وتابع أن اللجنة أوصت بمفاتحة مكتب رئيس الوزراء أو نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات بضرورة تفعيل دور غرفة العمليات المشتركة بين الوزارات المعنية وأيضا في باقي المحافظات لإيصال الماء الصالح للاستهلاك البشري".

ماء الكوليرا!!!

وأكد أن "هناك خطرا ينذر بانتشار ماء الكوليرا في العراق، وأشار إلى أنه يجب التعامل معه على أساس مهني أساسه مصلحة المواطن وليس على أساس الشعارات السياسية".

وكانت وزارة الصحة أعلنت في وقت سابق تكثيف استعداداتها للوقاية من مرض الكوليرا في جميع المحافظات. وذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة، زياد طارق في بيان صادر عن الوزارة،

وهيجانه الأخير ضمن بؤر التلوث في إقليم كردستان وسم ضئيل من مناطق كركوك، موضحا أن الوزارة اتخذت جملة إجراءات وقائية وعلاجية وتوقيفية لمنع انتشار المرض، وحجمت أضراره الصحية والإنسانية، مضيفا أن الوزارة اتخذت إجراءات احترازية سريرية في العديد من المستشفيات منها: توفير المستلزمات الطبية والأدوية، والكوادر الطبية، تحسبا لكل طارئ، إضافة إلى زج أعداد كبيرة من الفرق الصحية لمراقبة نوعية المياه والأطعمة والمأكولات في الأسواق المحلية، والعمل على رفع مستوى الوعي الصحي والنظافة الشخصية والعامة بين الناس. وطمان المتحدث باسم وزارة الصحة

الناس أن الكوليرا مرض مازال تحت السيطرة التامة، وما يثار عن توسعه واستفحاله وتحواله إلى وباء يهدد مدن العراق تهويل مفتعل لأغراض سياسية. وتعد الكوليرا من الأمراض المستوطنة في العراق لوجود بيئة خصبة لذلك في

من المؤسسات الصحية تنفذ عددا من الإجراءات الاحترازية في فحص ومعالجة حالات الإسهال التي ترد إليها ومعاملتها كحالة اشتباه بالكوليرا لحين إثبات الفحوصات المختبرية عكس ذلك". من جانبها أعربت وزارة الصحة عن قلقها من انتشار مرض الكوليرا بعد ارتفاع أعداد المصابين بالمرض في إقليم كردستان وانتقال العدوى إلى محافظة كركوك. وفي الوقت ذاته قال المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور زياد طارق إن المرض لا يشكل خطورة في الوقت الحاضر حسب خارطة الرصد الوبائي، التي أظهرت وقوع بعض الإصابات في محافظة كركوك لتماس الحركة فيها مع محافظات إقليم كردستان.

إجراءات احترازية

ولفت المتحدث في تصريح تناقله موقع إذاعة العراق الحر، إلى أن وزارة الصحة تمكنت من حصر وباء الكوليرا

بعد حصول موافقة بغداد

صلاح الدين تسمح بمرور 8000 حاج تركي متوجهين إلى السعودية

صلاح الدين / المدى

تركياً في محافظة صلاح الدين. كما أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل في وقت سابق، عن احتجاز ١٢٨ حافلة تقل عمالاً أتراكا من قبل شرطة المحافظة لحصولهم على تأشيرة دخول من إقليم كردستان أيضا وليس من الحكومة المركزية في بغداد.

يشار إلى أن الحكومة العراقية أعلنت، في (١٨ تشرين الأول ٢٠١٢)، عن إعادة المسافرين الأتراك إلى بلادهم، ووزعت احتجازهم من قبل السلطات المختصة لعدم التنسيق المسبق معها، فيما طالبت جميع الحجاج الأتراك أو غيرهم بالحصول على التأشيرات والموافقات القانونية اللازمة من السفارات والقنصليات العراقية في بلادهم.

وفيما أعربت الحكومة التركية، في (١٩ تشرين الأول ٢٠١٢) عن تفهيمها لقرار بالمرور ووفرت الحماية لها". وكانت الجهات المختصة العراقية أعادت في (١٨ تشرين الأول ٢٠١٢)، من منفذ عرعر الحدودي ١٢٠٠ حاج تركي إلى بلادهم، لحصولهم على تأشيرة دخول من إقليم كردستان، بعد ساعات على احتجاز ٩٠٠ عاملا

نص رذن

علاء حسن



على إيقاع الخشابة

فرقة الخشابة البصراوية المعروفة بأداء جميع الأغاني العربية والعراقية المنسجمة مع إيقاعاتها لها جمهورها الواسع في الداخل والخارج، وعلى الرغم من انحسار نشاطاتها في السنوات الأخيرة لأسباب معروفة، حافظت على حضورها، ولاسيما أن أغانيها أصبحت تحت تناول من يرغب في سماعها.

بالمنع السياسي فرقة الخشابة تمتلك قاعدة جماهيرية واسعة بدون حسد يسميها الجمهور العراقي بكل مكوناته من زاخو إلى الفاو ومن الرطبة إلى خانقين، وما حققته الخشابة تقوى على تلك الجهة السياسية التي فشلت في وضع جدارية تحمل صورة لزعيمها في أحد أحياء العاصمة بغداد، فبعد الانتهاء من افتتاح الجدارية وعلى طريقة النظام السابق، استمرت الأجهزة الأمنية جهودها للقبض على المتورطين بتسويه الصورة، وتم اعتقال صاحب عربانة لبيع اللبليبي وإخضاعه للتحقيق لمعرفة الجهة أو الأشخاص المتورطين بارتكاب جريمة التناول على الرموز الوطنية.

أبو اللبليبي ترك موقع عمله لأنه لم يكن يعتقد في يوم ما أن يكون منتهما بخرق القانون والتجاوز على حقوق الآخرين سواء من الشخصيات السياسية أو زعماء الأحزاب والتنظيمات، والرجل اعتاد بث أغاني الخشابة عبر مسجل يعمل بالبطارية لاستقطاب الزبائن، مع استعداده لتلبية طلبات المستمعين بتغيير "البكرة" بشرط عدم طلب أغاني وأناشيد النظام السابق.

فضل أبو اللبليبي اختيار مكان بعيد عن أية جدارية، وإن يكون بقرب سيطرة أمنية، للاستعانة بعناصرها وقت الحاجة للإدلاء بشهادتهم على حسن سلوكه، ورفضه الحديث بالسياسة، ولكن المشكلة التي واجهته فقدان الزبائن، والتفادي كسداء نشاطه الاقتصادي قرر العودة إلى مقره الأول بعد أن أخفقت الجدارية، وهيكلا الحديدي تحول إلى مظلة لسواق الكبات وأصحاب عربات بيع الخط والغاز.

زبائن بائع اللبليبي رحبوا بعودته وندبوا بتعرضه للتحقيق والتعرض للمساءلة والاستجواب و "الجرجرة" في مراكز الشرطة وتضامنا معه دفعوا ثمن الضمن مضاعفا على إيقاع أغاني الخشابة، محملين دائرة البلدية المسؤولة بوضع الجداريات في أماكن قد تعرضها لهجمات محتملة من أعداء العملية السياسية والساخطين على الأداء الحكومي. مع اصرافهم على أن يكون جهم خاليا من أية جدارية.

مع ارتفاع عدد المحللين السياسيين المختصين بالشأن العراقي، وإطلاقهم اليومية عبر شاشات الفضائيات للدفاع عن موقف جهة أو مسؤول أو قائد سياسي معين، من المتوقع أن تشهد الساحة العراقية، ونتيجة إصرار البعض على اعتماد الصورة في توسيع القاعدة الشعبية، سيظهر جيل جديد من المحللين المختصين بشؤون الجداريات، ووباء الظهور برزت من خلال وضع الأعلام والخراطم والصور على صدور المدافعين عن زعمائهم، وأسمايهم، وكأنهم يدعون العراقيين لتقليدهم للحصول على شرف تعليق صورة ملك زمانه على صدورهم، تعبيرا عن المحبة والولاء والإخلاص والوطن والقائد، من المؤكد أن صاحب عربانة بيع اللبليبي سيرفض هذه الدعوة، فهو لا يريد أن يتعرض للجرجرة والتحقيق.

مقبرة جماعية في مدينة الصدر ضحاياها من موظفي دائرة البعثات

بغداد / المدى

كشفت مصدر أممي مسؤول، أمس الإثنين، عن العثور على مقبرة جماعية في منطقة السدة على أطراف مدينة الصدر تعود لموظفين لدائرة البعثات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي اختفوا في ٢٠٠٦. ونقلت وكالة "شفق نيوز" عن مصدر طلب عدم الإشارة إلى اسمه، إن "قوة أمنية عثرت على ١٦ جثة دفنت بشكل جماعي في منطقة السدة التابعة لمدينة الصدر في بغداد تعود بحسب اعترافات أحد المعتقلين لموظفين تابعين لدائرة البعثات التابعة لوزارة التعليم العالي". وأضاف المصدر أن "المعلومات الاستخباراتية المتوفرة تفيد بأن الجثث تعود لموظفين في دائرة البعثات اختفوا في ٢٠٠٦ ودفنوا بشكل جماعي". وبين أن "الجهات المختصة تجري عمليات فحص الـ DNA للجثث للتأكد من أصحابها وإبلاغ ذويهم". وكان عشرات من منتسبي دائرة البعثات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد جرى خطفهم من داخل دائرتهم في ساحة الأندلس في شهر تشرين الثاني عام ٢٠٠٦ أثناء ما يعرف بـ "العنف الطائفي". وعلق وزير الداخلية في ذلك الوقت جواد البولاني في مؤتمر صحفي جمعه بوزيري الدفاع والتعليم العالي على عملية الاختطاف، ونكر أن التحقيقات الأولية كشفت وجود مجموعات مقصرة في أداء واجباتها وتعاون بعض موظفي دائرة البعثات في عملية الاختطاف. فيما علق وزير التعليم العالي والبحث العلمي آنذاك عبد نزيب العجيلي عضويته بالحكومة العراقية احتجاجا على عدم إنهاء أزمة الاختطاف، في حين قال وزير الدفاع السابق عبد القادر العبيدي، إن "التحقيقات توصلت إلى بعض أسماء وعتاوين لمنفذي الاختطاف"، إلا أنه لم يكشف عنها.



السطور الأخيرة

■ سلام خياط

نقد ذاتي لأفق رحب

فوجئت، ربما فوجئ غيري من منصفحي ومدمني قراءة المدي الإلكتروني، فوجئنا بإخفاء ملامح وتضاريس الصفحة القديمة وبزوق ملامح صفحة جديدة بأسلوب مغاير.. هكذا على حين غرة، دون إيضاح سابق، أو تبرير، أو دعوة للترقب، تتجلى للقارئ فسحة من الوقت لإستيعاب مفردات التغيير، وإستقبال الصدمة؛ بما يليق بها من التأهب!

التجديد -بداية- في معظم الحقول الإنسانية مطلوب ومبارك، وهو سمة من سمات الحياة، ولازمة لدينونة العمل والإرتقاء. والتجديد عموماً وغالباً ما يواجه بالفقر، والرفض، والإستهجان، سيما إذا كان التغيير بالتجديد حاداً وكاسحاً عبر إضافة متميزة، أو إستبدال منهج عقيم بأخر شديد الخصوبة.

في المخترعات، ظل جمهرة من الناس يتهيّبون من ركوب السيارات والقطر، حد أن وصفها الجهال من العامة بأنها مركب الشيطان، وأقام البعض زمناً يفضلون عليها عربات الدواب، كذلك الشأن يقتلي الناس فضائل المخترعات، كالتلفزيون، الخ.

في الآداب، جوبه المجددون - سيما في الشعر ودورات الفكر والفلسفة، بعواصف من الإستتكار والتنديد، وليس زمناً بعيداً عما جرى للذين حملوا مشاعل التغيير، من إتهامات طه حسين بالإلحاد، ووضع سارتر ونييتشة وفولتير ورسو وفرج فودة، إلى آخر القائمة التي تطول وتتداول.

في الفنون واجهت مدارس التجديد (السيريلية والتكعبية وأخواتها) رفضاً وتعريضاً وإستهجاناً قبل أن تستقر الذائقة ويهدأ جيشان النفور.

رافقت صورة الكاتب مقالاته في معظم الصحف الورقية وتفاقم أمرها في المواقع الإلكترونية، وتبارى الكتاب بإختيار أجمل تسريحة، وأنق رباط عنق وأصفي إبتسامة، وهي مجرد رتوش، فالكتاب المجيد فكرة رائدة، ورأي خلاق، فما نفع كاتب جميل جمال، وليس بكتابات مسحة حسن؟

ما يسترعي الإهتمام بالتصميم الجديد تخصص مساحلة للإستبيان، وهي فكرة جديدة بالعبارة الفائقة، سيما إذا كان الإستبيان لغرض الإحصاء المحض، فالرقم - يقينا - ذو دلالات أبغ من جعجة الكلمة، واصدق من المقولة الدهونة بالبيان والبدع والبهرج... ولكن أكثر ما يسترعي النظر، تحديد مسارات الإجابة ب (جيد، عادي، مقبول) ونفاذي وضع مؤشر (غير مقبول، ملتبس، مشوش). الصحفية بالنسبة للكاتب - الصحفي على وجه الخصوص - هي بيته، وأريكته، ومكناه، ووسادته، وقده، وفنجان قهوته، والموضوع المترم بالأمانة الصحفية البالغ هدفه، حلم يقظته ومنامه.

التغيير مجرد مجارة مواقع أخرى، ليس تجديداً، الإبهار والتفرد والتعيز، ركائز التجدد، وما كتبه أعلاه لا يعدو غير إرهابات جالت بخاطري وأنا أرنو لبوابات الموقع وحقل الإستطلاع، فأهمس بصوت عال: ليس ممتازاً، وليس جيداً وليس مقبولاً، أرنو لتصميم منهج، أمثاله في بساطته وتفرد، وليس مستسخاً من غيره كصورة (بالنجاتيف) طبق الأصل.

المنارة ينم عن جهل بهكذا أمور، لكون اليونسكو رمت وعبر العالم عدداً لا يحصى من المعالم الأثرية الإسلامية وغير الإسلامية، وهو لا يعرف أن الأمر يتعلق بالإرث الإنساني العالمي، وسيمنح ذلك الحدباء شهرة عالمية واسعة، قد توازي برج بيزا المائل في إيطاليا.

وتابع الباحث أن "مجلس المحافظة ذاته، كان قد رصد في شهر آب الماضي أربعة مليارات دينار لصيانة معالم نينوى الأثرية بينها منارة الحدباء، لماذا لم يعترض عضو المجلس وقتها، وطلب بتضمين قرار المجلس عدم التدخل الدولي في ترميم منارة الحدباء.

وعلى الرغم من إجراء عمليات صيانة عديدة على المنارة قبل وبعد عام ٢٠٠٣، إلا أن التشققات في قاعدتها أصبحت مثيرة للقلق، وأعدت الجهات الفنية في عدد من دوائر نينوى الحكومية، أن السبب في ذلك، المياه الجوفية أسفل المنارة، وأكد خبراء أن كمية المياه كانت كبيرة جداً، وأن الأمر يتطلب تدخلاً من جهات دولية متخصصة، وإلا فإن مصيرها الإنهيار.

ويقضي مشروع تأهيل الحدباء بقيام مشيرين إلى أن إسناد الأمر إلى مقاولين عراقيين غير متخصصين كما حدث مع سور مدينة نينوى الأثرية قبل سنوات، سيؤدي إلى سحب الاعتراف الدولي بها، بسبب استخدام مواد تؤثر على قيمتها الأثرية.

كاتب وباحث أثري مشهور في نينوى، (طلب عدم الإشارة إلى اسمه)، قال في تصريح لـ "المدي"، أن سبب اعتراض عضو المجلس لتوقيع مذكرة التفاهم مع اليونسكو سياسي بحت، لكونه يمثل جهة سياسية معارضة للجهة أو الكيان السياسي الذي ينتمي إليه المحافظ، كما أن تصريحه بمنح اليونسكو من ترميم



منارة الحدباء (الموصل)

وهي (الحدباء)، إذ أن هنالك إجماعاً بين المتخصصين، في أن هذه التسمية جاءت بسبب احتداد نهر دجلة قبل دخوله المدينة من الجهة الشمالية، وليس نسبة إلى منارة الحدباء.

ويكون جسم المنارة الإسطواني، يرتكز على قاعدة منشورية، وكلاهما مزخرف، بارتفاع كلي يبلغ نحو ٤٥ متراً، وطبيعة اثر في المواد التي بنيت بها، ولاسيما الجص، الذي يشكل جوفها.

ويرى متخصصون في الأنثار أن الاستعانة بالخبرة الدولية، لإتقان معالم مدينتهم الأثرية من الإنذار، ويرى معظمهم أن التجربة أثبتت عدم مقدرة

الكبير، يقع في الجانب الايمن لمدينة الموصل، وبحسب المصادر التاريخية، فإن من قام ببنائه هو أمير الدولة الآتابكية، نور الدين زنكي، عام ١٧٠ ميلادية.

وعلى الرغم من وجود معالم أثرية أخرى كثيرة في الموصل، إلا أن منارة الحدباء بقيت الأشهر، حتى أضحت وبمرور السنين رمزاً يفتخر به أهل مدينة الموصل، والعراقيون عموماً، وصارت صورتها هدية تذكارية قيمة، وكذلك وضعت في الطوابع البريدية، وعلى النقود العراقية الرسمية (فئة ١٠٠٠٠ دينار).

ويرى خبراء أن من الأخطاء الشائعة ما يتعلق بتسمية اشهرتها بها مدينة الموصل

ويطالب "رئاسة مجلس المحافظة، بتصحيح مسار الاتفاقية مع اليونسكو، لأن محافظ نينوى أثيل النجيفي عندما وقعها، لم يرجع إلى المجلس لبيان رأيه حول الأمر.

وكان محافظ نينوى أثيل النجيفي قد وقع في أربيل في ٢٢ من شهر أيلول الفائت، مع منظمة الأمم المتحدة للترية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، مذكرة تفاهم لدراسة وتوثيق الإستقرارية والحفاظ على مئذنة الحدباء، بصفتها من المعالم الإسلامية العربية والعراقية. ومنارة الحدباء، هي مئذنة مائلة نحو الشرق، مبنية من الجص والحجر، تقع في الجانب الغربي للجامع النوري، أو ما يعرفه أهالي مدينة بالموصل بالجامع

اعتبر ان "ترميم الشوارع أولى من الآثار"

مسؤول لـ (الوطن) يطالب باستفتاء رجال الدين حول جواز تأهيل منارة الحدباء من قبل "اليونسكو"

□ الموصل / نورث شمدين

اعترض عضو مجلس محافظة نينوى نواف تركي الفصيل، على اتفاقية أبرمتها المحافظة مؤخراً مع منظمة اليونسكو لإعادة تأهيل منارة الحدباء التاريخية في مدينة الموصل، مطالباً باستفتاء علماء الدين حول مدى جواز تدخل المنظمات الدولية في تأهيل المنارة.

وقال الفصيل في الجلسة ١٥٢ الدورية للمجلس وحضرتها "المدي"، أن "نينوى أولى من اليونسكو بترميم المنارة التي تعتبر رمزاً لمدينة الموصل، والأمر يستوجب تشريعاً من علماء الدين، إذ ينبغي بيان رأيهم في مدى جواز قيام منظمة اليونسكو بترميم المنارة، كما يجب مراجعة الأمر من زاوية أخرى وهو المبلغ المرصود لعملية الترميم البالغ ثمانية مليارات دينار، ستدفع من اموال نينوى".

وتساءل التركي أثناء إحدى مداخلاته في الجلسة "أين كانت اليونسكو عندما تأسست منارة الحدباء".

ويطالب "رئاسة مجلس المحافظة، بتصحيح مسار الاتفاقية مع اليونسكو، لأن محافظ نينوى أثيل النجيفي عندما وقعها، لم يرجع إلى المجلس لبيان رأيه حول الأمر.

وكان محافظ نينوى أثيل النجيفي قد وقع في أربيل في ٢٢ من شهر أيلول الفائت، مع منظمة الأمم المتحدة للترية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، مذكرة تفاهم لدراسة وتوثيق الإستقرارية والحفاظ على مئذنة الحدباء، بصفتها من المعالم الإسلامية العربية والعراقية. ومنارة الحدباء، هي مئذنة مائلة نحو الشرق، مبنية من الجص والحجر، تقع في الجانب الغربي للجامع النوري، أو ما يعرفه أهالي مدينة بالموصل بالجامع

اعلان

تعلن شركة العراق المعاصرة للمقاولات العامة عن حاجتها الى الاختصاصات التالية

محاسبين عدد (٢) العمل في بغداد

مهندس مدني عدد (٣) العمل في البصرة

ميكانيكي خبير في المولدات كمنز (العدد) (٥) العمل في البصرة

❖ المحاسب:

١- اختصاص محاسبة

٢- خبرة لا تقل عن خمس سنوات

٣- لديه معرفة شاملة في جميع أعمال الحسابات

٤- لديه خبرة على نظام حسابات في الكمبيوتر

٥- يجيد اللغة الانكليزية

❖ المهندس:

١- لديه خبرة عمل لا تقل عن خمس سنوات

في مجال جدولة وتخطيط المشاريع

٢- لديه خبرة عالية في العمل على برنامج برميير ٧٦

٣- يجيد اللغة الانكليزية قراءة وكتابة ممتازة

❖ ميكانيك:

١- لديه شهادة خبرة من شركة كمنز

٢- لا تقل خبرته عن خمس سنوات

٣- يجيد اللغة الانكليزية كتابة وقراءة

من يجد في نفسه الكفاءة تقديم السيرة الذاتية على الموقع التالي

Bilvi.thomas@almcogroup.com

والهاتف / ٤٨٨٢ ٠٣١ ٠٧٨١

تنويه

ورد سهواً في اعلان مديرية زراعة كربلاء المقدسة رقم القطعة (٤٩/٢) خطأ والصحيح (٢/٤٩) والمنشور في صحيفة المدى العدد ٢٦٢١ في ٢٠١٢/١٠/١٤. لذا اقتضى التنويه

تنويه

ورد سهواً في اعلان مديرية زراعة كربلاء المقدسة رقم القطعة (١٧/١٦) خطأ والصحيح (٧/١٦) والمنشور في صحيفة المدى العدد ٢٦٢٣ في ٢٠١٢/١٠/١٦. لذا اقتضى التنويه.

في معرض اربيل الدولي

زين تضرب رقماً قياسياً في عدد الزوار



حضور زين في معرض اربيل اجتاح اهتمام الزائرين وكسر حدود التوقعات حيث تهاقت المئات من ابناء شعبنا الكردي على مقر زين لشراء منتجات الشركة. وبعد هذا النجاح المنقطع النظير الذي اعده البعض سابقة حقيقية واستثنائية في مجال الاعمال احد مستلزمات العمل الميداني الرصين الذي سبقتة الشهرة العريضة والتغطية الواسعة والعدد المتزايد لمشتركي زين.

ان مشاركة زين في معرض اربيل الدولي في دورته الثامنة شكل انعطافاً في تطلع الشركة الى الانفتاح على اسواق اقليم كردستان. كما أن العفوية التي اندفع بها ابناء الاقليم لاستقبال شركة زين والحشد الهائل من المتطوعين الى الاشتراك بخدمات الشركة الفائقة قد اضاف مؤشراً اخر الى اجندة عمل زين في تقديم افضل الخدمات واحداث التكنولوجيا الى ابناء اقليم كردستان العزيز.

وفي لقاء مع احد المواطنين ردا على سؤال حول لماذا تفتني شريحة زين قال: "تمن كنا في بغداد وكنا نقتني شريحة زين ونحن في اربيل اليوم ويودي ان تفتني عائلتي شرائح زين لان تفتني بهذه الشركة كبيرة وانا من متابعي خطوات عملها وتطورها والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة لديها وبرامجها ومشروعها... تفتني بزین ليس لها حدود".

وقد امتاز معرض اربيل في دورته الحالية بمشاركة واسعة جدا من الشركات العالية العديدة التي تتطلع الى المساهمة في الحركة التنموية الهائلة التي يشهدها الاقليم. لذا ومن هذا المنظار الشامل وجدت زين مكاناً رحباً لتنفيذ اعدادها اخرى كبيرة من مشروعاتها خصوصا وان ادخالها اخر الابتكارات التكنولوجية وجرانها عملية التحديث لشبكاتها قد هيا منصة انطلاق كبيرة معتمدة على الثقة والرصانة والسمعة الفائقة لشبكة زين.

وشكرت زين كراع بلاتيني لمعرض اربيل الذي يعد ظاهرة اقتصادية متقدمة سواء في عدد زواره او عدد الاجنحة فيه. وكانت فرحة كبيرة

في الحدث



■ **حازم مبيضين**

الإخوان والانتخابات في الأردن وفلسطين

لم يكن مفاجئاً فوز مرشحي حركة فتح بأغلبية لافتة، في الانتخابات المحلية في الضفة الغربية، في ظل مقاطعة الإخوان المسلمين "حماس" لتلك الانتخابات، واتهامهم بأنها انتخابات من طرف واحد، "فتحاوية"، تزيد الانقسام ولا علاقة لها بالوفاق الوطني، ولاحقاً عدم الاعتراف بشرعيتها، والدعوة لوقفها حماية لوحدة الشعب الفلسطيني، في حين اعتبرت فتح فوزها فيها، استفئاً شعبياً واسعاً على برنامجها السياسي وأدائها الوطني، ووصفها الرئيس محمود عباس بأنها "يوم من أيام الديمقراطية يسجل للشعب الفلسطيني"، معرباً عن أمله في أن تسمح حماس بإجراء الانتخابات في غزة تمهيداً لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في كل الأراضي الفلسطينية.

ومثلما هو حال الإخوان في الأراضي الفلسطينية، كان حالهم في الأردن، وهو رفض الاحتكام للقواعد الشعبية وصناديق الاقتراع، مع اتهام الطرف الآخر بأبشع التعتوت، وتحمله مسؤولية تغيب الحالة الديمقراطية، والواضح أن لدى الطرفين ما يدعوهما لرفض الانخراط في عملية انتخابية، تبين حجم كل منهما شعبياً، ومن خلال صناديق الاقتراع في الأردن، بعيداً عن المسيرات التي ليس صدفة أنها تنطلق من المساجد بعد صلاة الجمعة، مستغلة جماهير المؤمنين من غير المعتادين بمسيراتهم، وفي الأراضي الفلسطينية، من خلال العنف الذي تجلّى بأبشع صوره في الانقلاب الحسماوي على الشرعية، وما تبع ذلك من قمع سلطوي، مارسته حماس ضد كل صوت معارض.

منذ بداية الحراك الشعبي شرق نهر الأردن، صعّد " الإخوان " إلى أعلى أغصان الشجرة، بفعل غوغائية بعض قياديينهم، ولم يعد بمقدورهم النزول، بعد تماديبهم في المطالب التي يرون وجوب الوفاء بها، للتكرم بالمشاركة في ورشة الإصلاحات السياسية، التي تقوم بها الدولة استجابة للحراك الشعبي، قبل إنهم ينتظرون انتصار "إخوانهم" في سوريا، وإنهم يستقنون بالحكومة الإخوانية في مصر، وإنهم يعتبرون الربيع العربي ربيعاً لتنتظيهم، غير أن الدولة الأردنية مارست واجبها في الحفاظ على عملية إصلاحية متدرجة، كان مأمولاً أن يكون الإخوان في أدق تفاصيلها، لكنهم واظبوا على الرفض العدمي، ليجدوا أنفسهم خارج إطار التقدم على المشاركة في صنع القرار. إلا إن اعتبروا أن مسيراتهم الأسبوعية قادرة على لي ذراع الدولة، لتلبي مطالبهم، وهو كما ينبغي القول "السلطة كاملة بكل مفاصلها".

منذ تأسيس حركة حماس غربى نهر الأردن، وعينها على قيادة الشعب الفلسطيني، من خلال مناكفة فتح ومنظمة التحرير، وبعد أو سلو الذي رفضته بكلام مجاني، وقبلته عملياً وشاركت في كطف نتائجه، وهي تسعى للوصول إلى كامل السلطة في الأراضي الفلسطينية حتى أنها أدخلت "الانقلاب" إلى القاموس السياسي في دولة لم تتشكل بعد، ومارسته عملياً في غزة، منشئة إمارة إسلاموية، يعتبر أكثر تشكلاً بعد، تشدداً ان المقاومة" مجرد فكرة"، بعد أن كان يطالب بإعلان الحرب على إسرائيل، إن جرت قدم فتاة في رفح، واليوم ترفض تلك الحركة المشاركة في الانتخابات المحلية أو النيابية أو الرئاسية، حفاظاً على "سلطتها" في قطاع غزة، وعلى حضورها الإقليمي، حتى لو اضطرت لنقل البندقيه من كتف الممانعة السوري الإيراني، إلى الكتف المصري الأردني بعلاقات الدبلوماسية الكاملة مع إسرائيل.

ستطيع أن نتفهم مواقف الإخوان في فلسطين والأرن، لو كانوا يمارسون السياسة بشكل مشكوف، ودون تغليف مواقفهم بالتمسج بالدين، في محاولة لاستغلال البسطاء من المتدينين بظفرتهم، ودون الوصول إلى جذ تخوين الآخر، الذي يصبر حتى اللحظة على اعتبارهم مكوناً أساسياً في الحياة السياسية، لكن المؤكد أن تعنتهم سيدفعهم إلى خارج دائرة الفعل، حتى لو توهّموا أن الشارع قادر على إدارة الدولة.

عربي - دولي



انتشار مكثف للقوات اللبنانية في العاصمة بيروت بعد أحداث العنف الاخيرة (ا.ف.ب)

الجيش اللبناني يؤكد أن "البلاد تمر في أزمة" وسقوط قتلى في طرابلس

□ **بيروت / BBC**

أكد الجيش اللبناني في بيان له الاثنين ان "البلاد تمر في وقت حرج بعد اغتيال المسؤول الأمني كبير اللواء وسام الحسن"، ويأتي هذا البيان بعد تجدد الاشتباكات في العديد من المناطق اللبنانية ليلا وسقوط ثلاثة قتلى في طرابلس واصابة العديد من الأشخاص بعد تشييع الحسن إلى موانئ الاخير في غزة الشهره الشهداء الأحد.

وات هذه الاشتباكات المسلحة الى سقوط ثلاثة قتلى واصابة ٢٦ شخصا في طرابلس شمالي العاصمة اللبنانية. وفي العاصمة بيروت، أصيب نحو ٦ أشخاص بعد ان اقتحمت قوات من الجيش اللبناني منطقة الطريق الجديدة- ذات الغالبية السنية- في محاولة للقبض على مسلحين، ودوت في المنطقة اصوات الذخائف واسلحة انوماتيكية ومضادات للدبابات،

كاسترو ساخراً من موته: لا أعرف ما هو الصداع

□ **هافانا / CNN**

كثفت كوبا جهودها لإسكات شائعات وتكهنات حول صحة زعيمها السابق فيدل كاسترو، إذ عمدت إلى نشر مقال تحت اسمه في وسائل الإعلام التي تديرها الدولة، يسخر فيه من الشائعات حول وفاته.

ويرافق المقال، الذي نشر على موقع "كوبيديت" الرسمي صباح الاثنين، صورة كاسترو، ٨٦

كما منع الجنود دخول الصحفيين إلى المنطقة حرصاً على سلامتهم. وقالت الشرطة ان "من بين الجرحى الذين اصيبوا في منطقة الطريق الجديدة هم: ٤ لبنانيين وسوري وفلسطيني". والجيش: البلاد تمر بوقت حرج وبالإضافة الى تأكيد أن "البلاد تمر بوقت حرج، دعا الجيش اللبناني في بيانه "كل الزعماء السياسيين لتوخى الحذر عندما يعبرون عن مواقفهم واراتهم"، مشيراً إلى

تبار المستقبل وابن زعيم المعارضة سعد الحريري- لتخبره اننا لن نقبل بأن نبقى مهمشين .

وشيع لبنان الاحد رئيس فرع المعلومات اللبناني السابق سعد الحريري وقطع العديد من الطرقات في بيروت واحرقوا العديد من الاطارات بحسب مصور وكالة "فرانس برس". وقال احد المسلحين: "ان يبقى الحال كما كان سابقا، سنجتمع مع احمد الحريري- رئيس

أصيب العشرات في الكويت، مساء الأحد، بينهم رجال أمن، في احتجاجات ضد الحكومة، تعد الأكبر من نوعها في الدولة الخليجية الصغيرة الغنية بالنفط.

وقالت مصادر في المعارضة ووسائل إعلام محلية كويتية إن عدد المشاركين في مسيرات احتجاجية اندلعت في أنحاء البلاد يقدر بعشرات الالاف، بينما يقدر عدد الكويتيين جميعا بنحو ١,١ مليون نسمة. وخرجت المسيرات للاحتجاج على مرسوم أميرى بتعديل نظام الدوائر الانتخابية التي ستجري طبقا لها الانتخابات المقبلة، في مسعى لتجنب السماح بتمثيل أكبر للمعارضة في مجلس الأمة. يشار إلى أن انتخابات جرت في فبراير/شباط الماضي أسفرت عن فوز غالبية معارضة في البرلمان، قبل أن تقضي المحكمة الدستورية بحله وإعادة برلمان ٢٠٠٩ الموالي للحكومة لأسباب قبل انها "إجرائية".

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن بيان لوزارة الداخلية في قوله إنه قامت مجموعات من المتجمهرين بتعمدوا الخروج بمسيرات شملت المناطق التجارية وسط العاصمة والقرب من أبراج الكويت بشارع الخليج العربي غير عابئين بالتعليمات والارشادات بحظر تلك المسيرات.

وقال الوزارة إن المسيرات "عطلت حركة السير والمرور والمصالح التجارية والحيوية والوصول إلى المستشفيات".

ونكر البيان إنه تم "رشق رجال الأمن بالحجارة وغيرها مما أدى إلى إتلاف عدد من المركبات الأمنية وإصابة أحد عشر رجلا من رجال الشرطة نقل عدد منهم للمستشفيات لتلقي العلاج نتيجة الإصابات التي تعرضوا لها".

وبحسب وكالة الأنباء الرسمية فقد "اضطرت أجهزة الأمن وبدعم من الحرس الوطني إلى التعامل الفوري والمباشر مع هذه التجاوزات الصريحة والخرق العلني للقانون حيث تم ضبط عدد من مشيري الشغب والعنف وإحالتهم مباشرة إلى جهة التحقيق المختصة".

وأضاف البيان أن وزارة الداخلية "تؤكد مجددا أنها لن تسمح مطلقا بالخروج في مسيرات أية كانت الأسباب والدواعي، مهددة بالتعامل مع المحتجين "بكل الحزم والتفندة".

أعلن مجلس الوزراء الكويتي يوم امس الاثنين أنه لا يجوز عقد تجمع يزيد على ٢٠ شخصا في الطرق أو الميادين إلا بعد الحصول على ترخيص. وقال بيان أصدره مجلس الوزراء عقب اجتماعه امس بثته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) "إنه لا يجوز للأخوة المواطنين إجراء تجمع لما يزيد على عشرين شخصا في الطرق أو الميادين العامة إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من المحافظ المختص". وأضاف البيان أنه "يكون لرجال الشرطة منع وفض أي تجمع تم بدون ترخيص كما يكون لهم حضوره التجمع الذي صدر به ترخيص ولهم فضه في حالة ما إذا كان من شأن استمراره الإخلال بالأمن أو النظام العام أو وقعت فيه جريمة أو حدث فيه ما يخالف الآداب العامة".

وقال البيان إن "هذا ما علمنته وزارة الداخلية بكل وضوح تجنبنا لوقوع أي مخالفت قد تؤدي إلى الإخلال بالأمن والنظام العام، ودعا مجلس الوزراء المواطنين "لأحترام القانون والمحافظة على أمن الوطن ونظامه العام والحرص على التعبير عن الرأي بالوسائل السلمية الحضارية التي تعكس ما جبل عليه أهل الكويت من رقي في التعامل وتغليب العقل والحكمة التي من شأنها إيصال الرسالة والرأي".

عاما، يمشي مستندا إلى عكاز في حديقة، وينظر إلى نسخة من صحيفة "غرانا،" التي تديرها الدولة. وقال كاسترو في المقال ساخرا: "لا أتذكر حتى ما هو الصداع،" مضيفاً أن صورته لهي خير "دليل على مدى كذب" المسؤولين عن الشائعات. ويأتي المقال بعد أن قال إلياس جايوا النائب السابق للرئيس الفنزويلي يوم الأحد، إن كاسترو "بصحة جيدة جدا" وأظهر للصحفيين لقطة له مع الزعيم الكوبي قال إنها أخذت في اليوم السابق.

السياسي في إيران بعد خلاف مع خامنئي عام ٢٠١١.

واندلج الخلاف علنا بين أحمددي نجاد وخامنئي في العام الماضي بعد أن أعاد خامنئي الذي له الكلمة العليا في البلاد وزير الاستخبارات حيدر مصحلي لمنصبه العملة وغيرها من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد نتيجة للعقوبات المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي. ويمنع القانون الإيراني أحمددي نجاد من ترشيح نفسه لفترة ثالثة في انتخابات الرئاسة المقررة في يونيو حزيران.

باللوم في الازمة على سوء إدارة حكومة أحمددي نجاد إضافة إلى العقوبات الغربية. ونقلت وكالة مهر للأنباء عن المدعي العام غلام حسين محسنى ايجنى قوله يوم الاحد "لابد أن نهنم بالقضايا الرئيسية... زيارة سجن في هذه الظروف قضية محدودة الأهمية".

ومضى يقول "إننا كنا نفكر في مصلحة البلاد فإن زيارة (سجن) في هذه الظروف ليست ملائمة".

وتراجع نفوذ أحمددي نجاد داخل الهيكل

الأسد ثاني أغنى رئيس عربي بعد القذافي

متوسط عدد أفراد العائلة السورية هو ٦ أشخاص، فقد سرقت من كل عائلة ٢١٨٠٠ دولار.

في حين حقق الرئيس المصري السابق حسني مبارك ثروة بلغت ٧٠ مليار دولار على مدى حكمه الذي استمر ٢٠ عاما وانتهى بإعلان تنحيه.

بينما حقق الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح ٢٢ مليار دولار على مدى ٢٠ عاماً من الحكم الذي تخلى عنه بشروطه، أما الرئيس التونسي زين العابدين بن علي فبلغت ثروته حوالي ٧ مليارات دولار.

فيما بلغت ثروة رئيس زيمبابوي روبرت موجابي من ٥ - ١٠ مليارات دولار بفضل سرقة مخزون الماس في بلاده أما رئيس غينيا الإستوائية تيودورو أوبيانغ نغيبا مباسوغو استغل ثروات بلاده النفطية محققاً ثروة تجاوزت المليار دولار في حين أن مواطنيه يعيشون على أقل من دولار واحد يوميا. بينما استحوذ الرئيس الغابوني علي بونغو أونديمبا على ٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي وبلغت ثروته أكثر من مليار دولار.

عن العربية نت



الأسد

الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
21:45	بايرن ميونيخ	21:45	سبارك موسكو
21:45	يوفنتوس	21:45	مانشستر يونايتد
21:45	تشيلسي	21:45	برشلونة

أربيل يطمح لنهائي كأس الاتحاد في موقعة تشونبوري

□ بغداد / حيدر مدلول

يطمح فريق أربيل لكرة القدم للوصول الى المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٢ عندما يلتقي مع تشونبوري التايلاندي في الساعة الثالثة من عصر اليوم الثلاثاء بتوقيت بغداد على ملعب الأخير بمدينة تشونبوري ضمن منافسات جولة الإياب لدور نصف النهائي. وقال نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي أربيل الرياضي عبد الخالق مسعود ل(المدى) : برغم أننا حققنا فوزاً كبيراً في مباراة الذهاب على فريق تشونبوري (٤-١) التي أقيمت على ملعب فرانسو حريري إلا أنه لا زالت امامنا مباراة صعبة اليوم الثلاثاء امام الفريق التايلاندي التي نمتلك فيها فرصة جيدة نحتاج الى التركيز وخاصة في الجانب الدفاعي من اجل العبور الى المباراة النهائية للنسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٢. و اضاف : ان فريق تشونبوري يعد من الفرق الآسيوية المتطورة التي استطاعت ان تحقق نتائج كبيرة في النسختين الاخيرتين التي شارك فيها كمثل عن تايلاند وهو قوي جدا وخاصة عندما يلعب على ارضه وتلق خلفه جماهير كبيرة تشجعه طوال فترة المباراة ويمتلك لاعبين مميزين من المحترفين ويقف في مقدمتهم هدافه البرازيلي تياغو



أربيل يفتقد لخدمات لؤي صلاح في مباراة الإياب مع تشونبوري

الشديدة كما فعلنا في المباراة الاولى حيث اعد المدرب السوري نزار محروس تكتيكة مناسبة اختار بها التشكيلة الاساسية التي ستخوض المباراة منذ بدايتها التي ستفتقد لخدمات المهاجم لؤي صلاح الذي لم يحصل على تأشيرة الدخول الى الاراضي التايلاندية بسبب جوازه الدبلوماسي الذي يحتاج لموافقات خاصة من اجل تحقيق حلم الجماهير الرياضية في العراق التي تنتظر ان يهديها لاعبو فريق أربيل فرحة جديدة للتأهل الى المباراة النهائية للبطولة الآسيوية التي يضيفها ملعب فرانسو حريري يوم ٣ تشرين الثاني المقبل . ووضح مسعود : ان المعسكر التدريبي الذي اقامه الفريق في العاصمة الماليزية كوالالمبور كان ناجحاً من جميع الجوانب الفنية والإدارية من اجل التأقلم على الاجواء التي تنتشاه من ناحية ارتفاع الرطوبة وسقوط الامطار ما بين مدينتي كوالالمبور مع مدينة تشونبوري التي تضيف للقاء الحاسم والذي تم اعداده بناء على طلب المدرب السوري نزار محروس والذي شهد مشاركة جميع اللاعبين وخاصة لاعبي منتخبنا الوطني وكذلك المحترفين الجسد الذين يشكلون القوة الضاربة في مباريات دور الـ ٨ وكذلك جولة الذهاب من دور الاربعة التي

سبحاؤون التسجيل مبكرا من اجل حسم النتيجة مع التركيز على الجانب الدفاعي من اجل ايقاف

مباراة جيدة في جولة الذهاب امام فريقنا برغم هزيمته باربعة اهداف مقابل هدف واحد إلا ان لاعبينا

الذي يعد من اهم الاوراق الراحبة التي يراهن بها مدربه التايلاندي ويثانيا وهماكل حيث قدموا

الشباب يتغلب على الأردن ويواجه الإمارات اليوم

من تشرين الثاني المقبل ، وانتهى المنتخبان الحصاة الاولى بشباك عذراء قبل ان يدرك مهاجمنا المبدع علي قاسم هدف الفوز كانت الحصاة الثانية التي كانت بمعظمها عراقية طولا وعرضا وهكذا ذهب الفوز الى الجانب الاكثر استحقاقاً برغم ان النتيجة في هكذا مباريات لا تعني شيئاً كما هو معروف مقارنة بأهمية اكتشاف درجة جاهزية الفريق والعمل على معالجة الاخطاء وتعزيز الحالات الايجابية، وعلى العموم ظهر شبابنا بوضع جيد من الممكن جداً ان يتسبب التطور في المباريات الثالث المقبلة وصولاً الى الجاهزية التامة قبل الشروع بدخول منافسات المجموعة الثانية في النهائيات التي تضم الى جانبه منتخب كوريا الجنوبية والصين وتايلاند وتقام مبارياتها في امارة الفجيرة.



حكيم شاكر القارية التي تحتضنها دولة الإمارات العربية المتحدة للفترة من الثالث وحتى السابع عشر

□ رأس الخيمة / صلاح عبد المهدي

يخوض منتخبنا الشبابي في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ، حسب توقيت بغداد المحلي ثاني تجربة له استعداداً لنهائيات بطولة كأس آسيا للشباب تحت ١٩ عاماً عندما يواجه نظيره الاماراتي في الملعب الاول لنادي الإمارات برأس الخيمة فيما يخاض بعدها الى دبي للقاء منتخب شباب السعودية في الخامس والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الحالي . وكان منتخبنا الشبابي قد حقق فوزاً جديراً على نظيره الاردني بهدف دون رد . في المباراة التجريبية التي جرت مساء اول من امس ، الاحد ، في ملعب نادي الامارات فرع الزهراء برأس الخيمة وذلك ضمن تحضيرات المنتخبين لخوض النهائيات

مهمة إلا ان اصرار لاعبي فريق دهوك حال دون تحقيق ذلك ليستمر الضغط الدهوكي على مجريات المباراة حتى تمكنوا من اهاء الربع الثالث لصالحهم بنتيجة (١٣-١٠) نقطة ليوسعوا الفارق الى ١١ نقطة تكفل



سلة دهوك تحرز المركز الثالث في البطولة الآسيوية

سلة دهوك تحرز المركز الثالث آسيوياً

□ بغداد / طه كمر

الثاني من المباراة ليحققوا فارقاً فنيا في الإداء توجوه بتغلبهم على خصمهم بنتيجة (١٩-١٤) نقطة ، مشيراً الى انه برغم محاولة الفريق التركمانستاني للعودة الى اجواء المباراة من خلال تسجيله نقاطا

أحرز فريق دهوك لكرة السلة المركز الثالث في بطولة الاندية الآسيوية بنسختها ٢٣ التي من المؤمل ان تكون منافساتها قد اختتمت مساء أمس الاثنين في العاصمة اللبنانية بيروت بعد تغلبه على فريق بيلينت اسباغات التركمانستاني بفارق ١٥ نقطة. وقال الامين المالي للاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة عباس خضير ل(المدى) : ان فريق دهوك تمكن من تحقيق الفوز على منافسه فريق بيلينت اسباغات التركمانستاني بنتيجة (٧٣-٥٨) نقطة في المباراة التي جرت بينهما برسم المباراة التي تحدد المركزين الثالث والرابع. و اضاف : ان فريق دهوك كان قد تقدم خلال الربع الاول من اللقاء بفارق ٣ نقاط بعد ان حسم نتيجته لصالحه بـ(٢٠-١٧) نقطة ، فيما عاود لاعبو مواصلة تألقهم خلال مجريات الربع

مهمة سهلة لدهوك وحامل اللقب مع الصقور في واجهة المرحلة الثانية

ويشهد ملعب الشرطة الجمعة لقاءً منتظراً بين صاحب الأرض وضيفه النجف وكلاهما يبحثان عن فوز ثان على التوالي خصوصاً الاول وهو يخوض هذا اللقاء امام انصاره التي عانت في الجولة الماضية عندما انتظر فريقها حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من المباراة لكي يحرز هدفه الوحيد ويدين بفوزه على الصناعة الى لاعبه المحترف فيليكس ويضيف الزوراء صاحب النقطة الواحدة من تعادله امام نفط الجنوب في الجولة الماضية كربلاء في هذه المرحلة ويحل الصناعة ضيفاً على الميناء. ومن الواضح ان الزوراء الذي بدأ مشواره بعيداً عن مدربه لتفرغه بدورة تدريبية خارجية ، سيد نفسه مرحجاً امام جمهوره في هذه الجولة وسيكون مطالباً باول فوز على حساب كربلاء السبت المقبل. والحال ذاته بالنسبة لفريق بغداد الذي انفتحت ادارته تخصصات مالية ضخمة على تعاقداته لكنه تعثر منذ انطلاق المسابقة امام كربلاء بهدفين لواحد وبات مرغماً لتحقيق الفوز على ضيفه كركوك السبت ايضا.



مباريات ساخنة في الجولة الثانية لدوري النخبة

الجولة الماضية بهدف نظيف. وفي هذه الجولة يواجه الطلبة على ملعبه ثاني اختبار له امام نفط الجنوب الجمعة ايضا وكلاهما يبحثان عن اول ثلاث نقاط بعد تعادل الاول مع الميناء صفر-صفر في المرحلة الماضية والاخير مع الزوراء ٢-٠. وعلى ملعبه يحاول النفط الذي لم يجد لدى محترفيه ما يسعفه

□ بغداد / خليل جليل

تبدو فرصة وصيف الموسم الماضي دهوك مواتية لتحقيق فوزه الثاني على التوالي وهو يلتقي جاره السليمانية السبت المقبل في المرحلة الثانية من بطولة دوري النخبة التي تشهد قمة مبكرة ستجمع حامل اللقب أربيل مع الصقور ثالث الموسم الماضي القادم من العاصمة بتطلعات المنافسة وروح التحدي. وقررت لجنة المسابقات اقامة هذه المواجهة الساخنة الاحد المقبل على ملعب فرانسو حريري نظراً لسفر أربيل الى تايلاند ونك لاعطاء الفرصة امام لاعبيه للتخفيف من عناء الرحلة وستكون الجولة الثانية من دون اي شك جولة للتعويض من جهة وفرصة لتعزيز البدايات الجيدة للبعض الآخر من جهة ثانية فعلى ملعبه يضيف المصافي الكهراء الجمعة والاخير يسعى لتعويض ما فقده امام الجوية في بداية متعثرة يريد المدرب حسن احمد ان لا تتكرر في حين يأمل مضيفه بتحقيق فوز ثان على التوالي بعد ان اسقط منافسه السليمانية في

يونس يتهم حكم إيطالي بسرقة ثلاث نقاط من الكرة

□ متابعة / المدى

اتهم قائد المنتخب الوطني لكرة القدم يونس محمود مهاجم الكرة القطري الحكم الايطالي لوكابانتى بحرامنا فريقه من الفوز على فريق لخويا في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نادي الغرافة ضمن الاسبوع الرابع من دوري نجوم قطر بعد احتسابه ركلة جزاء صحيحة لفريقه.

وقال يونس في تصريح صحفي : ان الحكم لوكابانتى حرماناً من الفوز بعدم احتسابه ركلة جزاء صحيحة كانت المؤكد أنها تحسم النتيجة لصالحنا لكننا في النهاية لن نلقي اللوم على الحكم لأننا بالفعل أهدرنا فوزاً مستحقاً خاصة بعد أن فشلنا في الحفاظ على تقدمنا بعد أن تلقينا هدف التعادل من خطأ دفاعي ، مشيراً الى ان فريقه يسير في الطريق الصحيح نحو المنافسة ويقوة على اللقب للموسم الحالي بعد المستوى الجيد الذي قدمه طوال المباريات الاربعة التي خاضها وجعلته يخطف ١٠ نقاط وضعته في ترتيب الفرق الثلاثة الاولى مع ناديي السد والريان. ووضح يونس : لعبت المباراة وأنا أشعر بحالة من الإرهاق بسبب مشاركتي في ثلاث مباريات خلال فترة وجيزة أمام البرازيل وأستراليا مع منتخبنا الوطني ثم الكرة لكنني حاولت أن أبذل كل ما في وسعي لمساعدة فريقتي في تحقيق نتيجة إيجابية .



10 أربيل يسعى لفوز جديد أمام تشونبوري

11 مانشستر يونايتد يبحث عن انتصار جديد في دوري الأبطال

12 مواجهة صعبة لتشيلسي أمام شاختر



قصي منير

■ **نقى** لاعب منتخبنا الوطني لكرة القدم قصي منير المحترف في صفوف نادي قطر القطري الأبناء التي أشارت إلى اعتزاله اللعب دوليا مع أسود الراقدين مؤكدا أن وسائل اعلامية كثيرة فهمت تصريحاته بشكل خاطئ قبل المباراة أمام المنتخب الأسترالي ضمن مرحلة التصفيات الختامية المؤهلة إلى مونديال البرازيل.

واضاف : لم أقل أنني اعتزلت اللعب دوليا وإنما كل ما عنيت به هو أنني لن أعب في الوقت الراهن مع المنتخب العراقي ولم يكن قرارى انفعاليا ، بل جاء بعد تفكير طويل وقررت أن أترك مكاني

بصمة الحقيقة



■ طه كمر

كلنا مع الإمبراطور

كلنا أمل أن يحقق فريق أربيل الفوز أو التعادل أمام مضيفه فريق تشونبوري التايلاندي على أرضه الذي يعد بطعم الفوز كونه سينقله الى المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخ النادي عندما يمثل العراق في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لبعوض على الأقل إخفاقة أسود الراقدين الذين جعلونا نضع أكثر من علامة استفهام على مستقبل الكرة العراقية نتيجة التعثرات الأخيرة التي تعرضوا لها خلال التصفيات المؤهلة إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤ .

فريق أربيل سيواجه اليوم خصمه التايلاندي الذي هزمه قبل أسبوعين على ملعب فرانسو حريري بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، وبهذا الفوز يكون أربيل قد قطع أكثر من نصف الطريق الى المباراة النهائية التي لا يمكن التغرير بنتيجتها مهما كانت ظروف مباراة اليوم خصوصا إن لاعبي أربيل اعتادوا على تحقيق النتائج الجيدة في ملاعب الخصوم خصوصا عندما تكون حاسمة ، وهذا ما يتطلب منهم اليوم أن يعوا حالة مهمة وهي الدخول الى المباراة بخيار الفوز لا غيره بربم أن التعادل يتكفل بنأهلهم الى المباراة النهائية، فاللعب بالخيار الواحد دائما ما يجعل صاحبه أكثر طموحا لتحقيق مبتغاه على العكس من اللب بالخيارين اللذين من المفترض أن يكونا هما الأرحج لصاحبهما كونه سيدخل المباراة بوضع نفسي جيد ما يتحتم عليه التأني واللعب بأعصاب باردة.

فريق أربيل يمتلك نخبة من اللاعبين الذين بمقدورهم تقديم صورة جيدة وانطبعا على جادا للكرة العراقية في المحافل الدولية لاسيما انه يضم خيرة اللاعبين حيث يتواجد الحارسان الدوليان سهرتك محسن وجلال حسن فضلا عن تواجد خط دفاعي صلب أكد حضوره في الدوري العراقي وفي البطولة ذاتها ويعد صمام أمان الفريق الأربيلي ، إضافة الى تواجد خيرة لاعبي العراق بخط الوسط الذي يعد مفتاح لعبه دائما خصوصا عندما يسيطر على منطقة العمليات ويقود الهجمات على مرعى الخصوم ، فيما يعد خط هجومه من أفضل خطوط فرق الدوري، وقد أكد قدرته على طرق مرميات الخصوم وتمكن من فرز شبانها وحصيلته التهديفية خلال منافسات الكأس الآسيوية تشبه له بذلك إلا ان غياب قائد الفريق لؤي صلاح قد يؤثر سلبا على أداء الفريق لكن البركة ببقية اللاعبين المتواجدين في هذا المركز والذين لا يقلون شأنًا عنه ، لاسيما ان تواجد اللاعب الدولي صالح سدير خلف المهاجمين سيجنهم ثقة عالية في دك مرعى الخصم من خلال تفريراته المتقنة فضلا عن تسديداته التي ما زالت بصمتها عاقلة في أذهان الجميع ففارة تصيب العارضة وأخرى تعانق الشباك.

اليوم الجميع مطالب بالوقوف مع الإمبراطور الذي سيقول كلمته الفصل حتما في موقعة تشونبوري التي كلنا ثقة بأنه سيرجح منها مرفوع الرأس ورافعا علم العراق عاليا في سماها متسلحا بحب الملايين من العراقيين التي أزرته من شمال العراق الى جنوبه فليعرف الجميع كلنا هولير اليوم وكلنا مع الإمبراطور الأصفر وثقتنا به ستجعله ينتج نجاحا باهرا في اختبار اليوم لبعده العدة مجددا للقاء القمة على ملعب فرانسو حريري هناك في أربيل العراق بالمباراة النهائية لتلك البطولة التي لا نرضى بغير لقبها اطلاقا ، ليصمد جروح العراقيين ويلعلم تلك الأوراق التي تعترعت بفعل فاعل أطاح بكل أماننا وجعلنا نتجرع مرارة الهزائم ليلذبل أسود الراقدين مجوع عنهم بنقطنين يتيمتين حصلنا من تعادلين مع منتخبين كانا يحلمان بالوقوف أمانا وهما لا يقويان على مجابهة زفير الأسود التي تكاد تلتهبهما من الوهلة الأولى ، لكن هذا حال كرة القدم فلندع الأسود على أمل ان يتعهد المعنيون بخروجها من حنيتها وتؤازر لاعبي أربيل كي لا نغكر تلك الأجواء الجميلة التي سيلونها هؤلاء الشباب باللون اللوري بإذن الله.

للاعبين آخرين لأنى لا أحظى بأية فرصة من المدرب البرازيلي زيكو .

وبشأن المشاكل القائمة بينه وبين زيكو قال قصي منير: حسب علمي ليس بيني وبينه أي شيء ولا أجد أي مبرر لكل هذا التجاهل الذي يعاملني به.. لم أفكر حتى في اشراكي خلال المباريات الودية ولو لدقائق قليلة وقد حزن ذلك في نفسي كثيرا خاصة وأني قدمت الكثير للمنتخب ولي مكاتي الفنية ولا أرضى لنفسي جميع هذه الإهانات.

وأضاف "المشكلة تكمن في أنه لم يتحدث معي أبداً في خصوص أي شيء حتى أفهم دوافعه

وأكد "في جميع الأحوال أنا رهن إشارة المنتخب وأفدي منتخب بلدي بدمي إذا ما كان دائم التجاهل ولا يحدثني ابدا حتى أعرف حقيقة موقفه مني وهذا أمر محيرٌ بالفعل".

وأوضح "لقد تغيرت تعاملاته معنا كلاعبين بشكل واضح مقارنة ببدايته مع المنتخب الوطني، وأصبحت علاقته جافة للغاية معي ولا يكلمني ، بل وصل الأمر إلى حد عدم إلقاء التحية كلما يراني والغريب أيضا أن أحدا من الإتحاد او من ادارة المنتخب لم يستفسر مني أو يحاول معرفة حقيقة هذا الوضع ويسعى إلى حلّه ؛

تعتقدا ولكنها ليست مستحيلة وكل شيء ممكن..الآن علينا ألا نضيع أية نقطة في المباريات المقبلة ونقاتل من أجل التعويض والمنافسة على بطاقة التأهل الثانية.. من المهم ألا نستسلم ونندافع عن حظوظنا بكل قوة وعزيمة لأننا قادرون على تحقيق الحلم مهما كان صعبا".

واختتم حديثه بالقول "نأسف كثيرا للهزيمة التي تعرضنا لها أمام منتخب أستراليا وعلينا أن نبحث عن الأسباب الحقيقية وراء ذلك ونستفيد من الأخطاء حتى لا نتكرر في المستقبل".

المحلي

الدفاع المنظم لأربيل يمنحه الضوء الأخضر لتخطي تشونبوري

لأوية فنية

□ بغداد / يوسف فضل

يطمح مدرب اربيل لكرة القدم السوري نزار محروس ان يظهر لاعبوه اليوم بالمستوى الفني الجيد الذي يؤهلهم لتخطي عقبة فريق تشونبوري التايلاندي في ملعبه لقطع تذكرة المرور الى المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي للمرة الأولى بتاريخ النادي ، و يتوقع ان تؤثر نتيجة المباراة السابقة بين الفريقين التي انتهت بفوز اربيل على تشونبوري ٤-١ بظلالها على اجواء المباراة وعلى طريقة تفكير المديرين في اتخاذ الاساليب الخططية وتنعكس على طبيعة اداء اللاعبين من الناحيتين الهجومية والدفاعية ، وتأتي صعوبة المباراة على لاعبي اربيل محاولة مدرب تشونبوري الاستفادة من عاملي الارض والجمهور لتخفيف اللاعبين لتقديم الأفضل من خلال بث الروح المعنوية للفريق وانتهاج نقل الكرة السريع من العمق والاطراف .

الكثافة الدفاعية

يعتمد محروس في طريقه لعبه على اربعة مدافعين: احمد ابراهيم واوباكينا ونبيل صباح وهلكرد ملا محمد وهذا الرباعي يجمع بين الخبرة والقوة وعنفوان الشباب وكذلك إجادتهم في اغلاق المساحات وتوفير التغطية المناسبة عند صعود المدافعين احمد ابراهيم او بواكينا من خلال الانضمام الى الداخل لسد الثغرات بسرعة حيث يُجسد بواكينا قطع الكرات والمراقبة الصليقة للمهاجمين والصعود من الخلف مستفيدا من قوته الجسمانية ومهاراته الفردية الجيدة بينما يتوجب على لاعبي الاطراف هلكرد ملا محمد ونبيل صباح المساهمة بعملية الصعود من الخلف للعب الريادية المدعية في منتصف الملعب والقيام بعملية الربط الهجومي مع لاعبي الوسط وعمل الكثافة الهجومية، ولتحقيق تلك التحركات يتطلب من الرباعي الدفاعي التقاهم بينها لمنع المهاجمين من التحرك بحرية داخل منطقة الجزاء وصعوبة الوصول الى مرعى سهرتك .

سد الثغرات

يُعد خط الوسط ابرز ملامح قوة فريق اربيل لتميزهم في اداء الانوار الدفاعية الهجومية بوجود سعد عبد الامير وصالح سدير ونديم الصباغ وعمار عبد الحسين ، ويعول محروس كثيرا على قدرات اللاعب سعد عبد الامير بتشكيل جدار حديدي امام المدافعين لقطع الكرات وعمل الكثافة الدفاعية في الثلث الوسطي من الملعب مع تمرير الكرات وصناعة الهجمات بالتعاون مع نديم الصباغ ونبيل صباح، بينما يؤدي الدولي السابق صالح سدير الجانب الهجومي والتحرك بحرية لاستلام الكرة وتمريرها خلف المدافعين والى الاطراف هلكرد ملا محمد او عمار عبد الحسين والى المهاجمين امجد

راضي ولؤي صلاح، ويمتلك سدير القدرة على تنفيذ أكثر من دور مركب في المباراة لامتلاكه المهارات الفردية العالية والخبرة الميدانية الواسعة بما يمنحه الرؤية الكاملة لنقاط الضعف في صفوف المنافس ، اما هلكرد ملا محمد فانه يمر بأفضل حالاته الفنية ويستطيع نقل الكرة من الدفاع الى الهجوم بانطلاقته السريعة لكن عليه ان يتعاون بصورة أكثر مع لاعبي الوسط والهجوم والابتعاد عن الاحتفاظ الزائد بالكرة ، وعلى رباعي الوسط تقريب المساحات في حالة انتقال الكرة الى المنافس لتقليل خطورة لاعبي منتصف الميدان لفريق تشونبوري الذين يجيدون عمل المناولات البيئية القصيرة والانتقال بسرعة من دون كرة

الى الهجوم ،وكذلك العودة الى المناطق الخلفية لسد الثغرات، ما يتطلب من لاعبي اربيل الحذر من الهجوم المرتد .

تقاهم المهاجمين

ينظر مدرب اربيل من المهاجمين امجد راضي و السنغالي سالا ان يكونا في الموعد ويستطيعيا استثمار الفرص امام المرعى وتبقى تحركاتهما بحاجة ماسة الى المساندة الهجومية من اللاعبين نديم الصباغ وهلكرد ومن خلفهم سعد عبد الامير لتشكيل طوق هجومي قوي من الصعب فك شفرته، وهذا سيؤدي من الناحية الفنية الى انهيار السدود الدفاعية بما يتيح للمهاجمين مواجهة حارس المرعى بسهولة ، كما ان تحركات سالا الى الجانب لسحب



أربيل يسعى لتعزيز تفوقه في جولة الأياب

المدافعين وتوسيع المساحات الهجومية في محاولة لإضعاف التكتل الدفاعي وكذلك على امجد راضي وسالا اداء قدرة عالية من التعاون بينهما والابتعاد عن الانانية في الاداء مع ضرورة القيام بعملية تبادل المراكز في الثلث الهجومي او تمرير الكرات من الجانبين الى امجد راضي والاستفادة من قصر المدافعين وضعف التركيز لديهم وإيجاد راضي لعب الكرات برأسه التي يمكن ان يكون سلاحا فعالا لهلز شبك مرعى تشونبوري ، وكشفت المباراة السابقة بين الفريقين التي انتهت بفوز اربيل ٤-١ ان الفريق الثالث الذي سيجعلهم يتسلحوا بمهمة الوصول الى المباراة النهائية وتخطي فريق تشونبوري .

البرازيلي أوليفيرا يقود دهوك لهزيمة كركوك في ملعبه



البرازيلي أوليفيرا

معلنة الهدف الاول له في الدقيقة (٤٣)، الشوط الاول شهد إظهار البطاقة الصفراء بوجه مدافع دهوك اسامة علي ، وانتهى بتقدم دهوك بهدف من دون رد.

في الشوط الثاني ظهر الفارق الكبير بين استعدادات دهوك وكركوك حيث سيطر فريق دهوك على أجواء المباراة ونجح محترفه البرازيلي أوليفيرا بإضافة الهدف الثاني لفريق دهوك في الدقيقة (٥٤) بعد خطا دفاعي.

استمر تفوق فريق دهوك وسيطرته على اجواء اللقاء، ونجح اللاعب سيف كاظم في اضافة الهدف الثالث الذي سجل من ضربة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة (٥٩).

وأندز الحكم اللاعب وسام جبار لاحتجاجه على قراراته في الشوط الثاني ، واختتم أوليفيرا أخر أهداف دهوك بتسجيله الهدف الرابع من كرة خارج منطقة الجزاء في الدقيقة (٧٥) .

□ بغداد/ إكرام زين العابدين

الحق نادي دهوك خسارة قاسية بمضيفه فريق كركوك برباعية نظيفة في المباراة التي جرت على ملعب كركوك ضمن منافسات الجولة الاولى من المرحلة الأولى لدوري النخبة الكروي ، وقاد المباراة الحكم احمد ذاري ومساعدوه نجاح رحم وجيا صلاح وناجي حسن .

المباراة تعد الأولى لمدرّب دهوك الجديد جمال علي الذي تسنم المهمة هذا الموسم على أمل مواصلة تحقيق نتائج ايجابية للفريق والمنافسة على اللقب الذي أحرزه قبل موسمين بمساعدة عدد من اللاعبين المحترفين ولاعبى النادي الذين مثلوه في الموسم الماضي.

اما فريق كركوك الذي تسنم مهمة تدريبه المدرب حميد سلمان قبل فترة قصيرة عانى من ضعف الإعداد وقلة المباريات التجريبية وكذلك ابتعاد ثمانية من اعمدة الفريق باتجاه الفرق الأخرى.

ظهرت نوايا فريق دهوك للخروج بنتيجة ايجابية في انطلاق منافسات دوري النخبة وإصرار لاعبيه على وضع اول ثلاث نقاط لرصيد منذ الدقائق الأولى للمباراة.

حصل فريق دهوك على فرص عدة أخطرها للمحترف البرازيلي أوليفيرا في الدقيقة (١٠) لكنها ارتطمت بالعارضة.

وأضاع مهاجم دهوك مهند عبد الرحمن فرصتين لافتتاح التسجيل لكن الضغط تواصل وسط تراجع لاعبي كركوك للحفاظ على النتيجة والخروج من الشوط الاول بوضع نفسي مريح.

ونجح مهاجم دهوك مهند عبد الرحمن في استغلال كرة عرضية ولعبها برأسه الى داخل شبك كركوك بمنافسات الدوري.

النجف يتغلب على النفط بهدف علي عودة

□ متابعة / محمد الشريفي

هدف الفوز في الدقيقة ٥٣ ، وهذا الهدف جعل مدرب النفط ناظم شاكر يتصرف بسرعة فأخرج علي صلاح



النجف يستهل الموسم الجديد بفوز مستحق

تغلب فريق النجف على فريق النفط بهدف دون مقابل في المباراة التي جرت في ملعب الاول ضمن الجولة الاولى لمنافسات المرحلة الاولى للموسم ٢٠١٢ / ٢٠١٣

أحرزه علي عودة في الدقيقة ٥٣، وبرغم إن أحداث هذا الشوط الاول لم تشهد الندية الواضحة بين الفريقين بسبب حرص المديرين عبد الغني شهد (النجف) وناظم شاكر (النفط) على عدم استقبال هدف مبكر يصعب المهمة ، لعب النجف بطريقة حالة من التوازن هجوما ودفاعا مع تضيق المساحات في منطقة الوسط للحد من خطورة لاعبي نادي النفط الذي فضل مدربه ناظم شاكر اللعب بأسلوب ٣/٥/٢ محاولا السيطرة على منطقة العمليات والضغط على النجف من وسط الملعب وشهدت الدقيقة ٢٠ حصول فريق النفط على ركلة حرة مباشرة انبرى لها الدولي حسام كاظم وتصدى لها بمنتهى البراعة الحارس سيف جميل بعدها بدقيقتين عاد اللاعب نفسه للتسديد مرة اخرى لكن كرتة ذهبت إلى خارج المرعى، بعدها في الدقيقة ٣٢يسدد اللاعب مهدي فيصل ركلة حرة تنهب إلى أحضان الحارس سيف جميل لينتهي الشوط الاول بالتعادل من دون أهداف .

شوط المديرين

وبعد إجراء المدرب شهد العديد من الحلول الهجومية أحرزعلي عودة

■ **قال** كارلو انشيلوتي مدرب باريس سان جيرمان إن جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد الإسباني محق وأن الفريق الفرنسي ليس قويا بما يكفي للفوز بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم حاليا. وردا على سؤال بشأن امتلاك باريس سان جيرمان لاعبين ممتازين لكنه ليس لديه فريق ممتاز قال انشيلوتي إنه يتفق في الرأي مع المدرب البرتغالي. وقال لتلفزيون كانال بلوس "الفريق ليس قويا بما يكفي للمنافسة بقوة في دوري أبطال أوروبا حاليا. وأضاف "نحتاج من أربع إلى خمس مشاركات أخرى. وكان البعض قد اعتبروا باريس سان جيرمان صاحب الانفاق الوافر منافسا قويا في دوري أبطال أوروبا بعد تعاقده مع السويدي زلاتان إبراهيموفيتش وتياغو موتا من ميلانو في تموز الماضي.



كارلو انشيلوتي

■ **قال** سول كامبل قلب دفاع منتخب انكلترا لكرة القدم سابقا ان الاتحاد الاوروبي للعبة يجب ان يقر مبدأ الخصم من رصيد النقاط كرادع لوقف التصرفات العنصرية بدلا من تعريم الاتحادات الوطنية للعبة عندما تحدث مثل هذه الوقائع. وقال كامبل في مقابلة مع راديو فايف لايف التابع لهيئة الإذاعة البريطانية "إنها كارثة. يبدو الأمر كما أنه لا سيطرة على الجماهير من قبل المسؤولين وبلغت الأمور مبلغها بعد أن تعرض داني (روز) للاهانة خلال اللقاء بأكمله بدءا من الفاء الحجازية وانتهاء باطلاق صيحات تشبه صيحات القردة. وأضاف "الأمر كان مثيرا للاشمئزاز بالنسبة لي. تعاطفت معه حقا ومع بقية اللاعبين هناك لأن كل شخص مهمت بامر انكلترا يجب ان يشعر بمثل هذا الشعور.



سول كامبل

■ **رفض** الإيطالي والتر زينغا مدرب النصر الإماراتي، المبالغة في السعادة بفوز فريقه الكبير ١-٦ على ضيفه اتحاد كلباء في الجولة الرابعة لدوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم. وقال "أنا راض عن الأداء وهو الأهم عندي في لقاء مثل مباراة اتحاد كلباء، وحصلنا على ٣ نقاط بعد أداء قوي وتنافس بين اللاعبين الذين خاضوا المباراة بروح قتالية عالية". وأضاف، "حرصت على تحفيز اللاعبين قبل المباراة، وبالتأكيد على صعوبتها حتى يخوضوا لاعبو النصر بتركيز شديد، لتجنب أي مفاجآت ربما تحدث خلال اللقاء، وأطالب اللاعبين بإداء بنفس المستوى والجدية خلال المباريات المقبلة".



والتر زينغا

مانشستر يونايتد يسعى إلى التمسك بالصدارة أمام براغا في دوري الأبطال

□ **باريس/ أف ب**

كشفت رئيس الاتحاد القطري للسيارات والدراجات النارية ومدير حلبة "لوسيل" ناصر العطية أن قطر تنتظر بتفاوض موافقة الاتحاد الدولي على طلبها لتضخيم تجارب سباقات (الفورمولا وان)، أما في الانتقال مستقبلا إلى مرحلة تضخيم السباقات. وقال العطية في اتصال هاتفي مع وكالة "فرانس برس" : نتنظر بإيجابية موافقة الاتحاد الدولي على طلبنا بتضخيم تجارب بطولة العالم للفورمولا وان). وتابع حضر وفد من الاتحاد الدولي إلى الدوحة (قبل يومين) وتفقد حلبة لوسيل ومشتاتها وكانت انطباعات أعضائه إيجابية، خصوصا بعد أن أجرينا التقييمات اللازمة على الحلبة". وعن المهلة المتوقعة لصدور الموافقة قال العطية، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي برئاسة الفرنسي جان تود: اعتقد أننا قد نحصل على الرخصة في اجتماعات الجمعية العمومية في كانون الأول المقبل، ويعددها سنستعد.



تضخيم سباقات (الفورمولا وان) بدءا من تشرين الثاني ٢٠٠٩.



مانشستر يونايتد يبحث عن فوز جديد في دوري الأبطال

نفسه خسرت يونائيت مرة واحدة في آخر ٣٦ مباراة على أرضه في دوري أبطال أوروبا. وفي ما يأتي التشكيلة المحتملة للفريقين: مانشستر يونايتد: فيغيددي خيا ورفائيل رويو فريماند وجوني ايفانز وباتريس ايفرا واندرسون وتوم كليفرلي ودارين فليتشر وواين روني وداني ويليك وروين فان بيرسي. براغا: بيتو ولياندرو ساليانو ونونو اندريه كويليو وباولو فينيسوس واسماعيل وكوستاديو وهوغو فيانا والان وموسورور وروين ميكائيل وإيدير.

خوض وقت إضافي في فوزه (٠-٣) على ليشوس في كأس البرتغال الجمعة الماضية، وقال بيسيرو "نتمك الخبرة ونحن مستعدون للعب كل أربعة أيام. وبجانب مجموعة من اللاعبين الموهوبين وأصحاب الخبرة في وسط الملعب مثل هوغو فيانا وروين ميكائيل وآلان سيعتمد بيسيرو على خدمات المهاجم طويل القامة إيدير هذاف الفريق في الدوري. وأطاح براغا بأوبدينيزي الإيطالي من الدور التهديفي الأخير ويخلو سجله من الهزائم في مبارياته السبع الأخيرة خارج ملعبه في أوروبا، وفي الوقت

البرتغالي الموسم الماضي وهو المركز نفسه الذي يقبع فيه الآن وراء ثنائي الصدارة بورتو وبنفيكا. وقال بيسيرو: إن خبرة براغا الأوروبية تعني أنه "لن يتم التلاعب به" وأن يونائيت "لا يخفي". وأضاف "تدخل كل مباراة بحثا عن الفوز، هدفنا الأساسي في دوري أبطال أوروبا هو التأهل لدور الستة عشر، والحصول على المركزين الأول أو الثاني يعطينا ذلك. لكن لا أحد يقاقل من أجل المركز الثاني". وسبأمل براغا ألا يصاب لعيوبه بالارهاق في مباراة غد الثلاثاء بعدما تعين عليه

"واصلنا بدء المباريات بشكل سيء، دخلت مرمانا أهداف مبكرة ضد فولهام وتوتنهام، لا يمكن أن نتحمل حدوث ذلك الثلاثاء الماضي. وبرغم ذلك خسرت يونائيت مباراتين فقط هذا الموسم ويحتل المركز الثاني في الدوري ومن المرجح أن يمنح خوزيه بيسيرو مدرب براغا أصعب اختبار له حتى الآن بينما يتطلع إلى مواصلة سجل الفريق البرتغالي القوي على الصعيد الأوروبي. وخسر براغا في نهائي كأس الأندية الأوروبية أمام منافسه المحلي بورتو في ٢٠١١ واحتل المركز الثالث في الدوري

□ **لندن/ وكالات**

يُعد تصميم مانشستر يونايتد على تفادي أخطاء الموسم الماضي وبدايته الناجحة هذا الموسم وسجله الخالي من الهزائم على أرضه ضد الفرق البرتغالية مؤشرات جيدة قبل تضخيم براغا في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم الثلاثاء. وبرغم أن براغا لم يخسر في مبارياته الخمس الأخيرة ضد فرق إنكليزية إلا أن يونائيت يمتلك في جعبته الكثير في الهجوم خاصة مع استعادة واين روني لمستواه التهديفي بعد بداية بطيئة للموسم. ويدخل يونائيت المباراة وهو على قمة المجموعة الثامنة برصيد ست نقاط من انتصارين على غلطة سراي وكلوج في تناقض تام مع بدايته الضعيفة في البطولة الموسم الماضي عندما تعادل في أول مباراتين وفشل في النهاية في تجاوز مرحلة المجموعات. وخسر براغا على ملعبه أمام كلوج في مباراته الافتتاحية قبل أن يعوض الهزيمة بالفوز خارج ملعبه على غلطة سراي ويعيش أماله في التأهل لمرحلة خروج الميزوم لكن سيتعين عليه الأداء بشكل جيد للخروج بنقطة من ملعب أولد ترافورد. ولم يعد دفاع يونائيت قويا كالمعتاد واستقبلت مرماه خمسة أهداف على أرضه في آخر مباراتين له في الدوري الإنكليزي الممتاز ضد توتنهام هوتسبيرز وستوك سيتي لكن مهاجميه سجلوا ٢٦ هدفا بجميع المسابقات حتى الآن، وأحرز المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي خمسة أهداف في دوري أبطال أوروبا في مبارياته الخمس الأخيرة مع أرسنال ويونائيت، كما هز الشباك ضد ستوك سيتي الماضي. وشاهد المدرب اليكس فيرغسون فريقه وهو يعوض تأخره بهدف مبكر سجله روني بالخطأ في مرمي فريقه ضد ستوك ليهيئمه ٢-٤ حين سجل مهاجم انكلترا هدفين ليرفع رصيده مع النادي ومنتخب بلاده إلى خمسة أهداف في آخر ثلاث مباريات. وقال فيرغسون بعد مباراة ستوك

الأهلي يلحق بالترجي إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا

وسبكون الدور النهائي عربياً مئة بالمئة للمرة الثانية على التوالي بعدما توج الترجي على حساب الوداد البيضاوي المغربي الموسم الماضي، والعاشرة في تاريخ المسابقة. وكان الأهلي صاحب الأفضلية في الشوط الأول وهذمر مرمي ضيوفه أكثر من مرة قبل أن ينجح جدو في ترجمة هذه الأفضلية إلى هدف إثر هجمة منسقة قادها عبدالله السعيد تبادل من خلالها جدو وغالي الكرة قبل أن يمزرها الأخير لالأول داخل المنطقة فسدها بيمينه وارتطمت بقدم أحد المدافعين وعانقت الشباك (٢٨).

وأهدر سيد حمدي وجدو فرصة ذهبية من انفراد بالحارس النيجيري (٣٥)، وحرّم القائم الأيسر جدو من الهدف الثاني عندما أبعد تسديده الزاحة (٤٠)، ثم ردت العارضة كرة رأسية لجدو من مسافة قريبة إثر كرة عرضية من محمد بركات (٢٠٤)، وتخلّت العارضة مرة أخرى لجرمان جدو من الفائتة بردها كرة رأسية من مسافة قريبة (٥٢). وأنقذ شريف إكرامي مرماه من هدف محقق بإبعاده تسديدة قوية للكاميروني مدراو إلى ركنية لم تنمر (٧٢)، وأخرى للاعب نفسه ردها القائم (٧٣).

وستكون المواجهة بين الأهلي والترجي الخامسة بين أدية تونسية ومصرية في الدور النهائي للكؤوس القارية بعد الترتي والزمالك عام ١٩٩٤ (٠-٠) في القاهرة و٣-١ في تونس) والأهلي والنجم الساحلي عامي ٢٠٠٥ (٠-٠) في سوسة و٢-٣ في

وشار الترجي، المتوج بلقب الدوري المحلي، من مازيمبي، بطل المسابقة أربع مرات، لأن الفريق الكونغولي كان قد تغلب عليه في نهائي ٢٠١٠ عندما اكتسحه نهائياً في لوبومباشي بخماسية نظيفة وتعادل معه ١-١ إياباً في تونس.

□ **القاهرة/ أف ب**

لحق الأهلي المصري حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (٦) بالترجي الرياضي التونسي حامل اللقب إلى الدور النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بفوزه على ضيفه صن شاين النيجيري (٠-١) في القاهرة في إياب الدور نصف النهائي، سجل محمد ناجي جدو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٨، وكان الفريقان قد تعادلا ٣-٣ ذهاباً في نيجيريا، وهي المرة التاسعة التي يبلغ فيها الأهلي الدور النهائي للمسابقة القارية والأولى منذ ٢٠٠٨ بعد أن خرج في ٢٠٠٩ من الدور الثالث على يد كانو بيلارز النيجيري وفي ٢٠١٠ من نصف النهائي على يد الترجي التونسي وفي ٢٠١١ من الدور ربع النهائي، وكان الترجي قد حجز بطاقته إلى الدور النهائي للمرة الثالثة على التوالي بعد فوزه على ضيفه مازيمبي الكونغولي (٠-١). وكان الترجي قد قطع نصف الطريق نحو بلوغ النهائي للمرة السادسة في تاريخه (توج باللقب عامي ١٩٩٤ و٢٠١١ وخسر نهائي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ و٢٠١٠) وذلك بعد عودته من ملعب مازيمبي بالتعادل (٠-٠) ذهاباً قبل أسبوعين.



جدو يقود الأهلي إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا

فالكاو يقود أتليكو إلى مواصلة الشراكة مع برشلونة

□ **مدريد/ أف ب**

تابع المهاجم الدولي الكولومبي راداميل فالكاو غارسيا تألقه وقاد فريقه أتليكو مدريد إلى مواصلة شراكة الصدارة مع برشلونة بتسجيله هدف الفوز في مرمي ضيفه ريال سوسيداد (٠-١) ضمن المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وكان أتليكو مدريد في طريقه إلى الخروج بنتيجة التعادل السليبي قبل حصوله على ركلة حرة مباشرة في الدقيقة الأخيرة إنبرى لها فالكاو بنجاح مسجلاً

هدفين جميع المسابقات حتى الآن، وأحرز المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي خمسة أهداف في دوري أبطال أوروبا في مبارياته الخمس الأخيرة مع أرسنال ويونائيت، كما هز الشباك ضد ستوك سيتي الماضي. وشاهد المدرب اليكس فيرغسون فريقه وهو يعوض تأخره بهدف مبكر سجله روني بالخطأ في مرمي فريقه ضد ستوك ليهيئمه ٢-٤ حين سجل مهاجم انكلترا هدفين ليرفع رصيده مع النادي ومنتخب بلاده إلى خمسة أهداف في آخر ثلاث مباريات. وقال فيرغسون بعد مباراة ستوك



□ **فيينا/ أف ب**

أحرز الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو المصنف اولاً لقب دورة فيينا النسوية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٥٥٠ ألف يورو، بفوزه على السلوفيني غريغا زيمليا الضاع من التصفيات ٥-٧ و٣-٦ في المباراة النهائية. وعوض دل بوترو (٢٤ عاماً) المصنف ثامناً عالمياً خسارته لقب الدورة العام الماضي أمام الفرنسي جو ويلفريد تسوغنا الذي لم يدافع عن لقبه هذا الموسم بعدما فضل المشاركة في دورة ستوكهولم. وهو اللقب الثالث لدل بوترو في ٤ مباريات نهائية خاضها حتى الآن هذا العام حيث توج بلقبه دورتي مرسلينا الفرنسية واستوريل البرتغالية وخسر نهائي دورة روتردام الهولندية، ورفع دل بوترو رصيده من الألقاب إلى ١٢ منذ بدء مسيرته الاحترافية.

دل بوترو يحفظ لقب دورة فيينا

رونالدو يحتفل مع 50 مليون معجب على فيسبوك

□ مدير / وكالات

بارسال كل منهم صورة شخصية مع اسم دولته حتى 30 تشرين الاول الي بريد إلكتروني أعده خصيصا لتلك المناسبة على موقع "جي ميل" تحت اسم "نحن 50 مليون، وسيختار رونالدو أفضل صورة بنفسه وسيقوم بنشرها والإعلان عن اسم الفائز ودولته. يذكر أن رونالدو قاد ريال مدريد للفوز على سيلتا فيغو بهدفين لاشيء، أحرز هدفا من ركلة جزاء.

قام اللاعب الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم الريال بالتعبير عن شكره لمعجبيه ومتابعيه علي موقع التواصل الإجتماعي فيسبوك بعد أن وصل عددهم إلى 50 مليون معجب، وأرشف ذلك بصورة له عليها رقم 50 مليون. وقرر كريستيانو أن يشارك معجبيه ومتابعيه الإحتفال بتلك المناسبة، وطالبهم



مواجهة صعبة لتشيلسي أمام شاختر وبرشلونة يبحث عن فوز جديد في اسكتلندا

□ نيقوسيا / وكالات

يواجه تشيلسي الإنكليزي حامل اللقب وبرشلونة الإسباني بطل 2009 و2011 امتحانين صعبين في المرحلة الثالثة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم الثلاثاء عندما يحل الاول على شاختر دانيتسك الاوكراني ويستقبل الثاني سلتيك الاسكتلندي.

ويعد تشيلسي فترة رائعة في الدوري الإنكليزي إذ فاز بسبع مباريات من اصل 8، أضرها على ارض جاره توتنهام 2-4، ليعتد فريق المدرب الإيطالي روبرتو دي ماتيو بالصدارة اربع نقاط عن اقرب مطارديه مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي حامل اللقب، لكن الفريق الأزرق سيواجه الثلاثاء خصما عنيدا فاز في 12 مباراة كاملة له في الدوري هذا الموسم، وانتزع تعادلا ثمينا من يوفنتوس الإيطالي في المرحلة الثانية من المسابقة القارية قبل ثلاثة اسابيع.

ويتصدر تشيلسي ترتيب المجموعة الخامسة مع اربع نقاط من مباراتين بفارق الاهداف عن شاختر ونقطتين عن يوفنتوس الإيطالي الذي يحل على نورديشلاند الدنماركي متذيل الترتيب من دون أية نقطة.

وقد يعود المدافع جون تيري الموقوف محليا الى تشكيلة الفريق اللندني بعد ثلاثة ايام من تأكيد رئيس النادي بروس باك من حمله شارة القائد إثر قضية تهجمه عنصريا على المدافع انطون فريدياندر.

وسيكون تيري ورفاقه في دفاع البلوز امام خطر داهم في ظل تواجد المهاجم الارجنتيني هنريك مخيتران صاحب 16 هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم.

ويقف التاريخ الى جانب شاختر، إذ لم يخسر في اربع مباريات على ارضه امام فرق انكليزية، بيد ان تشيلسي بدوره لم يخسر في 8 مباريات متتالية في المسابقة المرموقة.

وفي المجموعة عينها، يسعى يوفنتوس بطل ايطاليا الى تحقيق انطلاخته الحقيقية في المسابقة واحراز اول 3 نقاط له عندما يحل على نورديشلاند المتواضع على ملعب "فاروم بارك". وفي كاتالونيا، يستقبل برشلونة الإسباني سلتيك الاسكتلندي في المجموعة السابعة على وقع ثلاثية اسطورهه الارجنتيني ليونيل ميسي في مرمى دييورتيفو لاکورونيا (5-4)



اختبار صعب لتشيلسي في موسكو أمام شاختر

التي حصل عليها سلتيك في رحلته جسات ضد (العملاق الإسباني برشلونة) عام 2004 عندما كان لينون لاعب وسط في صفوف "هويس". وقال المدرب الإيرلندي الشمالي: "أقول إننا سنسحق هناك، سنحاول تحقيق بعض الامور، لكن ندرك صعوبة المواجهة. ويتصدر برشلونة الترتيب بست نقاط مقابل 4 لسلتك ونقطة لبنيكا البرتغالي الذي يحل على سبارتاك موسكو الروسي في مباراة مبكرة.

غارسيا يحتفظ بلقبه العالمي لوزن خفيف الوسط

□ واشنطن / وكالات

تمكن الملاكم الأميركي من أصل بورتوريكي داني غارسيا من الاحتفاظ ببطولة العالم لوزن خفيف الوسط للرابطة العالمية للملاكمة والمجلس العالمي للملاكمة، بعد فوزه بالضربة القاضية في الجولة الرابعة على منافسه الهيب المكسيكي اريك موراليس. تميزت الجولة الأولى بحذر شديد وخاصة من غارسيا الذي اعتمد اللكمات المضادة على إثر الضغط السلبي الذي مارسه إيريك موراليس، ولكن سرعان ما ارتفع نسق النزاع في الجولة الثالثة وأصبحت الهجمات متبادلة بين الملاكمن، هجمة بهيمة ولكمة بكلمة مع تميز لداني غارسيا صاحب اللكمات القوية والثابتة. تجلّى ذلك بوضوح في الجولة الرابعة بمراوغة جسدية وتسديدة لكمة خطافية يسارية مضادة أطاحت بموراليس وأخرجت نصفه الأعلى من الحلبة ليعن الحكم بينجي استيفاس نهاية النزاع، ليحتفظ بذلك السريع الأميركي داني غارسيا بلقبه الرابطة العالمية والمجلس العالمي. بعد أن نجح في توحيد اللقبين سابقا إثر فوزه بالضربة القاضية وفي الجولة الرابعة كذلك على الملاكم البريطاني من أصل باكستاني أمير خان بتاريخ 14-7-2012.

ويملك ميسي- الذي سجل 59 هدفا مع برشلونة 12 هدفا مع منتخب الارجنتين هذا العام- 8 اسابيع لتحقيق إنجاز اضافي في مسيرته الزاخرة. وفي ظل غياب ثنائي الدفاع كارليس بويول وجيرار بيكيه يتوقع ان يعمد المدرب تيتو فيلانوا الى اشراك الارجنتيني خافيير ماسكيروانو والكامبيروني الكسندر سونغ في قلب الدفاع، على الرغم من ان الظهير البرازيلي أنريانو لعب في هذا المركز في مواجهة (الكلاسيكو) مع ريال مدريد

في الدوري المحلي حيث يحقق بداية رائعة سجل فيها 22 نقطة من اصل 24 حتى الان. واقترب ميسي، افضل لاعب في العالم في الاعوام الثلاثة الماضية، من معادلة رقم الجوهرة البرازيلية بيليه والمدفوعي الألماني غيرد مولر، بعد تسجيله حتى الان 71 هدفا عام 2012. مقابل 70 هدفا لبيليه عام 1959 تحت الوان سانتوس ومنتخب البرازيل 85 هدفا لمولر عام 1972 مع بايرن ميونخ ومنتخب المانيا.

نحو الشباك (41). وبعد دقيقة واحدة سجل جيان الرابع للعين بعد تمريرة من عمر عبد الرحمن (42)، ليتصدر ترتيب الهادفين مع مهاجم الاهلي البرازيلي ادينالدو غرافيتي ولكل منهما 9 اهداف.

انتهى بروكسي مهرجان اهداف العين بتسجيله الخامس بعدما تلقى تمريرة رائعة من جيان (68).

وسجل دبا هدفه الوحيد عبر ديديروس من ركلة جزاء احتسبت على مدافع العين محمد سالم وطرد على إثرها (76).

وأهدر جيان فرصة تسجيل "الهاتريك الثاني له هذا الموسم بعد الاول في مباراة الظفرة، بعدما نال فوزي فايز ركلة جزاء طرد على إثرها البرازيلي جوزيف داسيلفا وسددها المهاجم الغاني فاصابت القائم وخرجت (80).

العين يستعيد وصافة الدوري الإماراتي

□ دبي / أف ب

بعيدا عن متناول الرويحي (38)، محمد عبد الرحمن وانغرد وسدد كرة اصطدمت بالرويحي وتابعت طريقها

واضاف جيان الثاني إثر عرضية من محمد احمد ارتقى لها المهاجم الغاني فوق الجميع برأسه مرسلا الكرة



العين يهزم دبا الفجيرة بخماسية

بونيوذكور يسعى للاقترب من النهائي الأول في تاريخه

وبوهانغ ستيلرز في 2009، وسيونغنام ايلهوا في 2010، كما كان سيونغنام قاب قوسين او ادنى من اللقب عام 2004 حين تقدم نهابا على الاتحاد السعودي 3-1 في جده قبل ان يخسر (0-0) على ارضه (كان النهائي يقام من مباراتين)، في حين خسر شونوك نهائي النسخة الماضية امام السد القطري بركلات الترجيح 2-4 بعد تعادلها في الوقتين الاضلي والاضافي 2-2 في جيونجو (يقام النهائي من مباراة واحدة بدءا من 2009).

أولسان قُدماً عروصاً جيدة في البطولة حتى الآن، فتصدر المجموعة السادسة في الدور الاول قبل ان يتغلب على كاشيوا رايسول الياباني في الثاني 3-2.



بونيوذكور يبحث عن اول لقب في الدوري الآسيوي

الآن. بونيوذكور تأهل الى نصف النهائي بعد ان اطاح باديلبيد الاسترالي في دور الثمانية بتعادلته معه نهابا 2-2 قبل ان يفوز عليه في طشقند 3-2 ايابا. ويخوض بونيوذكور غمار نصف نهائي البطولة للمرة الثانية بعد عام 2008، حينها خرج امام اديلايد بالذات بعد خسارته امامه (2-0) في استراليا، وفوزه عليه (1-0) على أرضه.

ولم يسبق لأي فريق من اوزبكستان ان احرز اللقب في دوري ابطال اسيا، في حين فرضت الفرق الكورية الجنوبية افضلية نسبية في الاعوام الماضية وتوجت بطلة في ثلاث مناسبات عبر شونوك موتورز الكوري الجنوبي في 2006.

□ طشقند / أف ب

يسعى بونيوذكور الاوزبكي الى الاقتراب من النهائي الاول له في تاريخ مشاركته في دوري ابطال اسيا لكرة القدم عندما يضيف اولسان الكوري الجنوبي في طشقند اليوم الثلاثاء في الذهاب نصف النهائي، ولعب امس الاثنين الاتحاد السعودي مع مواطنه الاهلي في جده ضمن مهادو نيانج ويشكل نمونجي حالت دون التسجيل في النهائي، وتقام مباراتا الاياب في 21 تشرين الاول الحالي. تصميم الفريقين الاوزبكي والكوري الجنوبي سيكون كبيرا لخوض المباراة النهائية كونها ستقام على ارض التاهل منهما في موعد لم يحدده الاتحاد الآسيوي حتى

خلفان يقود السد لإعتلاء صدارة دوري النجوم

□ الدوحة / وكالات

بعد جملة تكتيكية بدأها حسن الهيدوس ومررها إلى رؤول الذي أرسلها من لسة واحدة إلى المنطلق من الخلف للأمام خلفان إبراهيم ليودعها على يمين حارس السيلية مسجلا هدف التقدم (لعيال الذيب). ومع بداية الشوط الثاني ووسط محاولات السيلية للعودة حصل نادي السد على ركلة حرة مباشرة لتتمكن حسن الهيدوس من تسديدها ببراعة لتخضع حارس المرمى ويسجل الهدف الثاني (لعيال الذيب). وكان السد بمقدوره تسجيل هدف ثالث في ثلث الساعة الأولى من زمن الشوط الثاني ولكن رعوثة مهادو نيانج ويوسف أحمد وخلفان إبراهيم في إنهاء الهجمات بشكل نمونجي حالت دون التسجيل برغم الفرص التي أتجت لهم أمام مرمى السيلية. وشهدت الدقيقة 86 إحتماب الحكم عبدالرحمن عبود لركلة جزاء للسيلية سددها داغانو وتصدى لها حارس السد محمد صقر لكن الحكم المساعد الاول طلب إعادتها ونفذها داجانو مجددا وكاد صقر يصدى لها ولكن قوة التسديدة البوركينية حالت دون ذلك لتسكن شبك السد.

حقق الفريق الكروي الأول لنادي السد فوزا مستحقا على نادي السيلية 4-1 في المواجهة التي جمعتها على ملعب الشوايفن في الجولة الرابعة لدوري نجوم قطر ليواصل (عيال الذيب) بفضل هذا الفوز حصد النقاط رافعا رصيده إلى 12 نقطة في صدارة دوري النجوم بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه الريان والوكرة فيما ظل السيلية في مؤخرة جدول الترتيب من دون اي رصيد من النقاط. سجل اهداف السد خلفان إبراهيم -هاتريك- في الدقيقة 41 و 92 و 93 وحسن الهيدوس في الدقيقة 49 من ركلة حرة مباشرة فيما سجل البوركيني داغانو هدف السيلية الوحيد في الدقيقة 86 من ركلة جزاء نفذها مرتين. شهد الشوط الأول بسالة واضحة من أصحاب الأرض ولكن المهارات الفردية لعبت دورا كبيرا في منح السد التفوق في ظل التحركات من دون كرة والتمريرات العرضية والإختراق من العقب لينجح الفريق في تنويع سيطرته بهدف خلفان الذي جاء

العبيد على الأبواب، ومع الفرح الذي يصاحبه ، تكثر حوادث الطرق مع الأسف ، نتيجة السرعة في قيادة المركبات ، وفي كل مناسبات الأعياد والعطل، ترى إحصائيات المصادر الطبية، توشح حوادث عديدة، أغلبها في مناطق الرأس، والعمود الفقري، وهي إصابات تحتاج إلى جراحات طبية دقيقة وسريعة ، وعنايات فائقة الدقة... فما هي هذه الجراحات؟ تعالوا معنا لندخل عالم جراحات (المخ والأعصاب) وهي أدق أنواع التخصصات الطبية.. وكل عيد وأنتم بخير وكذاكم الله شر الحوادث ! بداية ، نقول إن جراحة الجملة العصبية من التخصصات الدقيقة في الطب. وتُعدّ بأمراض الجهاز العصبي وعلاجها بالتدخل الجراحي أو غير الجراحي. ويعالج إصابات الجهاز العصبي المركزي والعمود الفقري والنخاع الشوكي جراح متخصص في المخ والأعصاب، ويعد هذا التخصص من أصعب وأدق تخصصات الطب، ومدة التدريب فيه تعتبر طويلة نوعا ما.

□ تحقيق / نادية بشير

العبيد على الأبواب..

إنه موسم حوادث الطرق والأعصاب!



الحوادث في ازدياد

مجلات أخرى في التخصص
يضيف الدكتور الوطني بالقول: "هناك إصابات الأعصاب الطرفية التي تعاني منها النساء بشكل خاص بعد الأربعين إذ تحصل حالة من الخدر المستمر باليد وتعالج بعملية موضعية بتوسيع قناة الأعصاب وقطع بعض الاوتار منها حتى يخف الضغط على الأعصاب وبالتالي تزول حالة الخدر.

وبواصل حديثه عن مجالات الجملة العصبية الأخرى وهي الإصابات بالحوادث مثلا شظية اخترقت قوم بإزالتها وهكذا، وهناك أيضا حالات الإصابة بأكياس شحمية او دهنية خارج الجمجمة وهي عملية بسيطة للغاية.

وأيضاً هناك التشوهات الخلقية لدى الأطفال منذ الولادة إذ يظهر في ظهر الطفل كيس مائي يجعله مشلولاً لا يستطيع ان يحرك ظهره او لا يسيطر على الإردار بالتالي تقوم بإزالة الكيس وإرجاع الأعصاب إلى مكانها في العمود الفقري وهذه العملية قد تتطلب ان يعمل فيها فريق متكامل يتضمن طبيب تجميل يقوم بخياطة مكان العملية وعمل ترقيع جلدي لها.

كما ترد إصابات أخرى مثلا طفل رأسه كبير ومعناه وجود ماء داخل الدماغ وتتم إزالته بعملية يقوم بربط "صوندا" رقيقة ودقيقة وفيها صمام داخل الدماغ تتولى سحب الماء الزائد الموجود بعد ربطها بجهاز لسحب الماء، وهذه الحالة أشبه بانسداد المجاري أي أن مجرى الماء في دماغ هذا الطفل مسدود لذا يقوم بعمل مجرى خارجي له يسحب الماء ليهبط إلى منطقة البطن لتجمعه وترسله إلى خارج الجسم عن طريق الجهاز البولي.

وأخيراً... على الرغم من المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصحية في العراق بحسب العاملين فيها فإن عجلة التقدم لابد لها أن تسير نحو الأمام حيث كشفت دائرة صحة بغداد الرصافة مؤخراً عن نصب جهاز رنين متطور في مستشفى العلوم العصبية يعد الأحدث على مستوى منطقة الشرق الأوسط وهو من نوع (ثري تي) ويعد من الأجهزة المتطورة على مستوى العالم إذ يعطي تشخيصاً عالي الدقة والجودة ويمتاز بسرعة الأداء في مجال الجملة العصبية والجراحات المتعلقة بها.

الطبيب يقوم بفتح غشاء السحايا ليظهر أمامه الدماغ بشكل واضح ويبدأ بإجراء العملية حسب نوعها وهذه القواعد متعارف عليها في جراحة الجملة العصبية ولا يجوز تغييرها لأنها تنطوي على أسس علمية سليمة.

أورام الدماغ وأنواعها
تنقسم إلى أربعة أقسام، وبالنسبة للورم غير الخبيث جداً يجب إزالته والخيار طبعاً لأهل المريض بالموافقة على إجراء العملية من عددها. أما الورم الخبيث والذي يتم تشخيصه بوقت متأخر لا تلجأ إلى إزالته لأننا على علم مسبق بعدم جدوى العملية كما يجب الأخذ بالاعتبار عمر المريض.

وفي بعض الأحيان يكون الورم حميداً لكن مكانه خبيث أي يقع في منطقة من الدماغ لا يجوز للجراح أن يصل إليها وتدعى جذع الدماغ والنخاع المستطيل وهي حساسة ومهمة جداً لأن فيها مركز تنفس الإنسان ومركز الضغط والنبض فأى لمس لهذه المنطقة من شأنه أن يوقف التنفس مثلاً مهما بلغت براعة الجراح في إجراء العملية، وهنا إذا ثبت أن الورم قريب من هذه المنطقة يتم تحويل المريض للعلاج بالطب النووي وإخضاعه لجلسات الإشعاع حتى يتم تحجيم الورم والقضاء على قسم من الخلايا السرطانية أي انه علاج يمد في عمر المريض.

وهناك جهاز، لكنه عاطل الآن وغير مستعمل، وهو موجود الآن في مستشفى العلوم العصبية يقوم بإزالة الورم بدون فتح الدماغ شرط ألا يتجاوز حجمه ٥ سنتيمتراً ويتم بإلباس المريض جهازاً أشبه بالخوذة ثم إدخاله في مجال أشعة مشابهة للرنين المغناطيسي وبعد تحديد مكان الورم يتم تسليط أشعة تتولى فصل الورم عن الشرايين والخلايا التي تغذيه وهكذا نقلته وينتهي الأمر كما أن العلاج به بسيط جداً لأن المريض يكون بكامل وعيه عند ربط الجهاز بدماغه والعلاج يكون عادة بجلستين تستغرق كل واحدة منهما حوالي ربع ساعة.

هذا الجهاز كان سينقذ حياة اناس كثيرين لو كان يعمل فقد كان العراق البلد الاوول في الشرق الأوسط الذي قام بإدخاله في عام ٢٠٠٠ وهو الآن متروك في غرفة مغلقة ولا أحد يهتم بتشغيله وإصلاحه وهو بحق يعتبر إنعاشاً للجملة العصبية.

الحالات هو إزالة الدم المتجمّع بهيئة خثرة حتى يعود الدماغ إلى وضعه السابق.

والثاني يكون تحت منطقة السحايا: وهذا النوع أيضاً يمكن علاجه. والثالث يكون داخل السحايا أي في عمق الدماغ: وهو النوع الخطر الذي يتعدى علاجه لأن النزف هنا قد حصل داخل الدماغ ومن ثم أدى إلى تلف داخلي في بعض المناطق المهمة بالدماغ، وأود أن أشير هنا إلى أن خلايا الدماغ إذا تعرضت للتلف فإنها لا تحيا من جديد أبداً بعكس أي خلايا أخرى بالجسم، لذا نجد أن عمليات من هذا النوع غير ناجحة إطلاقاً وخاصة في بلانا حيث الإمكانيات الطبية محدودة في هذا الجانب.

وتستغرق عمليات فتح الدماغ ثلاث ساعات وهذه المسألة تنطوي على خطورة بالغة على حياة المصاب. أما كيف تتم فتكون أولاً بتحديد المنطقة المراد فتحها في الرأس وتحديد عدد الثقوب المطلوب لإحداثها لفتح الرأس وفقاً لحالة المصاب ومن ثم تتم إزالة الجلد وقلبه إلى الخارج بواسطة السكين لتصل إلى عظم الدماغ حيث يتم عمل ثقوب فيه بواسطة الدريل الكهربائي أو اليدوي الخاص بفتح الدماغ والذي صممه علماء في هذا الجانب لأنه يتحرك ويدورانه يُحدث ثقوب في عظام الدماغ أي انه يتحرك بشكل دائري وما أن ينتهي من العظم ويصل إلى داخل الدماغ يتوقف بشكل تلقائي حتى لو استمر الطبيب بالضغط عليه فلن يتحرك أبداً أي انه صمم خصيصاً ويتقنيات علمية دقيقة لإحداث فتحات بالعظم

ويضيف غالباً ما ترد إصابات حوادث السيارات وحصول نزف بالدماغ وبمجرد إحداث ثقوب بعظم الدماغ يتدفق الدم المحصور داخل الرأس.

والثقوب هذه ينتج عنها عظام ناعمة جداً وكأنها نشارة الخشب يأخذها الجراح ليعيدها إلى مكانها بعد الانتهاء من العملية وسوف تلتحم بشكل طبيعي ولا يبقى لها أي اثر بعد شهر أو شهرين من إجراء العملية.

وبعد عمل الثقوب يقوم الجراح بإدخال منشار إما كهربائي أو يدوي كي يقص العظم بين الفتحات التي حددها مسبقاً وهنا يصبح الدماغ أشبه بالباب المفتوح، بعد أن يصله

المعنى العلمي لنزف المخ
يوصل الدكتور محمد الوطني الحديث بالقول: "ينقسم نزف المخ أو الدماغ إلى نوعين: الأول يكون عادة خارج منطقة السحايا: هذا النوع ممكن علاجه لأنه يحدث نتيجة كسر الجمجمة وحصول شق صغير في السحايا أي انه ينحصر في المنطقة الواقعة خارج الدماغ وداخل الجمجمة وهنا يتجمّع الدم ويبدأ بالضغط على الدماغ، لأن الجمجمة هي عبارة عن عظم ولا تتأثر بالضغط عليها. وإذا لم يتم علاج المريض سريعاً فستكون النتيجة الحتمية هي الوفاة. وكل ما يقوم به الجراح في مثل هذه

الحوادث هو إزالة الدم المتجمّع بهيئة خثرة حتى يعود الدماغ إلى وضعه السابق.

والثاني يكون تحت منطقة السحايا: وهذا النوع أيضاً يمكن علاجه. والثالث يكون داخل السحايا أي في عمق الدماغ: وهو النوع الخطر الذي يتعدى علاجه لأن النزف هنا قد حصل داخل الدماغ ومن ثم أدى إلى تلف داخلي في بعض المناطق المهمة بالدماغ، وأود أن أشير هنا إلى أن خلايا الدماغ إذا تعرضت للتلف فإنها لا تحيا من جديد أبداً بعكس أي خلايا أخرى بالجسم، لذا نجد أن عمليات من هذا النوع غير ناجحة إطلاقاً وخاصة في بلانا حيث الإمكانيات الطبية محدودة في هذا الجانب.

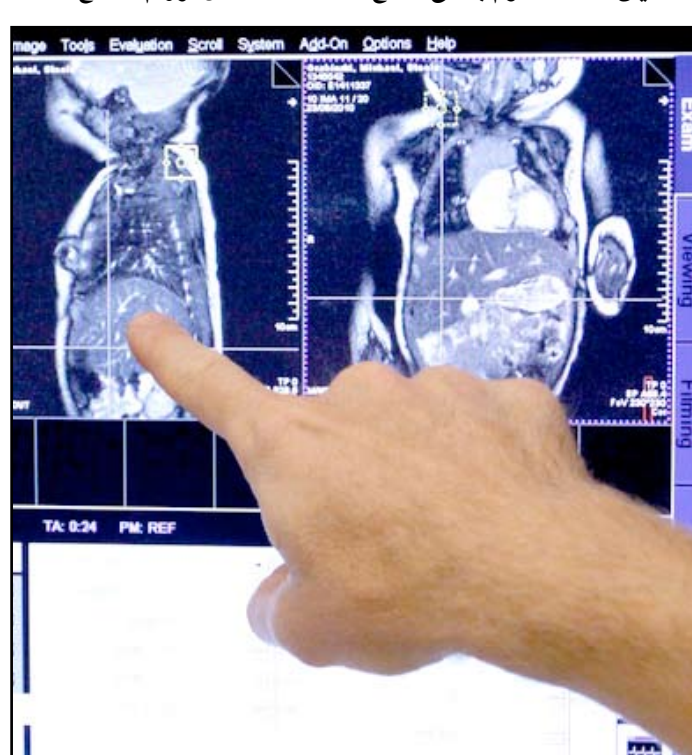
وتستغرق عمليات فتح الدماغ ثلاث ساعات وهذه المسألة تنطوي على خطورة بالغة على حياة المصاب.

أما كيف تتم فتكون أولاً بتحديد المنطقة المراد فتحها في الرأس وتحديد عدد الثقوب المطلوب لإحداثها لفتح الرأس وفقاً لحالة المصاب ومن ثم تتم إزالة الجلد وقلبه إلى الخارج بواسطة السكين لتصل إلى عظم الدماغ حيث يتم عمل ثقوب فيه بواسطة الدريل الكهربائي أو اليدوي الخاص بفتح الدماغ والذي صممه علماء في هذا الجانب لأنه يتحرك ويدورانه يُحدث ثقوب في عظام الدماغ أي انه يتحرك بشكل دائري وما أن ينتهي من العظم ويصل إلى داخل الدماغ يتوقف بشكل تلقائي حتى لو استمر الطبيب بالضغط عليه فلن يتحرك أبداً أي انه صمم خصيصاً ويتقنيات علمية دقيقة لإحداث فتحات بالعظم

ويضيف غالباً ما ترد إصابات حوادث السيارات وحصول نزف بالدماغ وبمجرد إحداث ثقوب بعظم الدماغ يتدفق الدم المحصور داخل الرأس.

والثقوب هذه ينتج عنها عظام ناعمة جداً وكأنها نشارة الخشب يأخذها الجراح ليعيدها إلى مكانها بعد الانتهاء من العملية وسوف تلتحم بشكل طبيعي ولا يبقى لها أي اثر بعد شهر أو شهرين من إجراء العملية.

الإنسان ونصل إلى منطقة السحايا الدماغية فإذا لم يكن مستوى التعقيم ١٠٠٪ سموت المريض لا محالة لأن فتح الدماغ يتطلب تقنيات عالية وأجواء تخصصية غاية في الدقة ومراعاة أن تكون الردهات معقمة تعقيماً كاملاً هذا بالإضافة إلى ضرورة وجود كادر جراحي متخصص بالجملة العصبية من طبيب ومساعد طبيب وممرضة وردمه عناية مركزة بعد إجراء العملية تتولى الإشراف التام على المريض ومراقبة حالته ٢٤ ساعة يومياً وايضاً تحتاج إلى أجهزة خاصة كالمايكروسكوب والناظور لتكشف لنا عن أورام الدماغ".



خارطة لمخ الانسان



لحد ضحايا الحوادث

ويحتاج هذا النوع من التخصص الطبي ولاسيما فتح الدماغ البشري إلى إمكانيات طبية كبيرة كونه يتعامل مع جزء حيوي جداً الأ وهو دماغ الإنسان الذي يحوي مراكز السيطرة على جميع أجزاء الجسم والسيطرة أيضاً على وظائف أعضائه، فأى خلل يصيبه سينعكس بالتبعية على الجسم بأكمله. إذا سئدخ اليوم عالم طب الأعصاب والجملة العصبية ودماغ الإنسان.

متى يلجأ الطبيب لفتح الدماغ؟

في أروقة مستشفى الجملة العصبية في بغداد ، كانت جولتنا الأولى، حيث ترد حالات عديدة لإصابات الرأس والدماغ ، نجد الجراحين في عجلة من أمرهم لأداء عملهم . وهكذا توقفنا قليلاً مع معاون مدير المستشفى الدكتور أسامة العوادي اختصاص جراحة الجملة العصبية حيث أكد لنا أن ٨٠٪ من الحالات التي تدفع بالطبيب لإجراء عمليات فتح الدماغ هي الإصابة بالأورام سواء الحميدة منها أو الخبيثة إضافة إلى أورام النخاع الشوكي . وهناك إصابات الحوادث إذ يتعرض الرأس إلى ضربة معينة وكذلك حوادث التفجيرات والسقوط من علو وحوادث السيارات وأغلب هذه الحالات يحصل فيها كسر في الجمجمة ونزيف في الدماغ (أي ما يعرف بنزف المخ) أو التعرض إلى طلقة أو شظية أو ضربة قوية على الرأس بآلة حادة تؤدي إلى كسر أو حدوث خسف في الجمجمة ويحصل نزف داخلها وأحياناً نزف داخل الدماغ .

أما بخصوص العلاج فإن نتائجه متهلّة فخلال ساعات من تعرض إنسان إلى حادث أدى إلى فقدانه الوعي وإصابة دماغه نجده وبعد العملية قادراً تماماً على الحركة والمشى وتتحلل صحته شيئاً فشيئاً ، ولكننا نبقى بالمستشفى عشرة أيام لضمان عدم التهاب الجرح، والشيء المهم في الأمر هو الإسراع بإيصال المصاب إلى المستشفى لأن إصابة الدماغ لا تحتمل التأخير في إجراء العملية ومعالجة الضرر الذي أصابه وأي تأخير في هذا الشأن يؤدي حتماً إلى الوفاة ، لذلك نجد أن مستشفى الجملة العصبية مستعداً ٢٤ ساعة يومياً لاستقبال هكذا حالات وهناك اطباء اختصاص على مدار اليوم وأي حالة تردنا لشخص فاقد الوعي ولا يستطيع تحريك يده أو رجليه نعمل له المفراز بشكل سريع فإذا ما ثبت وجود كسر بالجمجمة تلجأ على الفور إلى فتح الدماغ.

الباطنية والجراحة العصبية
وقفنا الأخرى كانت مع الدكتور محمد عبد المنعم الوطني اختصاص جراحة الدماغ والجملة العصبية في مستشفى الكرامة ببغداد حيث قال: تنقسم الجملة العصبية إلى قسمين رئيسيين وبموجبهما يتحدد عمل الطبيب فإما أن يكون طبيب باطنية عصبية أو طبيب جراحة جملة عصبية ورغم تداخل النوعين مع بعضهما إلا أنهما يتخذان مسارين مختلفين،

ويضيف غالباً ما ترد إصابات حوادث السيارات وحصول نزف بالدماغ وبمجرد إحداث ثقوب بعظم الدماغ يتدفق الدم المحصور داخل الرأس.

والثقوب هذه ينتج عنها عظام ناعمة جداً وكأنها نشارة الخشب يأخذها الجراح ليعيدها إلى مكانها بعد الانتهاء من العملية وسوف تلتحم بشكل طبيعي ولا يبقى لها أي اثر بعد شهر أو شهرين من إجراء العملية.

وبعد عمل الثقوب يقوم الجراح بإدخال منشار إما كهربائي أو يدوي كي يقص العظم بين الفتحات التي حددها مسبقاً وهنا يصبح الدماغ أشبه بالباب المفتوح، بعد أن يصله

ويضيف غالباً ما ترد إصابات حوادث السيارات وحصول نزف بالدماغ وبمجرد إحداث ثقوب بعظم الدماغ يتدفق الدم المحصور داخل الرأس.

والثقوب هذه ينتج عنها عظام ناعمة جداً وكأنها نشارة الخشب يأخذها الجراح ليعيدها إلى مكانها بعد الانتهاء من العملية وسوف تلتحم بشكل طبيعي ولا يبقى لها أي اثر بعد شهر أو شهرين من إجراء العملية.

وبعد عمل الثقوب يقوم الجراح بإدخال منشار إما كهربائي أو يدوي كي يقص العظم بين الفتحات التي حددها مسبقاً وهنا يصبح الدماغ أشبه بالباب المفتوح، بعد أن يصله

اوراق اقتصادية

■ د.عامرة البلداوي

ثبت موقفك

اليوم يوم تثبيت المواقف .. علّقت النائب الدكتورة ماجدة التميمي عملها في المجلس احتجاجاً على نتائج اللجنة البرلمانية التحقيقية لتقصي الحقائق في قضية البنك المركزي ووصفت أعضاء اللجنة بأنهم ليسوا مهنيين واختصاصاتهم بعيدة عن الجوانب المالية والاقتصادية وأنه كان عليهم التشاور مع اللجنة المالية في مجلس النواب ذات الاختصاص والمعنية بالأمر ، في حين اعتبر أعضاء آخرون في اللجنة المالية ذاتها أن قرار سحب يد محافظ البنك المركزي لم يؤثر على سعر الدينار العراقي بسبب التعيين السريع لمحافظ بديل هو عبد الباسط تركي (مدير ديوان الرقابة المالية) أوضح مجموعة من الاقتصاديين يمثلون شبكة الاقتصاديين العراقيين من خلال إرسال مذكرة فنية إلى مجلس النواب مهنية محافظ البنك المركزي وإنجازات البنك خلال عقد من السنين في المحافظ على قيمة العملة العراقية وخطورة ما يتعرض له من ضغوطات . وقد تخوف آخرون من تعرض المسؤول المستقل (من لا ظهر ولا حزب يسنده) بهذه السهولة و السرعة لسحب اليد والتشهير بالاتهام بقضايا فساد بحيث لم تشفع له كل إنجازاته السابقة وسمعته ، ونحن هنا لا نقصد شخصية محافظ البنك المركزي سنان الشيبيني بالتحديد فقبله تعرض القاضي رحيم العكيلي إلى مضايقات ولم يتمكن من أداء واجباته كما ينبغي مما اضطره لتقديم الاستقالة والتغني عن منصبه . وقد فاجئني البعض بغلق هوا تفهم . لم يريدوا التورط في أي موقف تجاه هذا الموضوع (عندما طلبت منهم أن يخرج بموقف موحد لنصرة الشيبيني) وفضلوا أن يبقوا بعلاقات طيبة تضمن استمرار أنشطتهم الاقتصادية دون محاربة وهذا هو الأخطر ...إن ثبت موقفك الآن لأعرف من أنت !! فالجميع طيبون ومبتسمون وناقدون ومحللون ولكن عندما تتوقف على تثبيت الموقف نتائج تراهم ينسحبون أو يتخفون أقول بكل صراحة هناك ثلاثة مواقف لسنان الشيبيني كانت سبباً في سحب يده وإصدار مذكرة إلقاء القبض بحقه ، الأولى انه لم يوافق على تغطية أو تمويل العجز وإفراض الحكومة من الإحتياطيات النقدية في البنك ، والثاني اعتراضه على ارتباط البنك المركزي بمجلس الوزراء وتأكيد على استقلالية البنك واعتماده على نص دستوري في ذلك ، والثالث تأثيره على مصادر الفساد في إدارات البنك المركزي ومطالبته رئاسة الوزراء بإحسانه .. أنا مع المسؤول المهني الناجح الذي عمل بهدوء ودون ضجيج وحقق استقراراً في العملة لسنوات طويلة وعلينا جميعاً أن ندعم موقفه ولا نتوقف حتى يتم التراجع عن القرار.

اقتصاديون : تحسين واقع العاصمة يستلزم موازنة خاصة ببغداد

□ بغداد / علي الكاتب



مناطق العاصمة لاتزال تعاني الاعمال

تقوم باقتطاع حصة من الأرباح عند تحققها لتدفع على شكل إعانات للشركات الخاسرة وكل مصاريف الشركات المتوقفة ،بومنها رواتب الموظفين .

وشيقة المركز المالي ..

ولفت إلى أن من المهم إعداد وثيقة المركز المالي التجميعي لتلك الشركات من أجل ضمان سلامة الأوضاع المالية في العراق ، مع تقديم تحليل واف للموازنة العامة للسنتين التنفيذية والتشريعية مع تقديم التوجهات والضوابط والسياسات التي يجب الالتزام بها والتي تصدر مع ملحق بالموازنة العامة عند تشريعها ، حيث أن هذه الشركات تسهم بشكل فاعل في تعيين المركز المالي للدولة . ونوه إلى أن النظام المالي العام يتضمن كذلك الموازنة الاتحادية التي تستقبل إيرادات النفط وتعتمد عليها في الإنفاق ، والتي تعاني إدارتها عدداً من المشكلات ،منها ضعف التوثيق والمطابقات ،ومنها قصور الحسابات المقابلة لحركة الأرصدة المصرفية ، وضعف كفاءة أقسام المحاسبة والتدقيق في الكثير من الدوائر ، وعدم اتواء تقارير الأداء المالي على الوصف الكامل لتحسين إدارة الموازنة وغيرها.

لشروط الاستقرار المعروفة وملاحظة العناية المستمرة بتوسيع قدرة اقتصاد العراق بنسبة المشاركة في النشاط الاقتصادي ، وتقليص حجم مساحة القطاع الحكومي لصالح تنمية موسعة للقاعدة الإنتاجية للنهوض بقطاع الأعمال الخاص المحلي (القطاع الخاص) . وأشار إبرهيمي إلى أن نظام المالية العامة في العراق ينحصر بالتقيد والذي يتكون من قطاع الأعمال العام الذي يتشكل من الشركات المالية وغير المالية ، والأولى هي المصارف التجارية المتخصصة وشركات التأمين وغيرها ، والثاني شركات وزارات النفط والصناعة والمعادن والإعمار والإسكان وغيرها التي تقوم بممارسة النشاطات التجارية المختلفة ، وجميع تلك الشركات تكون مستقلة ماليا وإداريا حسب قانون الشركات بالرقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ وتعديله لاحق . وأضاف إن حال تلك الشركات متباين ويغلب على نشاطاتها الفشل في الوقت الحاضر إلا القليل منها ، فيما تبنت الحكومة خطة متناقلة لإعادة هيكلتها ، ومن الناحية العملية يؤجل تنفيذها لتعطيل بعض تلك الشركات بنحو كبير فيما بعضها الآخر ذ و أداء ضعيف بكل المقاييس نتيجة غياب الدافع الذاتي لديها وانعدام وجود المحفزات والحزم الحكومي ، ولهذه الشركات علاقة واضحة بالموازنة ، إذ

دعا عدد من الاقتصاديين إلى استحداث موازنة خاصة بإقليم (المركز) لبغداد وبقية المحافظات وإدراجها ضمن الموازنة الاتحادية للعراق للسنوات المقبلة من أجل تحسين واقع النظام المالي في البلاد، فضلا عن توضيح ماهية مصطلح (الوفرة) المدرجة ضمن إسترراتيجية الموازنة المالية وأسباب الزيادة في الضرائب على الموظفين للسنوات ٢٠١٢-٢٠١٥. وقال الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد إبرهيمي لـ (المدى) إن هناك ضرورة وحاجة ملحة لاستحداث موازنة إقليم المركز (العاصمة بغداد وبقية المحافظات) وفصل حساباتها عن حسابات الموازنة الاتحادية من أجل تحسين واقع النظام المالي في العراق وتحسين الإدارة المالية لهذا الإقليم المقترح ،كما من المهم أيضا العمل على تطوير مالية الشركات العامة والسلطات المحلية للسير قدما بهذا الاتجاه .

تحقيق سبل الارتقاء

وأضاف إبرهيمي إن من المهم كذلك الكشف عن الأرصدة المالية المصرفية لجميع الموزانات بشكل دوري من أجل الأخذ بالإعتبار عند الإعداد وإصدار الموازنات الجديدة ، وإعادة تويب البيانات المصرفية للفصل بين إيداعات قطاع الأعمال العام وموزانات

عدم تفعيل القوانين سبب

في عدم استثمار الغاز

□ بغداد / راهد صبار

اعتبر مراقبون فقدان الغاز الطبيعي واحتراقه في الجو منذ سنوات نتيجة لنقص التكنولوجيا الحديثة بعملية الاستخراج فضلا عن عدم تفعيل شركة النفط الوطنية وإقرار قانون النفط والغاز الذي يمكن أن يساعد على تطور العمل بهذا المنتج المهم الذي يعتمد عليه كأساس للاقتصاد في بعض البلدان كقطر وغيرها. وعزا الخبير الاقتصادي ثامر الهيمص احتراق نصف المستخرج من الغاز الطبيعي تقريبا إلى عدم وجود شركة نفط وطنية والتأخر في إقرار قانون النفط والغاز ، حيث لا يوجد اليوم قانون تستطيع الشركات المتعاملة بهذا الخصوص أن تتخرط في عملها لاسيما أن تأخر هذين العاملين سبب مهم يحول دون صناعة نفطية حقيقية في البلاد. وأوضح الهيمص في تصريح لـ (المدى) أن مشكلة الصناعة النفطية اليوم في العراق تعاني مشاكل قانونية وسياسية عدة من ضمنها العلاقة مع الإقليم.

العراق يستورد النفط الأبيض

ولفت الهيمص " أننا اليوم نستورد الغاز والنفط الأبيض بالرغم من أن العراق يحتضن أرخص منتج نفطي في العالم من حيث الاستخراج. مؤكداً أن باستطاعة الثامن على جولات التفاوض التي تطلقها وزارة النفط بين الحين والآخر أن يفرضوا على الشركات المتعاقد معها استثمار الغاز المحرق جوا ، إلا أن ذلك لم يتم وقد يكون المسؤولون لم يطرحوا الموضوع على تلك الشركات من الأصل. إلى ذلك يقول الخبير الاقتصادي غازي أكتنائي إن موضوع احتراق الغاز الطبيعي في الجو هو ليس حداً جديداً ، فهو منذ سنين طوال ولم يستطع القائمون على القطاع النفطي استثمار تلك الثروة التي تعتمد عليها موزانات دول وتتعمر برفاهية قطر مثلا. وعزا الكتائي تلك المشكلة إلى عدم وجود قوانين تستطيع الشركات التي يتم التعاقد معها أن تبشر عملها ولعل قانون النفط والغاز من أهم تلك القوانين المنتظرة من قبل الشركات الاستثمارية لتنظيم أعمال الصناعات النفطية لاسيما وان شركة شل سبق وان تعاقدت مع الحكومة العراقية لاستثمار الثروة المتطايرة أو المحترقة في الهواء إلا أن عدم تفعيل ذلك القانون حال دون العمل لحد الآن. وكانت لجنة النفط والطاقة النيابية ، كشفت الأسبوع الماضي عن احتراق (٧٠٠)مليون قدم جوا من الغاز الطبيعي في اليوم الواحد.

حرق ملايين الدولارات !

وأكدت للجنة أن العراق ينتج يوميا بحدود (١.٥) مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي منه بحدود (٨٠٠) مليون قدم مستخدم محليا و (٧٠٠) مليون قدم يحرق جوا، داعيا إلى استغلال الغاز المنبعث مع النفط لتعزيز الإيرادات المالية للدولة. وقالت اللجنة لوكالة أنباء محلية الأربعاء الماضي " إن ما ينتجه العراق يوميا من الغاز الطبيعي بحدود مليار وخمسة مئليون قدم مكعب فيستغل منه بحدود (٨٠٠) مليون قدم مكعب في الحاجة المحلية، بينما بحدود (٧٠٠) مليون قدم مكعب يتم حرقه جوا من دون استثمار، وأغلب ما ينتج هو غاز مصاحب للنفط بنسبة (٧٪)

وأضافت اللجنة " بالرغم مما يمتلكه العراق من ثروة غازية هائلة إلا أنه ما زال يستورد الغاز من دول الجوار وخاصة إيران، فلو تم استغلال واستثمار الغاز المنبعث مع النفط في الحقول الجنوبية لحقق الاكتفاء الذاتي منه وصدر المتبقي إلى الخارج ،وبالتالي سيغرز من الإيرادات المالية للدولة.

طفرات بأسعار الغذاء والعقار . وأشار إلى: أن الطلب على العقار يزداد سنويا نتيجة زيادة النمو السكاني، فكلمنا إزداد الطلب على شراء الوحدات السكنية في المقابل يزداد سعر العقار، داعياً إلى وضع خطط إستراتيجية لتجنب تأثير هذه الزيادات في الأسعار على الاقتصاد الوطني.

درجات وظيفية وزيادة في البطالة

المستثنية والتي تزداد سنوياً تأتي من خلال وضع خطة اقتصادية شاملة من قبل متخصصين ذوي شأن بالاقتصاد العراقي تتضمن إعادة هيكلة القطاعات الاقتصادية كافة، والسماح لدخول شركات استثمارية عالمية معروفة إلى العراق مما سيولد فرص عمل كبيرة للعاطلين عن العمل، فضلا عن النهوض بالاقتصاد العراقي بكافة جوانبه. وأشار إلى: أن الموازنة الحالية أغلبها تشغيلية وتصريحات الكتل النيابية كلها تدعو إلى إضافة أموال للموازنة التشغيلية ولا أحد يفكر بتداعيات هذه الأموال المصروفة على الاقتصاد العراقي، مبيناً أنها ستؤدي إلى مشاكل كثيرة كالتضخم والركود الاقتصادي في البلد

يؤدي إلى زيادة الأسعار في الأسواق المحلية، أي أن السوق العراقية تتأثر مباشرة بالأسواق العالمية، لافتاً إلى أن أزمة السكن تنمو وتتفاقم سنوياً نتيجة لغياب الحلول الجذرية من قبل وزارة الإسكان والحكومة الاتحادية، وهذا مع الدين الداخلي .

وأوضح أن المباشرة باستحداث سوق خاص لأدوات الدين في العراق أسوة بالدول الأخرى تتطلب إخضاع العام

الدولية تؤكد أن العالم مقبل على أزمة غذاء جديدة نتيجة تباطؤ نمو اقتصاديات بعض الدول لاسيما الأوروبية والأمريكية، ما سيرفع أسعار المواد الغذائية في الأسواق العالمية. وأضاف: بما أن العراق يعتمد على الاستيراد الخارجي للسلع الغذائية بسبب قلة منتجة المحلي فإن ذلك

ارتفاع كبير بأسعار المواد الغذائية والمعقارات

توقع الخبير الاقتصادي حيدر الشمري، ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمعقارات خلال السنة القادمة نتيجة الأزمات الاقتصادية التي تشهدها بعض دول العالم، فضلاً عن أزمة السكن الخائفة التي تنمو سنويا في البلاد. وقال الشمري في تصريحات صحفية : أغلب الدراسات الاقتصادية

لجنة برلمانية تطالب بإعادة البطاقة

التمويلية لذوي الدخل المرتفع

كشفت اللجنة الاقتصادية عن رفع كتاب لرئاسة البرلمان تطالب بإعادة البطاقة التموينية المحجوبة عن مواطنين من ذوي الدخل المرتفع. وقالت عضو اللجنة النائب عن القائمة العراقية نورة البجاري لو كالة/ دنانير: إن اللجنة الاقتصادية معترضة على سحب البطاقة التموينية التي لا تتجاوز كلفتها ٢٠ ألف دينار ، عن الأساتذة خاصة الذين

معيها راتب (١.٥) مليون دينار فأكثر، مشيرة إلى رفع كتاب من قبل اللجنة لرئاسة البرلمان تطالب فيه إعادة البطاقة المحجوبة عن مواطنين من ذوي الدخل المرتفع. لاسيما الأساتذة. وأوضحت البجاري أن لكل مواطن عراقي حق بخيرات البلد ومن غير الضروري سحب مفردات التموينية التي لا تتجاوز كلفتها ٢٠ ألف دينار ، عن الأساتذة خاصة الذين

حركة السوق

اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ آلاف دينار
برتقال	١٠٠٠ الف دينار
موز	١٠٠٠ الف دينار
تفاح	١٠٠٠ الف دينار
عنب	١,٥٠٠ الف دينار
تمر رطب	٢,٠٠٠ الف دينار
بطاطة	٢,٠٠٠ الف دينار
طماطة	٧٥٠ الف دينار

اسعار المواد الانشائية

طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

اسعار النفط

خام برنت	١١٢ دولار
الخام الامريكي	٩٦,١٥ دولاراً



جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
قسم العقود العامة

إعادة إعلان مناقصة تجهيز رقم (٧) تنمية/٢٠١٢

تبويب ٠١٣٠٠٢٠١٢٠٩

- على ان ترفع النسبة الى ٥٪ من قيمة العقد عند الاحالة.
٢. يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه او وكيله الخول والمصدقة و كالتة النافذة لدى كاتب العدل. ومن قبل الخول رسمياً بكتاب صادر وموقع من المدير المفوض بالنسبة للشركات المقاوله وبعكسه لن يتم استلام الاعطية مهما كانت الاعذار.
٣. مدة نفاذية العطاء المقدم (٦٠) يوم بعد تاريخ غلق المناقصة.
٤. يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- الملاحظات:
١. مدة المشروع (٩٠) يوم.
٢. تحديد رقم صندوق البريد لمقدم العطاء في دائرة اتصالات و بريد كربلاء المقدسة.
٣. موعد انعقاد المؤتمر يوم (الخميس) المصادف ٢٠١٢/١١/١ الساعة (١٠:٠٠ صباحاً) في قسم العقود العامة لمناقشة آراء وملاحظات المقاولين بخصوص المشروع اعلاه.
٤. تقديم قائمة بالأعمال المماثلة وللسنوات الخمس الماضية.
٥. تقديم تأييد تسجيل المجهز لدى وزارة الصحة.
٦. موقع المحافظة على الانترنت: www.HOLYKarbala.gov.iq
٧. البريد الالكتروني لقسم العقود العامة (E-mail: theholyscarbala_gcd@yahoo.com) للاجابة على استفساراتكم.

المهندس أمال الدين مجيد الهر

محافظ كربلاء المقدسة

٢٠١٢/١٠/٢١

تعلن محافظة كربلاء المقدسة (للمرة الثانية) عن الإعلان المرقم (١٥) تنمية/٢٠١٢ تجهيز وفحص ونصب عربات التخدير (Anesthesia Machine) عدد ٧ مدينة الحسين (ع) الطبية وفق الكميات والمواصفات المبينة في جداول الكميات الخاصة بالمشروع المذكور آنفاً والذي يمكن الحصول عليها من قسم العقود العامة في المحافظة مقابل مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والأجنبية أو مقاولين وشركات عراقية من لهم هوية نافذة بدرجة تصنيف (غرفة تجارة/ أولى) تقديم أعطيهم المستوفية للتعليمات والشروط العامة الى سكرتير لجنة فتح العطاءات المركزية في المحافظة مرافق معها التأمينات الأولية المذكورة ضمن شروط المناقصة أدناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الأصلية مع المستمسكات الاخرى المطلوبة والمبينة في استمارة تقديم العطاء. آخر موعد لتقديم وتسليم الاعطية (موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم (الخميس) المصادف ٢٠١٢/١١/٨.

شروط المناقصة/

١. تقدم التأمينات الأولية بنسبة لا تقل عن (١٪) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول (لمدة ٩٠ يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى/ محافظة كربلاء/ حسابات تنمية الاقاليم (وبالعملة المحلية وباسم مقدم العطاء) بالنسبة للمقاولين) او المدير المفوض أو احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصراً) وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل ان يكون من محافظة كربلاء المقدسة

NORTH OIL COMPANY (STATE COMPANY)

FOREIGN TENDERS ANNOUNCEMENT NO. (12/2012)

NORTH OIL COMPANY (NOC), KIRKUK, IRAQ, INVITES ALL INTERESTED AND COMPETENT COMPANIES TO PARTICIPATE IN THE BIDDINGS ROUND INDICATED HEREUNDER, THE DOCUMENTS WHICH CAN BE SEEN ON OUR WEBSITE (www.noc.gov.iq), ARE EASILY GETTING FROM CONTRACTS DEPARTMENT, LOCATED IN ARRAPHA, KIRKUK - IRAQ, DURING WORKING HOURS FROM 8.00 AM - 02.00 PM AFTER THIS TIME NO TENDERS WILL BE COLLECTED (AGAINST AMOUNTS OF IRAQI DINARS IN FRONT OF EACH TENDER IN THE FOLLOWING LIST, AND THIS AMOUNTS WILL BE UNREFUNDABLE, EXCEPT THE NOC CANCELS THAT TENDER, THE AMOUNT WILL BE REFUNDED

TERMS OF COLLECTING TENDER DOCUMENTS ARE:

1. AN ORIGINAL COPY OF COMPANY FOUNDATION DOCUMENTS, THAT SHOULD BE RATIFIED BY THE FOREIGN MINISTRY OF THE PARTICIPANT'S COUNTRY AND THE IRAQI EMBASSY THEREIN, REQUIRED ONCE A YEAR.
2. THE FOREIGN COMPANIES WITH BRANCHES OR BUREAUX IN IRAQ ARE REQUESTED TO SUBMIT THEIR REGISTRATION TO THE IRAQI TRADE MINISTRY AND RATIFIED FROM (COMPANIES REGISTRAR DIRECTORATE).
3. IF OFFERS ARE SUBMITTED BY AN AGENT COMPANY, THE AGENCY SHOULD BE OFFICIALLY RECOGNIZED AND LIVE STAMP OF THE MOTHER COMPANIES AND RATIFIED FROM FOREIGN MINISTRY OF THE SUPPLIER COUNTRY AND THE IRAQI EMBASSY OF THAT COUNTRY.
4. IRAQI COMPANIES & THEIR BRANCHES SHOULD PRESENT A COMPANY FOUNDATION CERTIFICATION WITH ORIGINAL COPY RATIFIED FROM THE IRAQI TRADE MINISTRY ONCE A YEAR.
5. ANY AUTHORIZED PERSON SHOULD BEAR DOCUMENTS THAT GRANT HIM AUTHORIZATION FOR TENDER'S COLLECTION & SUBMITTING OF OFFERS AND RATIFIED FROM NOTARY PUBLIC OFFICE.
6. OFFICIAL FULL NAME AND ADDRESS FOR AUTHORIZED PERSON WHO SIGNING THE OFFERS AND HIS PHONE NUMBER, E-MAIL ADDRESS, IN ORDER TO BE CONTACT ON THE FOLLOWING STAGES OF THE TENDERS.

A BID BOND OF EQUAL (1% OF TOTAL VALUE OF THE BID) ISSUED FROM DEPENDENT BANK OTHER THAN /AT MARKA INVESTMENT AT BASRA UNREFUNDABLE

THE UNBINDING CONFERENCE IN THE PURCHASING DEPARTMENT WILL BE HELD AT 11.00 AM, AS DECLARED IN THE FOLLOWING LIST TO ANSWER THE PARTICIPANT'S TECHNICAL AND COMMERCIAL INQUIRIES.

THE DOCUMENTS AND TENDERS (TECHNICAL AND COMMERCIAL) AS WELL AS A BID BONDS IN SEALED CLOSED ENVELOPES WILL BE GIVEN TO THE RECEPTION OFFICE OF NORTH OIL COMPANY, SITUATED IN ARRAPHA AREA - KIRKUK REPUBLIC OF IRAQ UNTIL 12.00 AM OF BOTH CLOSING DATE TAKE PLACE ON December 10, 2012.

- THE CLOSING DATE WILL BE POSTPONED TO THE NEXT WORKING DAY IN CASE OF A HOLIDAY OR A CURFEW.
- OFFERS WILL BE OPENED PUBLICLY ON THE SAME DAY OF THE CLOSING DATE, ALL BIDDERS WHO SUBMITTED THEIR OFFERS HAVE THE RIGHT TO ATTEND.

THE PROCEDURE AND PROCESS DEALING WITH DOCUMENTS SUBJECT TO IRAQI LAW AND GOVERNMENTAL REGULATIONS ON CONTRACTS IMPLEMENTATION NO.1,2008. OR ANY OTHER REPLACEMENT REGULATIONS AND THE WINNER OF THE TENDER WILL BE NOTIFIED OFFICIALLY.

NOC HAS THE RIGHT (AT ANY TIME) TO SUSPEND OR CANCEL THE TENDER WITHOUT ANY OBLIGATION TO THE BIDDERS

FOR MORE DETAILS AND INFORMATION PLEASE CONTACT.

شركة نفط الشمال (شركة عامة)

إعلان مناقصات خارجية رقم (٢٠١٢/١٢)

تدعو شركة نفط الشمال كركوك - العراق، كافة الشركات الراغبة والمؤهلة لتقديم عطاءاتها في دورة المناقصات المبينة في أدناه، من خلال الاطلاع على وثائقها المحملة على الموقع الإلكتروني (www.noc.gov.iq)، وشراء وثائقها من قسم العقود الكائن في منطقة عرفة - كركوك - العراق، خلال ساعات العمل اليومي (من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر، وسوف لن تقبل طلبات الاشتراك بعد هذا الوقت). لقاء المبالغ المؤشر إزاء كل مناقصة في القائمة أدناه وبالدينار العراقي علماً أن هذه المبالغ غير قابلة للرد إلا إذا ألغيت المناقصة من قبل شركة نفط الشمال.

يرجى من كافة المناقصين تقديم الوثائق والمعومات التالية عند شراء وثائق المناقصة:

- ١- تقديم شهادة تأسيس الشركة (للشركات غير العراقية) ونسخة أصلية مصدقة من وزارة الخارجية لبلد الشركة والسفارة العراقية في ذلك البلد ولمرة واحدة في السنة.
 - ٢- على الشركات غير العراقية التي لها مكاتب أو فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية ومصدقاً من دائرة مسجل الشركات.
 - ٣- في حالة تقديم العروض من قبل الشركات الوكيهية يجب أن يكون التحويل مصدق من قبل الشركات الأم ومختوم بختمها ومصدقاً من قبل وزارة الخارجية لبلد الشركة والسفارة العراقية في ذلك البلد.
 - ٤- تقديم شهادة تأسيس الشركة مصدقة من وزارة التجارة العراقية ونسخة أصلية بالنسبة للشركات العراقية وفروعها ولمرة واحدة في السنة.
 - ٥- على ممثل الشركة تقديم ما يؤيد تحويله شراء أوراق المناقصات وتقديم العروض بأسمها ومصدقاً من قبل دائرة كاتب العدل.
 - ٦- الاسم الكامل والعنوان للمخول بتوقيع العطاءات، على أن يتضمن رقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني بغية الاتصال به في المراحل اللاحقة من المناقصة.
- على المناقصين تقديم التأمينات لكل مناقصة وبالباغة (١٪) من قيمة العطاء صادرة من مصرف معتمد غير مصارف (للووكاء للاستثمار، البصرة الدولي، البلاد الاساسي) ومرافق مع العرض وكما مبين في وثائق المناقصات، وسيتم عقد مؤتمر، غير ملزم، للإجابة عن كافة الاستفسارات الفنية والتجارية في تمام الساعة الحادية عشر قبل الظهر في قسم المشتريات الخارجية وكما مبين في القائمة أدناه.
- وسيمت تسلم الظروف المغلفة الخاصة بالوثائق المطلوبة والعطاءات الفنية والتجارية والتأمينات الأولية في مكتب استعلامات شركة نفط الشمال / الكائن في منطقة عرفة - كركوك العراق حتى الساعة ١٢ ظهراً من يوم الغلق المصادف ٢٠١٢/١٢/١٠.
- إذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية أو إعلان حظر للتجوال في مدينة كركوك فإن يوم الداوم التالي سيكون تاريخ الغلق.
 - سيتم فتح العطاءات في نفس يوم الغلق علنياً ويحق لكافة المناقصين الذين قدموا عطاءاتهم الحضور.

إن آلية وأسلوب معالجة الوثائق مبين في وثائق المناقصات وأنها خاضعة للقوانين العراقية ولتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ أو أية تعليمات تحل محلها وسيلغ المناقص الفائز بالمناقصة بذلك رسمياً، ويحق لشركة نفط الشمال تعليق أو إلغاء المناقصة في أي وقت بدون أن تتحمل أي تعويض للمناقصين.

للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على:

NORTH OIL COMPANY (NOC)

P.O BOX #1. KIRKUK-IRAQ FAX:+ 964 (0) 50 255399, E-MAIL: nocpurch@noc.gov.iq, WEBSITE: www.noc.gov.iq

TENDER LIST

ITEM	TENDER NO.	MATERIAL DESCRIPTION	TENDER PRICE (IRAQI DINAR)	CLOSING DATE	PREVIOUS CLOSING DATE
1	09.10.4057.01	TRI ETHYLENE GLYCOL (T. E. G.)	300 000	10.12.2012	04.07.2012

page

صفحة

please refer to full no. Of inquiry no. in Correspondance

الرجاء عند الاستفسار أو الاجابة الاشارة الى رقم الطلبية الكامل

Copyright C 2008 North Oil Co (NOC). All rights reserved. www.noc.gov.iq. E-mail: nocpurch@noc.gov.iq

سبل الخروج من نضق الأزمنة السياسية

مثقّفون: الحل بجبل عراقي جديد يرمي بالمحاصصة إلى حاوية التاريخ

(٢-٢)

الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ أكثر من سنتين كانت المحور الذي وضعته المدى الثقافي أمام عدد من مثقفينا لاستطلاع آرائهم في ما خص سبل الخروج من هذه الأزمة التي باتت تشكل تحدياً جدياً لمجتمع ووطن قدما الكثير من أجل نيل حريتهما.

واختلفت آراء ووجهات النظر باختلاف النظر لطبيعة هذه الأزمة وآفاق انفراجها.

□ أجرى الاستطلاع/ علاء المرفجي



مصاحبة الوطن فوق الجميع

أشار الدكتور عقيل مهدي إلى أن مصلحة الوطن فوق الجميع فلو قارنا بين زمنين الماضي الذي كانت لدينا ملاحظات عليه، والحاضر، فيفترض بكل رجل مكلف

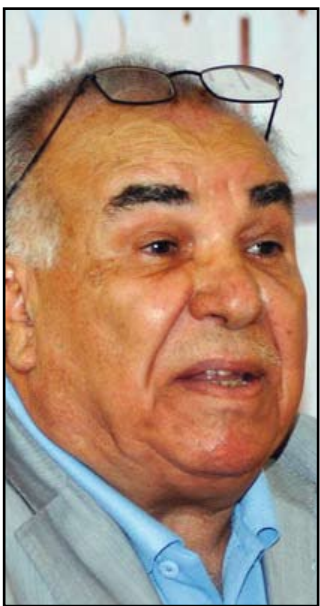
بتقطع عن المجرى الحيواني الحقيقي لمجتمعنا الذي نكبته الصروب والغباء السياسي والإنكفاء إلى الماضي المظلم والمعتم نتمنى بأحلامنا القابلة للتحقيق والمؤمنة بقوة الإنسان وحضارته أن يتجاوز ما يثار في هذا البلد العريق بمشاريع حقيقية يأخذ فيها التخطيط العلمي وتخصيص كل ما هو ممكن للانتقال من النظرية إلى التطبيق الخلاق ويتناسق بين أوجه الحياة المختلفة لكي يكون العراقي مترننا مع حاجات بلده وأمانى الشعوب المتحضرة لأننا بصراحة قد فوتنا فرصا كثيرة وضيعنا كفاءات مقتررة وما زلنا ننظر بحذر واسترخاء ما

بواجب سياسي أو ثقافي أو خدمة عامة، أن ينظر إلى الشعوب المتحضرة التي توصلت الى آفاق مفتوحة، وتتسم مع روح العصر بجدية ونظرة تفوق النوايا الذاتية التي تنظر لمصالح فئوية او عرقية او طائفية نحن نعجز جميعا حين نرى احدهم هنا أو هناك غير مؤهل لأن يمثل هذا القطاع أو ذاك لا من حيث القدرات ولا من حيث التخصص الدقيق ولا أيضا يتناسب مع الدور الذي يفترض به أن يلعبه.

وأضاف مهدي: للأسف التشنجات والمنافع الضيقة والأمية في تسيير الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

يحيط بنا من مصائب وأخطار قائمة. وأكد أن الأمل الأمثل لنا هو ردم مستنقع الخرافة والقفن على حقائق الواقع الموضوعية وفهم التحدي العالمي والذهاب بعيدا عن حلول قديمة مر بها العراق وكانت نتائجها مخيبة لأمل شعبنا الذي يتطلع فعلا ليعيش بحرية وبدولة تكفل له حقوق المواطنة وإن يزدهر كل على طريقته الخاصة وبمجموع هذا الحراك يحق لنا أن نتحدث عن وطن مستقر نمتلك مستقبله بشكل حقيقي وواقعي وليس بشكل مثالي موهوم بخزعبلات التاريخ المريض.

عقيل مهدي (أكاديمي ومسرحي)



ضعف دور المراقبة والمعارضة

يعيش العراق أزمة سياسية خطيرة تتعمق باستمرار لسبب جوهرى وهو الثقافي أولا واخيراً وكل ما أشير له هو احد مكونات الثقافي بمفهومه الأنثروبولوجي العام، لذا كان العنف العاصف بنا حتى هذه اللحظة من تبيدات الثقافي الذي دفعت به التجربة السياسية المعطلة تماماً بسبب المحاصصة الطائفية والقومية. وستظل مكونات العامل الثقافي ضاغطة وفاعلة جدا بعدما كشفت تعثرات التجربة السياسية معالم هذا التعثر ومن أبرزها أن المكونات الإسلامية والقومية غير قادرة على بناء تجربة سياسية بسبب التعصب الثقافي والقومي الذي يستيقظ دائما على رائحة الماضي وذاكرته. وعلى الرغم من تعقد التجربة واستمرار العنف والقتل والفساد المتنوع، أجد أن عددا من الحلول الإقنافية، وهي البدء بشكل جدي بتشريع قوانين خاصة بحرية التعبير والأحزاب والانتخابات، لأنه من غير المنطقي والموضوعي أن تظل أحزاب وحركات وتيارات اجتماعية وتاريخية خارج العملية السياسية بسبب معرقات القوانين، وهذا العزل القصدي مطلوب للانفراد بالسلطة من قبل الكيانات الكبيرة لأجل إضعاف دور المراقبة والمعارضة، كما أن غياب مثل هذه القوانين يعطل تماما المصالحة الوطنية التي تأخرت كثيرا بسببها اتسعت مساحة التحفظ على العملية السياسية، إن الإبقاء على المراقبة الهامشية والمعارضة الشكلية يسمح ضمناً للحكومة والكتل الكبيرة باستمرار باحلامها التي تنمو يوما بعد آخر وتشكلت ملامحها الديكتاتورية، هي التي ألحقت ضرراً فادحاً بالتحول الديمقراطي بالبلد. ولأنني جعلت من غياب الثقافة والفنية وإرى مركز العنصرية ونظامها الاجتماعي والثقافي المحمي بالدستور المنحاز لها كثيراً يخطوي على تهيش للمجالات الثقافية والفنية وإرى أن الاهتمام بالعنصرية ثقافياً فيه تعطيل لهيبة وقوة القضاء وإعلاء للقانون العشائري/ العرقي المشارك بقوة في تعطيل الثقافة الحقيقية، التي - إن وجدت - لكان



يعاني المثقف العربي منذ عهد غابرة من استراقه شبه الدائم مع السلطة السياسية وتحاول السلطات السياسية عبر تلك العهود أن تقصي دور المثقف وهي تعاني منه دون شك لأن الاستراق ليس مصحلياً فقط كما تفسره السلطة السياسية إنما هو استراق معرفي سببه البحث عن الحقيقة، وأضاف خلف: ما يشغل المثقف العربي منذ عصور طويلة هو البحث عن الحرية وتثبيت أركان العدالة الاجتماعية وإذا لم تحصل تحقيق مناسب لهاتين الحقيقتين فإن الاستراق يتعمق أكثر والقفوة بينهما تنسع وهذا ما نتلمسه بأزمنا السياسية الآن وعليه أرى أن لا حل لنا إلا بتحقيق ثلاث نقاط أولها زرع الثقة بين الفرقاء، وثانياً توفر الجانب الكبير من الديمقراطية في التعامل، وثالثاً تغليب مصلحة الوطن على حساب المصالح الذاتية أو الضيقة التي تصب في صالح الكتلة أو الحزب.

احمد خلف(روائي)

تغليب مصلحة الوطن على المصالح الذاتية

الاهتمام بالجانب التوعوي والثقافي

أصبحت الأزمنة السياسية لدينا من (البدايات) بحكم التكرارية والتواصلية .. سواء كانت الأزمنة يومية أو شهرية أو سنوية .. وسواء كانت هذه الأزمنة السياسية العراقية مفتعلة او حقيقية .. المهم ان الاهتمام بها في الشارع اليومي أصبح يسيرا جدا من جميع شرائح المجتمع العراقي المثقف وغير المثقف لدرجة الضجر منها أحيانا .. و أحيانا أخرى التشكيك بمصداقية هذه الأزمنة السياسية وما تحمله من نوايا خفية مرتبطة بمصالحية هذه الكتلة البرلمانية أو تلك مع الأطراف والأحزاب الأخرى .. ودليل ذلك أن العدد الأكبر من هذه الأزمنة السياسية (كما يسمونها) تصل لدرجة سخونة عالية جدا إعلاميا لكن فجأة تختفي وتلاشى والأسباب لا يعرفها احد مع الأسف.

اعتقد أن تعريف كلمة (المثقف) هنا هي بالعكس من كلمة (السياسي) ومن هنا أقول إن الثقافة ضد السياسة دائما ذلك أن الأولى هدفها واحد هو (الإنسان) .. أما الثانية فهدفها (النفعية) وحتما هذه ليست قاعدة ثابتة فالاستثناءات قد تحصل لكن برغم قلتها إلا أن الساعين نحو الإنسان من السياسيين هم أولئك الذين ارتدوا معطف الثقافة الحقيقية فجاهدوا على الجمع بين ما هو ثقافي وحضاري تطوري وما هو سياسي منتم بإخلاص لمبادئ إنسانية أصلا في طروحات وأولويات كتلتها أو حزبه ..

الثقافة ومن يتنمون إليها من الحقيقيين لا المزيفين، تلقاهم كثيرا الأزمة السياسية .. لكن الخفايا السياسية التي لا يعلمها احد تثير خوف المثقفين كثيرا .. أو ان الطروحات التي لا تحمل المصداقية التي يجب ان تكون عند السياسي أحيانا تعمل على ربكة ووجهات النظر الثقافية او التحليلية وبالتالي مما يزيد الطين بلة تلك التحليلات السياسية (المؤقتة) التي تصدر عن حاضنة (المثقف) الذي راح يبحث عن مصدر رزق جديد له حين تضييفه في القنوات الفضائية وبرامجها السياسية المرئية أو المسوعة - وهذه لعنة جديدة ضد الثقافة - أو بعض كتاباته السياسية وهي موقفة أيضا وأحيانا ماجورة لصالح هذه الجهة أو تلك.

لا مناص من تخفيف الأزمنة السياسية إلا بالاهتمام بالجانب التوعوي والثقافي والفكري والتربوي والتعليمي في مؤسسات الدولة العراقية كافة.. بل وحتى السلوكيات الحضارية التي غابت عن إنساننا العراقي في السنوات الأخيرة مع الأسف.. والحد من جميع أنواع الفساد: الاجتماعي والعلمي والسياسي والديني وغيره.. والكشف عن النيات المخلص التي تعمل من أجل (المجموع) العراقي، لا من أجل (الذات) التحزبية المقيتة.

محمد حسين حبيب (مخرج وناقد مسرحي)



إنهاء التحاصص ضرورة وطنية ملحة

قريب أو بعيد يرى أن هذه التكتلات قد باتت أشبه بالدويلات الصغيرة داخل العراق الذي بدأ جديداً بالفعل في ظل السياسات التي شرعتها هذه الأحزاب عبر ممثليها في البرلمان العراقي.

لم يحظ المثقف العراقي منذ سقوط النظام ومجيء القادة الديمقراطيون الجدد بأية مكانة معنوية لا في الدستور العراقي، ولا في أنهائهم ممثلي الرئاسات الثلاث، إذ ظل المثقفون راصدين للمشهد السياسي بأزماته المتعاقبة، وقارئين له، أو محللين إياه في بعض الحالات، لكنهم ليسوا مشاركين فيه، أو صانعين لبعض من جوانبه الأساسية. ومع كل هذا التهميش المتعمد إلا أن المثقف العربي يمتلك بعض الحلول أو بعض المخارج لهذه الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ نُوّت "دولة القانون" أن تفكك القائمة العراقية" وتطرح برأسها لأنه يمثل، من وجهة نظرهم، المدّ العربي غير المرحّب به في عراق اليوم.

إن تشكيل حكومة الغالبية، وتقسيم البرلمان إلى مؤيدرين لمثلي الحكومة المنتخبة، ومعارضين لها قد يكون حلاً من الحلول التي اقترحها المثقف العراقي، لكن هل ستقبل بقية الأحزاب بهذا المقترح خصوصاً وأنه يضر بالتحاصص المقيت الذي أشرنا إليه سلفاً، أما المقترح الثاني الذي صاغه المثقف العراقي فهو الانتخابات المبكرة على كل المستويات شرط أن تكون شفافة ووزنية ومُراقَبة من قبل الأمم المتحدة ووسائل الإعلام الغربي، فيما يظل المقترح الثالث حاضراً ويتمثل في مسك العصا السياسية من المنتصف، ومحاولة كسب الوقت، بهدف الإطاحة بالجميع تقريباً بغية العودة إلى المربع الأول واتباع سياسة العصا والجزرة أو الترهيب والترغيب إن شئتم والقول في خاتمة المطاف بأنه لم يتركبوا أية مخالفة دستورية!

عدنان حسين أحمد (ناقد)



إنّ الديمقراطية الوليدة التي فوجئ بها السياسيون الجدد قبل العراقيين أنفسهم لم تُنحَ للجميع قادة وشعباً أن يتمثلوها بشكل جيد، فسرعان ما سقط السياسيون في فخّ التحاصص الذي أفضى إلى تقسيم المشهد السياسي العراقي بعدد الأحزاب الكبيرة والمتوسطة ليخلقوا من دون أن يدروا تكتلات حزبية لا تخلو من نفس دكتاتوري واضح حتى وإن أنكروه. إن تعدد المهيمات الدكتاتورية الجديدة قد بسطت نفوذها على الساحة العراقية من شمالها إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها حتى بات المراقب من

دورها بارزاً ولذا اعتقد وثيقة أن الفاعلية المطلوبة ستظل بعيدة لأن مستعدة للاستماع للأخر والخصائص التي نريدها يعني تحقق انقلاب اجتماعي وسياسي وهذا غير مرغوب فيه من قبل الكيانات ذات الأصول البدوية/ العشائرية وغير المستعدة للتنازل عن هذا المجد المزاحم بالطوائف والقوميات الصغيرة.

إن إصلاح الوضع السياسي أمر صعب ومعقد لأن الأطراف غير مستعدة للاستماع للأخر والتجاور معه والتحاوور وإيابه والقبول باختلافاته مع أن الكيانات غير مستعدة للتوجه نحو إرساء تقاليد وقوانين العدالة الاجتماعية والمساواة وحقوق المواطنة في دولة مدنية لا تخضع مؤسساتها للدين أو القومية. يعيش العراق الآن أخطر أزماته السياسية لوجود القوى الاجتماعية/ السياسية الفاعلة خارج العملية الديمقراطية والتعامل مع المحاصصة بديلاً لتلك القوى التي بإمكانها تطوير التجربة السياسية وتنظيفها من الشوائب التي تتركها كما أن الخلاص من قيود القبائلية الخطيرة التي ألحقت أفدح الأضرار سبب جوهرى في الإصلاح الإجتماعي- سياسي والذي تأخر كثيراً وأؤكد أخيراً أن الانتعاش للقبائلية وثقافتها البدوية يعرقل تجربتنا السياسية ويعطل دور القوى الاجتماعية الكبرى في دعم وإثاق برنامج عراقي وطني يرسم آفاق المستقبل لكل العراقيين الذين ينتمون فعلاً لوطنهم وأحلامه المستقبلية.

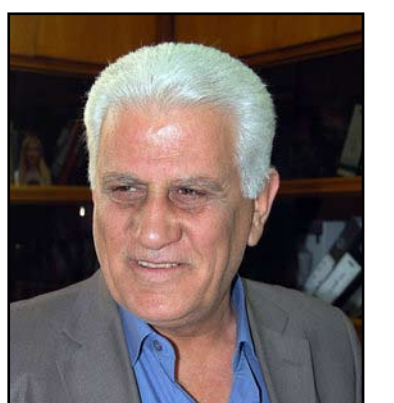
ناجح المعموري (ناقد وباحث)

تواضع المثقف ويلهث بجبروته في ميدان التسابق اللذي، "ولا ديمقراطية في ظل سلطة مهيمنة" أنا مثقف إذا أنا موجود هذا هو شعار الثقافي أما شعار السياسي فهو أنا متسلط وقوي في كتلتى السياسية وقوي إذا أنا موجود رغمًا عن كل الناس، وهذه هي الكارثة، وشزّ البلية ما يضحك، لقد ابتلى الشعب العراقي منذ الخليقة بكل الحكام والسلاطين الذين حكموه وحتى هذه اللحظة.

شاكر سيفو (شاعر)

لحقيقة الشعب وإرادته؛ لماذا يشعرون قوانين لروايتهم الخيالية وينسون ثلاثة أرباع الشعب العراقي الجائع؟ يعيش السياسي العراقي المتسلط على رقاب الناس الدرس الديماجي ولا يمكن ومن المستحيل أن يرضى المثقف العيش في هذه الحلقة الكارثية، لأنه إنساني النزعة وجمالي الرؤية وحالم كبير بالحياة وليس بالجاه والمال كما يلهث وراءهما السياسي. السياسي والتعددية والديمقراطية ولا يقبل أن يتعلم درس الثقافي ونبل المثقف، يرفض

والتقدم والوضوح وكشف المسكوت عنه السياسي؟ المثقف أطبع به، بكيانه منذ الأيام الأولى لتوزيع المناصب، لا بل منذ لحظات كتابة الدستور فنحن الآن بحاجة إلى كتابة دستور ثقافي وبحاجة إلى برلمان ثقافي وجمهورية ثقافية تحدّ من سلوكيات الساسة في العراق "قادة العملية السياسية" لأنهم أخذوا البلاد إلى منقلبة معتمة، مساحة عتمتها سبعة آلاف عام عكس مساحة إشراقها التاريخية، إلا لماذا كل هذه المحاصصات الطائفية الخطيرة؟ لماذا كان هذا الإلغاء



السياسية وشاغليها والمشتغلين فيها والإلغيين فيها الدور الإيجابي والسليبي معاً، ورغم مرور هذه الأعوام التسعة للتغيير، لكن المعادلة السياسية لم تحقق مفهوم التغيير، فقد أطيحت بأمال المثقف والثقافي الذي كان بإمكان السياسي الاستفادة من خبراته الثقافية والإنسانية لا من حيل السياسي وإربابه للمشهد الثقافي والسياسي والاجتماعي في البلاد ... وأتساءل معك صديقي ما الدور الذي يمكن أن يلعبه المثقف في دفع العملية السياسية الى شاطئ الأمان والتصالح

ولا ديمقراطية في ظل سلطة مهيمنة

يتساءل المثقف بمرارة وحرقة، كيف يخاطب السياسي، كيف يرسل دروسه العرفية والجمالية والسياسيوثقافية للسياسي وصناع القرار السياسي وصانعي العمالية

مقال أبحاثاكريستي المفقود



كان لا بد لهذا المقال أن يظهر بعد ٨٢ عاما من كتابته واختفائه في ظروف غامضة ، مع أن كاتبته الإنكليزية الشهيرة أجانا كريستي (١٨٩٠ - ١٩٧٦) كان معروفا عنها العناية الشديدة بأرشفة كتاباتها والحفاظ على أعمالها ، لكنه ولأسباب مجهولة فقد اختفى منذ عام ١٩٣٠ حتى ظهر على صفحات صحيفة الغارديان اللندنية في عددها الصادر يوم الجمعة ٢٨ سبتمبر / أيلول ٢٠١٢ ، دون أن تعطى الصحيفة أي تفاصيل عن كيفية العثور عليه سوى الإشارة الى أنه المقال المفقود منذ زمن طويل يعود للعام المذكور .

بالمذاذ ودائما؟ ربما لأن قصة المحقق يجدون فيها الإسترخاء الكامل والهروب من الحياة اليومية الرتيبة ، ومع أن الناس جميع مستوياتهم مشغولون دائما في أعمالها خاصة منهم الرجال رفيعوا المستوى أو ممن يحملون الدرجات العلمية الكبيرة ، لكنهم يبدو أن لديهم الوقت الكافي لقراءتها وقياس درجة الذكاء الخاصة بهم وهم يقفون أمام لغز محير يتحدى فيه كاتبه براعتهم في التحليل ويجعلهم متيقظين ذهنيا لمتابعة أحداث ذلك اللغز الذي يحتاج الى تركيز وفطنة ولربما يكون القارئ على اطلاع في المسائل الجنائية ، هنا يتحقق الرهان الكبير الذي هو أقل بكثير من الرهان على الخيول أو القمار لأنه من النادر جدا أن تجد القارئ وهو يتابع أحد المجرمين من خلال قراءته للقصة البوليسية وقد حرك يديه وقدميه كما يفعل في تلك النوادي ، أو يحرك كرسيه المريح بعد أن تكون متعة المطاردة قد أوشكت على النهاية.

قبل الحديث عن تلك الروايات لا بد لي أولا أن أشيد بأرثر كونان دويل رائد الكتابة البوليسية مع بطليه العظيمين شارلوك هولمز والدكتور واتسون ولعل أكبر خلق من الإثنين هي تلك الخصائص التي منحها لكليهما وأقص

بها تلك التقنيات التي ميزت عملهما في الكشف عن الجريمة مع إيمانها المطلق ببدأ أن تكون دائما على خطأ حتى لا يركب الإعجاب بنفسك ، وعلى غرار ذلك الخط من الكتابة ومبدأ ذلك الحين تقريبا صارت الشخصية المركزية هي "المحقق الخاص" وهي جوهر القصة البوليسية، من هنا جاءت شخصية المحقق هيركول بوارو لتشكل في كثير من الأحيان نوعا من الإحراج لي ليس في شخصيته ولكن في طريقة عمله بسبب ما يمتلكه من خبرة كبيرة في الحياة متخضت عنها سنوات من الخبرة للطبيعة البشرية كذلك.

وينبغي أن أعطي كلمتي كذلك للكاتبة مارجيري Allingham الموجودة بيننا حاليا، فهي واحدة من الكتاب المولعين بالخيال البوليسي وما يميز كتاباتها ليس فقط لغتها الإنكليزية المحببة، ولكن رسمها المتقن للشخصية، ولها قوة رائعة في خلق أجواها السحرية التي يمكنك أن تشعر بتأثيراتها من وراء الكواليس كما يقال، وشخصياتها تعيش في ذاكرتك لفترة طويلة حتى بعد تركك لقراءتها فهي غير عادية ومنهم من عاشتهم الكاتبة فالسيدة فاراداي في قصتها "الجنارة" تبدو قائمة ومستبدة، أما جيمي في قصتها "الحسنة" فقد أحب راقصة

ومع ديكسون كار أو كما أطلق اسما آخر على نفسه هو ديكسون كارتر فقد جاءت رواياته من أمريكا بسحر أخاذ، واعتقد أن كتاب الرواية البوليسية وحدهم يمكن أن يقدروا خفة يده في ما سرد من أحداث ، وقد أكون محقة أو

لا أكون حينما أسميه بالمشعوذ الكبير وملك فن التضليل ، كل كتبه كانت رائعة، لكن أحداثها مستحيلة تماما كخدعة تحضير الأرواح ، وهو لديه موهبة سردية لا حدود لها ، فيمجرد أن تبدأ بقراءة قصة لا لا يمكنك تركها بسهولة ، حيث أن كل فصل قبل أن يشارف على نهايته يضع له تفسيرا معقولا، وما بين مارجيري وسابرز وكارتر تقف بينهن Ngaio Marsh بأسلوبها الطريف مع مايكل اينيس الكاتب البارغ وغلاديس ميتشل ، هؤلاء جميعا نستطيع أن نقول عنهم أنهم وضعوا أساليب جديدة لفنص الجريمة امتازت بالعلمية، اخترتهم بسبب إعجابي الكبير بهم، والآن اسمحو لي أن أتكلّم بضع كلمات عن نفسي، فمذ ربع قرن مذ بدأت كتابة الروايات والقصص البوليسية لم انحاز إلى شريحة معينة من المجتمع، فقد كتبت عن الجريمة وسط الطبقات الكادحة والأرستقراطية ، لكنهم في أمريكا يطلقون على اسم "نوقة الموت" ، وهو اسم لا أحبه كثيرا، ومع أنني استمتعت بكتابة تلك القصص وحاولت أن أكون أكثر انضباطا وتقسفا وهو أمر جيد يخدم عملية التفكير في هكذا نوع من الكتابة التي لا تسمح بأن تكون فضفاضة أو مبتذلة لنتناسب كليا مع ما تضعه من برامج أولية لعملك هذا الذي يحتاج منك بناء فكري لجعل وظيفة الكتابة البوليسية مقنعة حقا .

لقد حاولت تغيير أسلوب كتابتي للرواية أو القصة البوليسية مرارا وأصبحت أكثر اهتماما على مر السنين بالوقوف في مواجهتها حرفا بحرف وقد أستاذت من بعض مواقفها وتحذوني الرغبة بعدم الرضا عنها ، لكن عنفها سرعان ما يتفجر بسبب رعونة قاتل أو خطة لجريمة خطيرة كما في روايتي "عشرة زئوج صغار" ، أو "جريمة قتل على النيل" ، كان هيركول بوارو كثيرا ما يحجز لنفسه تذكرة داخل أحد القطارات كما في روايتي "جريمة في قطار الشرق السريع" ، أو طائرة، أو قارب كبير، عابرا فيها أوروبا ليكون الوجهة لوجه أمام أناس غرباء، أعطيت فيها واحدة من المشورات المجانية للكتاب الشباب عن كيفية عمل رجل التحري محذرة بالوقت نفسه من أن يعمية ودقة فقد تمكث معك فترة طويلة جدا.

كاتبة / أجانا كريستي
عن / صحيفة الغارديان اللندنية

حرف علة

■ عواد ناصر

لنكتب شعرا!

أصدقائي الشعراء، أولاً، ثم من يحاولون الشعر، وبعدهم من يحاولون ويتردون، وأخيراً من يحبون الشعر.

أقول: لنكتب الشعر: بدءاً، لا تسألوني "كيف؟" فالإجابة عند غيري ممن لديهم إجابات على الأسئلة كلها بلا غرور ولا تواضع. الشعر لغز.. من يبحث عنه يجده ومن يجده يبحث عنه. للشعر أسباب كثيرة، مثلما للعش أسباب كثيرة في إعلان قديم للسفن أب.

لست متأكداً من أن العراقيين مؤهلون للشعر، أكثر من غيرهم، لكنني متأكد من أنهم ذوو خيال خصب، ومن أرهضهم السحبية خرجت أولى الملاحم والأساطير الشهيرة التي بهرت العالم وحظيت بدهشته واحترامه، وبشأن هذا لست ممن ينظرون إلى الماضي بتبجيل خاص وحين مرضي نظراً لبؤس حاضرهم وغوض مستقبلهم.. شخصياً، لا يهمني المستقبل ولا أعول عليه. ما يقينني هو الحاضر.

المستقبل يخص أجيالاً أخرى ستعيشه، حلواً أو مراً، وهم المسؤولون عن جعله حاضراً يليق بهم، بخلاف حاضرتنا التعيس، أو سيدمرون هذا الحاضر (الذي هو مستقبلهم) كما دمرنا ماضينا القريب وحاضرنا المائل، وهذه مواد أولية يمكن أن تدخل في عداد الشعر، قدر ما يتعلق الأمر بفكرة هذا العمود.

بعض الشعراء يقولون، وأنا لست متأكداً، للمرة الثانية، مما يقولون، إنهم يكتبون شعراً "إنزياحياً"، "مفارقاً للسائد" فاعذرنا إذا لم نفهمونا، لأننا نكتب للمستقبل، ومع إدراكي لمقاديرهم وهي تنطوي على الجانب التقني/ الفني للنص الشعري، إلا أنني أعتقد أن الكتابة للحاضر أهم، خصوصاً إذا كانت أجمل، أي أصدق.

الإطلاع على تجارب شعراء العالم يساعدنا على تفهم الوضع بشكل أبسط، عندما نعرف أن الواقع المعاش والبيئة الاجتماعية اللذين يعيشون في كنفهما هما المادة الخام التي تشكل نسيج أعمالهم الشعرية.

لكن السؤال الشعري هو: كيف تتحول المادة الخام إلى قصيدة؟ الجواب ببعد أجوبة الشعراء إذ لدى كل شاعر جواب، ومن هنا تفرّد الشعراء واختلاف الشعر وتنوعه ولكنه، في نهاية الأمر، يبقى عملاً فنياً جميلاً، مهما تعددت الأجوبة واختلفت الرؤى وتبيلت اللغات عبر الأرض والزمن والبشر.

قرأت مرة: "الشعر قوامه كلمات تخلق صوراً أو رسوماً في عقولنا، يمكن وصف تلك الكلمات بأنها أحسن الكلمات عند عن قصائد تخبرنا بأنها قصائد من دون أن نقرأ كلماتها. القصائد أن يسمع مثل الأغاني، وهذا يعود إلى الوزن والقافية، وثمة قصائد تتميز بالأسطر القصيرة بخلاف أكثر أنواع الكتابة الأخرى". إلخ، وهذا تعريف أكاديمي، تعليمي، يتجاهل أشكالاً أخرى عديدة للشعر الذي لا يمكن سماعه ولا يكتب في جمل قصيرة ولا يتقيد بوزن وقافية وووو.

تلك واحدة من فضائل الفن: تنوعه وانفصالته وخروجاته ودخولاته مثل أولئك السحرة الذين يخترقون الجدران.

كل منا يجد الشعر في حياة، صورة، كلمة، منظر، حال، حرف، موقف، هناك في أبعد مدينة أو في أقرب زاوية شارع أو في عنكبوت تبني بيتاً في ركن غرفة نومك.

شخصياً، وجدت الشعر في أشكال ومناسبات عديدة، ولا تضحكا مني إذا قلت: وجدت مرة في بطيخة حمراء، حلوة مثل العسل، فتساءلت: كيف تأتي لهذه الثمرة الساحرة أن تخرج من القرب؟

آخر مرة وجدته في سطر من بيت "أبوذية" غناه مطرب ريفي عراقي معروف لمن يعرفونه وغير معروف لمن لا يعرفونه اسمه حسين سعدي، من مدينة الثورة، يقول السطر: "إلك شمس بوسط روحك ولا ظل". طبعاً لا تعرف اسم القائل. بعد هذا، هل سنكتب شعراً؟

وجهة نظر

الثقافة والدولة الرعيّة

علي حسين عبّيد

عسكرية أو وراثية أو فردية، إذ أنها تضع خططا مدروسة لتحديد الثقافة والمثقف، ثم تقوم بمسح الثقافة وتحجيم دورها وتحصره في تعضيد الفعل والقرار والفكر السلطوي فقط، ولكن تبقى هشاشة الفعل الثقافي في الدول الرعيّة أكثر من سواء، لأن الدولة برمتها (ابتداءً من الاقتصاد) تقوم على منتج الطبيعة وليس منتج الإنسان الفكري والعلمي.

ولعل التأكيد على أهمية استقلال الثقافة والمثقف في الدول الرعيّة، يكتب أهمية كبرى، لأن المثقف المستقل، يمكن أن يرتفع بالدولة ويحيلها من دولة رعيّة الى دولة يصنعها الجهد الإنساني وليس موارد الطبيعة فقط، لكن هذا اللقول لا يعني أننا ضد سياسة استثمار الموارد والثروات الطبيعية، بل من مميزات الدولة الناجحة أن تستثمر طاقاتها الطبيعية بأقصى ما يمكن، ولكن كل الخطر يكمن في بقاء الاقتصاد مرتكزاً على مصدر طبيعي أوحده، الأمر الذي يجعل الدولة كلها رهن هذا المصدر الطبيعي القابل للندوب، فيما تبقى الثقافة أيضاً مهددة من لدن السلطة التي تضغط باتجاه تجيير الثقافة والمثقف لصالحها.

لذا ثمة هدف بالغ الأهمية ينبغي أن يدركه المثقفون والقائمون على الثقافة، هو فصل الثقافة وتوابعها عن السلطة حتى لو كانت في دولة ذات منحى ريعي، كما هو الحال في العراق، حيث تعد دولة العراق رعيّة، بسبب اعتمادها على النفط في تعضيد اقتصادها، ويكاد النفط أن يشكل مورداً أوحده لبناء الاقتصاد العراقي، الأمر الذي يعكس على النظام السياسي، والسلطة التي ستحاول أن تسحب الثقافة والمثقفين إلى جانبها.

يستدعي هذا الواقع المؤكد، بناء ثقافة مستقلة في بلد ريعي كالعراق، ثم توظيف الثقافة لبناء منظومة سلوك إنساني يتحفز كليا نحو تفعيل المنتج الإنساني المادي والفكري، بمعنى على الإنسان العراقي أن يفكر وينتج، عليه أن يعمل بعقله ويده، وعلى الدولة برمتها، أن تتحول من دولة رعيّة إلى دولة ينتجها وبينها الجهد الإنساني العضلي العقلي في أن واحد.

هناك فرص حقيقية لتحقيق ثقافة مؤثرة، ومثقفين مستقلين في دولة العراق، شرط أن يعي السياسي بإيمان تام، أن محاولة تدجين الثقافة والمثقف في ظل العراق الريعي الرهن، لا تخدم أحداً حتى الطبقة السياسية نفسها.

الملتقى الثاني للثقافة العربية – الكردية

ينطلق في البصرة

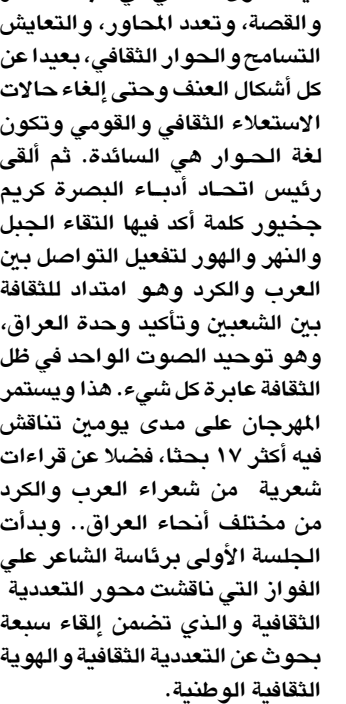
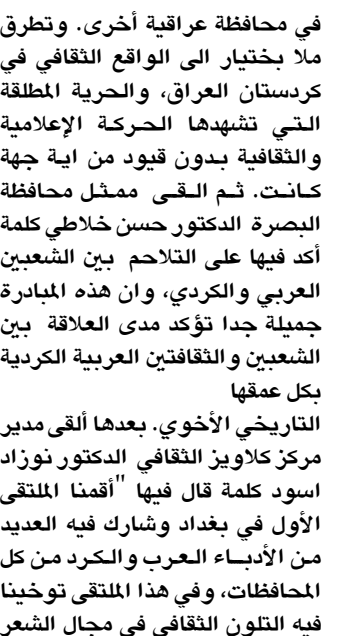
البصرة/ ريسان الضهد

في محافظة عراقية أخرى. وتطرق ملا يختار الى الواقع الثقافي في كردستان العراق، والحرية المطلقة التي تشهدها الحركة الإعلامية والثقافية بدون قيود من اية جهة كانت. ثم ألقى ممثل محافظة البصرة الدكتور حسن خلاطي كلمة أكد فيها على التلاحم بين الشعبين العربي والعربي، وأن هذه المبادرة جميلة جدا تؤكد مدى العلاقة بين الشعبين والثقافتين العربية الكردية بكل عمقها

التاريخي الأخوي. بعدها ألقى مدير مركز كلاويز الثقافي الدكتور نوراد اسود كلمة قال فيها "أقمنا الملتقى الأول في بغداد وشارك فيه العديد من الأدباء العرب والكرد من كل المحافظات، وفي هذا الملتقى توخينا فيه التلون الثقافي في مجال الشعر والقصة، وتعد المحاور، والتعايش التسامح والحوار الثقافي، بعيداً عن كل أشكال العنف وحتى إلغاء حالات الاستعلاء الثقافي والقومي وتكون لغة الحوار هي السائدة. ثم ألقى رئيس اتحاد أدباء البصرة كريم جخبور كلمة أكد فيها التقاء الجبل والنهر والهور لتفعيل التواصل بين العرب والكرد وهو امتداد للتقافة بين الشعبين وتأكيد وحدة العراق، وهو توحيد الصوت الواحد في ظل الثقافة عابرة كل مدى. هذا ويستمر المهرجان على مدى يومين تناقش فيه أكثر ١٧ بحثاً، فضلاً عن قراءات شعرية من شعراء العرب والكرد من مختلف أنحاء العراق.. وبدأت الجلسة الأولى برئاسة الشاعر علي الفوزان التي ناقشت محور التعددية الثقافية والذي تضمن إلقاء سبعة بحوث عن التعددية الثقافية والهوية الثقافية الوطنية.

النصير التي أكد فيها أن انعقاد هذا الملتقى في البصرة التي تعد النافذة الثقافية لأنها مدينة الثقافة والشعر. إنها المدينة التي لم تأخذ إلا القليل من حقها الثقافي وعمقها الحضاري، وبين أن ما يميز هذا الملتقى هو بحث التعددية الثقافية التي يبرزها العراق وخصوصاً الجذور الثقافية العربية والكردية التي لها جذور عميقة في عبق التاريخ وأن هذا الملتقى يمثل صوت الحق صوت العراق الجديد. ثم ألقى ملا بختيار مسؤول الهيئة العام للمكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكردستاني كلمة قال فيها: بحثنا رغم كل الظروف من أجل التلاحم الثقافي بين المثقفين الكرد والعرب في كل مكان، حيث أقدمنا الملتقى الأول في بغداد، والثاني هذا في البصرة، والثالث

شعرية لعدد من الشعراء العرب والكرد". وتتناول الجلسات أيضاً مواضيع في التعددية الثقافية، وإشكالية الوحدة والتعدد، والتطور الأيديولوجي للتعددية الثقافية، والتحليل الاجتماعي لمفهوم التعددية الثقافية، وأفكار حول التعددية الثقافية ، والكرد في شعر الجواهري ، بالإضافة إلى دور السريان في التقاء الثقافتين العربية والكردية، وأدباء كركوك والثقافة النسوية الكردية، وتسليط الضوء على الصحافة الكردية. وسيناقش المشاركون فكرة تأسيس مركز ثقافي تفاعلي دائم للثقافات العراقية. وبدأت فعاليات الملتقى بكلمة رئيس اللجنة التحضيرية الناقد ياسين



الإعلام العربي والثورات الجديدة



مع مجريات الأزمات والأحداث التي تعصف بالشارع العربي هذه الأيام ، كان الإعلام عبر وسائله المختلفة، المسموعة منها والمرئية ، وكذلك المكتوبة ، يتصدى لتطورات هذه الأزمات ، يعاين الأحداث ويحلل المشاهد المختلفة على الساحة ويتابع التفاصيل ، وكل ذلك من أجل أن يقدم مادة تتسم بالشمولية واقتناص المعلومة ذات الأهمية ، لمواكبة الأحداث وتطوراتها على الساحة وجها لوجه .

□ عبد المجيد حسن شياح

قرطاس

■ أحمد عبد الحسين

ممعوط الذنب!

لي زميل عاش في الأردن أكثر من عقد أرسل لي رسالة عنوانها "ما ظل في الخرج إلا ممعوط الذنب" وفيها رابط لخبر منسوب إلى "مصادر مطلعة" يقول إن "الأردن يدير قوات خاصة بغية دخول الأراضي العراقية واحتلال محافظة الأنبار بالاتفاق مع الناتو".

الخبر كما هو واضح تنقذه صورة توضيحية لفيل طائر، لكنني مع ذلك بحثت عن الأمر لأعرف أساسه وتداعياته، فوجدت أن تقريراً إخبارياً لبنانياً هو من أطلقه أولاً منذ أسبوعين تقريباً، لكن الجديد في الأمر أنّ لجنة الأمن والدفاع في برلماننا منشغلة به على ما يبدو، ولها الحق في ذلك طبعاً، رغم عدم معقوليته.

قاسم الأعرجي وهو عضو في اللجنة البرلمانية، صرح أمس أن الخبر يراد منه الضغط على العراق لتغيير موقفه من أحداث سوريا، لكنه أضاف "سنقف صفاً واحداً ضد كل جيش يدخل العراق دون موافقة الحكومة العراقية"، ولا أعرف لم تغزني قلبي من عبارة "دون موافقة الحكومة" لأنني شعرت . وقد أكون مخطئاً . بأن الأزمة الإقليمية ستجعل جيوشاً تدخل إلى أراضينا بموافقة الحكومة ، ومعروف هو الجيش الذي يمكن أن توافق الحكومة على "إدخاله" معززاً مكرماً لينتقدنا، لا داعي لأن أسميه وأتركه لحصافة القارئ اللبيب.

عنوان رسالة الزميل أضحكني "ما ظل في الخرج إلا ممعوط الذنب"، لم يبق إلا الأردن لتغزونا، إيران غزتنا بنسبي السبل، اقتصادياً وعسكرياً وهيمنة على مفاصل حساسة في الدولة وقطع مياه وقصف قرى، الأتراك يغزونا يوماً قيصراً لأرضينا واستهتراً بهيئة الدولة وتدخل سافراً في أحيان كثيرة، سوريا مسؤولة عن غزونا برجال القاعدة الذين كانوا يتدربون في معسكرات مخابرات الأسد قبل أن ينقلبوا عليه، دول الخليج رصدت أموالاً طائلة لغزو صامت لكنه مميت منذ التغيير وحتى اليوم، فلم يبق في الخرج إلا الأردن التي يصله نطق عراقي مجاناً تقريباً إحياء لسنة سنينا صدام ، ولأثنا سنة حسنة فله أجراها وأجر قادتنا اليوم الذين يعملون بها.

لن تكون بمنأى عن تداعيات أحداث سوريا، لكن سياسة الأردن أنكباء بما يكفي ليركوا أن دخول قواتهم العراق لن يمرّ بسلام، فلا وضعهم الاقتصادي يتيح لهم خوض حرب مع جارهم الذي طاماً أحسن إليهم، ولا قدرات جيشهم ستصمد أمام قوة أهلية مسلحة ومدربة أريكبت أمريكا، إذا سنينا الجيش العراقي الذي يشغله قاتنه بمحاولات فاشلة لحفظ الأمن دون جدوى، وهي فاشلة لأن خطط القيادة فاشلة لا لأن الجيش غير كفاء. يظل الخبر الذي اصطلحت به أمس ناقصاً، تحوزه صورة فيل يطير على الحدود العراقية الأردنية، وعنوان عريض: ما ظل بالخرج إلا ممعوط الذنب!

لقد حصلت في الثورات العربية متابعة إعلامية وأساليب تغطية مباشرة لأبرز المواقف التي صنعتها إرادة المواطن العربي ، كما جرى في تونس وليبيا ومصر ، وكذلك في سوريا ، وغيرها ، وقد منح الإعلام قدراً كبيراً جداً لتحصل مسؤولياته ومساهمته الفاعلة في تأثيره على الرأي العام ، لا سيما أن المشهد الإعلامي يشهد تطوراً متواصلاً إثر معطيات ما جاءت به الثورة المعلوماتية الهائلة وتقنيات الاتصال ، وما نجم عنها من آثار انعكست بشكل مباشر على المشهد التكنولوجي بمجالاته كافة، وهذا ما نراه عبر التدفق المرئي على شاشات التلفزيون وانتشار الأقمار الفضائية ، التي اتسعت لها الفضاءات المفتوحة ، والاستخدام الواسع لشبكة الإنترنت ، حيث أصبح بإمكان أي شخص في العالم أن يكون قريباً جداً من أي معلومة يريد بها ، في أي وقت يشاء وعبر أسهل الطرق، وهذا ما أتاحة مجتمع المعلوماتية من انتشار وشيوع الثقافة الرقمية ، التي انعكست نتائجها على وسائل الاتصال الحديثة التي ألفت حدود المكان والزمان ، وجعلت الكون مداراً واسماً يستجيب لهذه التحولات الهائلة ، التي تركت بصماتها واضحة في جميع أرجاء المعمورة جراء الطفرة التكنولوجية المذهلة وما رافقتها من تغيير في الأساليب والعمليات والمفاهيم في الحقول السياسية والإعلامية والاجتماعية والاقتصادية ، التي من شأنها أن تعيد بناء وترتيب عناصر مكوناتها وإعادة صياغة العقول بعد خلخلة المنظومة المعرفية للمجتمعات التي تلقى صدمة العولمة وما لحق بها من تبدلات كبيرة وهائلة في جميع المجالات تحت ظل النظام العالمي الجديد .

وقد كان نصيب الإعلام والاتصال في هذا التأثير من التحولات التكنولوجية

المذهلة التي ميزت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي واضحاً ومباشراً، حيث أنه مهد الطريق لبروز ظاهرة العولمة عبر معطيات التراسل الكبير والهائل ، وانتشار أقمار الاتصالات وثورة الهاتف المحمول وتعميم المعلوماتية في قطاعات إنتاج السلع المختلفة وتصغير الحواسيب وربطها داخل شبكة كوكبية ، التي مكنت من انقلاب ضخّم وهائل وشامل في نظام العالم .

ونظراً للدور الذي لعبه الإعلام في تحقيق هذا التحول والانقلاب الكبير والتحول العالمي ، فقد أصبح الاهتمام به من الأولويات والأسس التي تستند إليها كل الخطط والبرامج الهادفة نحو هذا التوجه بما يحقق التأثير في الرأي العام وتشكيل اتجاهاته كافة.

إن حدوث الأزمات يأتي نتيجة محاولات كثيرة وعسيرة ومعاناة طويلة جداً تقود

إلى تصاعد حالات الصراع إلى أقصى مداها ، مما يولد حالة من التناقض بين الواقع وبين ما ينبغي أن يكون ، وتختلف الأزمات تبعاً لنوع الصراع واختلاف الآراء بين طرفين ، واختلاف المصالح وتنوع الشعوب والسياسات والثقافات المختلفة ، وإن هذه الأزمات هي سمة الحياة ولا بد من حدوثها ، لأن الفعل الإنساني يسعى دائماً إلى التغيير نحو حياة أفضل ، وهذا ما تتسم به المجتمعات المتقدمة، التي تسعى دائماً لفرض إرادة التجديد والتغيير ، ومواكبة منطلق العصر .

وحالما تبدأ الأزمة بالتنامي ، لا بد من أن تراقبها مواكبة إعلامية تتناسب وحجم هذه الظاهرة وقوة تأثيرها وكيفية مواجهتها والتفاعل معها ، مما يجعل المتلقي في حالة تواصل دائمة وإحاطة لما يدور من حوله ، لأن امتلاك المعلومة يشكل جزءاً كبيراً جداً وسرعة تفاعلها مع نبض الشارع ورودو فعل

الجمهور لها . لقد مارس الإعلام المرئي قبل اندلاع هذه الأزمات والثورات دوراً اعتبارياً ، فقد كان يقترب من النقل الإخباري والمتابعات لما كانت تقوم به الحركات الثورية من اعتصامات وتحضيرات ومسيرات وإطلاق نداءات ومطالبات من الدولة بالعمل على تلبية جميع مطالبها، وقد كانت تصريحات المنظمات المعارضة الموجودة بالخارج هي السائدة والجريئة ، كونها تتمتع بقدر كبير من حرية التعبير والرأي في البلدان التي توجد فوق أراضيها ، ولا سيما العواصم والدول الغربية ، كما أن منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان هي الأخرى ساهمت بنوع من المطالبات بضرورة الحرص على احترام حقوق الإنسان .

إن هذه التسييسات الإعلامية لم تكن تصدر من الإعلام الرسمي ، بل من القنوات غير الرسمية المستقلة منها والخاصة ، أو من بعض القنوات العالمية ، التي توجد لها مقرات ومراسلون في عواصم الثورات .

وكان الاعتماد أيضاً على الخطاب الإلكتروني وما تنشر فيه من مشاهد مرئية عما يحصل من تجاوزات ومواقف أو تصوير لحالات المواجهة بين رجال الأمن

والمظاهرين وغيرها ، وقد كان الاعتماد على المواقع الاتصالية لأن رقابة الحكومة كانت تمنع القيام بتصوير أو نشر أي حالة أو أي موقف يتعرض إلى سياسة النظام أو انتقاده ، لذلك كانت عملية تكميم الأقوال وخلق الحريات في أحد الأسباب الرئيسية للاحتقان ، ولا سيما في ليبيا وتونس ، بينما كانت فرص التعبير في حال أفضل في مصر ، وهذا ما نلتمسه من خلال الكم المعلوماتي الذي توافر لدى المواطن من قبل الإعلام ، أما في ليبيا فقد كان النظام يطبق قبضته الحديدية على جميع وسائل الإعلام

برقية شكر لـ "UNAMI"

□ نصيف الخصاف

الآن- عبر سكوتكم-غير المبرر- عن خرق الدستور، شكراً لكم، لأنكم تكررّون أخطأكم، التي كانت نتيجتها، للغاية الآن، تقاسم المناصب بين أحزاب فصلت مفوضية الانتخابات السابقة-واللاحقة- وقانون عليها جميع الموائيق والأعراف الدولية وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتكون فيه إنسانية الإنسان قيمة عليا لا تعلق عليها قيم فرد أو جماعة مهما كانت، والحايلين بأن ثمة من يقف إلى جانبهم لتحقيق ولو جزء يسير من ذلك، أقول لكم:

شكراً لكم لأنكم كنتم شهوداً "صامتين" حين سرفت أصواتنا في الانتخابات السابقة وذهبت لصالح آخرين لم ننتخبهم. شكراً لكم لأنكم ساعدتم "بناء الطائفة" والافتتال الطائفي والفساد على البقاء من أجل المزيد من الفساد والمزيد من فوضى المحاصصة التي كنتم من بين المساهمين الرئيسيين فيها.

شكراً لكم، لأنكم لم تسمعونا نستنجد بكم لتساهموا-ولو بمجرد كلمة اعترض واحدة- بأن تكون مفوضية الانتخابات "مستقلة" حقاً وليست مؤسسة تتقاسمها أحزاب الإسلام السياسي التي قادت البلاد إلى أن يكون من بين الدول الأكثر فساداً وفساداً في العالم.

شكراً لكم، لأنكم وقفتم صامتين أمام محاولة تأسيس مفوضية انتخابات جديدة لا تقل "محاصصة" عن سابقتها، ولن تقود بالتأكيد إلى "انتخابات زهية" مادامت أصواتنا لا تجد أذاناً صاغية عند أحد، لا من سبيلينا، الذين نطالبهم-عبثاً- بأن يبنوا دولة "لا سلطة" مؤسسات، ولا من يدعي مساعدتنا لبناء دولتنا التي احتلت ودمرت، وبمازالت تدمر، تحت أنظاركم، بل بمساعدتكم.

شكراً لكم، لأنكم ساهمتم-وتساهمون

باسمي وباسم الحالمين بوطن يضمن لهم العيش الكريم، وتحترم فيه الحقوق المدنية والحريات العامة والخاصة التي تنص عليها جميع الموائيق والأعراف الدولية الخاصة التي لحقوق الإنسان، وتكون فيه إنسانية الإنسان قيمة عليا لا تعلق عليها قيم فرد أو جماعة مهما كانت، والحايلين بأن ثمة من يقف إلى جانبهم لتحقيق ولو جزء يسير من ذلك، أقول لكم:

شكراً لكم لأنكم كنتم شهوداً "صامتين" حين سرفت أصواتنا في الانتخابات السابقة وذهبت لصالح آخرين لم ننتخبهم. شكراً لكم لأنكم ساعدتم "بناء الطائفة" والافتتال الطائفي والفساد على البقاء من أجل المزيد من الفساد والمزيد من فوضى المحاصصة التي كنتم من بين المساهمين الرئيسيين فيها.

شكراً لكم، لأنكم لم تسمعونا نستنجد بكم لتساهموا-ولو بمجرد كلمة اعترض واحدة- بأن تكون مفوضية الانتخابات "مستقلة" حقاً وليست مؤسسة تتقاسمها أحزاب الإسلام السياسي التي قادت البلاد إلى أن يكون من بين الدول الأكثر فساداً وفساداً في العالم.

شكراً لكم، لأنكم وقفتم صامتين أمام محاولة تأسيس مفوضية انتخابات جديدة لا تقل "محاصصة" عن سابقتها، ولن تقود بالتأكيد إلى "انتخابات زهية" مادامت أصواتنا لا تجد أذاناً صاغية عند أحد، لا من سبيلينا، الذين نطالبهم-عبثاً- بأن يبنوا دولة "لا سلطة" مؤسسات، ولا من يدعي مساعدتنا لبناء دولتنا التي احتلت ودمرت، وبمازالت تدمر، تحت أنظاركم، بل بمساعدتكم.

شكراً لكم، لأنكم ساهمتم-وتساهمون

العبارات الرسمية و لا تُصاغ بهذه الحميمية.. خصوصاً وأن جماعة الإخوان وممثلها في الرئاسة طاماً أعلنوا أن القدس- لا القاهرة- هي عاصمة مصر!.. بالإضافة إلى شعارهم التاريخي الدائم في كل مناهرة (خير خير يا يهود..جيش محمد سوف يعود) .. فقد لم تجد الرئاسة ما يحفظ ماء وجهها أمام خطاب "الغزل" هذا سوى إعلان مرتبك سانج عن ظلها توضيحاً من الخارجية المصرية .. رغم أن الخطاب يحمل توقيع مرسي الشخصي..

الإعلام المصري لم ينجح من حالة الانقسام الحاد بعد تولي شخصيات إخوانية وزارة الإعلام وكل المناصب القيادية في وسائل الإعلام المصري الرسمي- المقروء و المرئي- .. حشّدت هذه الوسائل خطابها في مواجهة مع القنوات والصحف الخاصة التي التزمت بحرية استقلال الآراء و المواقف التي تتبناها.. مما أطلق حالة هجوم شرسة من الإخوان ضد هذه الوسائل وصلت إلى درجة الشتائم و الإتهام في العرض و الطعن في الذمة المالية لمن يعملون في هذه المنابر الإعلامية.. هذا التدني في مستوى الخطاب الهجومي الإخواني يحدث يومياً أمام المشاهدين!! أما الصحف الرسمية .. فقد تحولت إلى مجرد "منشورات" تمجّد الفكر الإخواني .. و تصيغ أزمات مصر بلون وردي زائف .. بينما اتجه كبار الكتاب و الصحفيين إلى الصحف المستقلة نتيجة استبعاد مقالاتهم من النشر- بعد أن قضوا سنين في الكتابة على صفحات الجرائد الرسمية- لجرأتهم على التمسك بمبدأ مصر المدنية الليبرالية التي يحكمها قوانين القضاء .. لا قوانين الإخوان المسلمين.

يجوز قانوننا تسجيل مكالمات هاتفية دون إذن من القاضي!! أخطاء الجماعة توالى لتعدّي حالة الانقسام مع إعلان التيارات و الأحزاب المدنية عن خروجه في مظاهرات ضد "الوهم" الإخواني الذي حاولت الجماعة ترويجه منذ الثورة.. و انتهى باستنثارها على جميع مؤسسات و مفاصل الدولة.. و حدد لها يوم ١٢ تشرين الأول لتلتقي المسيرات في ساحة التحرير.. إلا أن قرار دخول حشود الإخوان حول المكان إلى ساحة اقتتال دام بادر إشغالها مؤيدو مرسي من "شباب الإخوان ضد المظاهرة السلمية المعارضة للحكم الإخواني.. مثال آخر على الانقسام الرئاسي ، خطاب أثار استياء و صدمة المصريين لما كشفه عن حالة "الانقسام" العصبي الذي تمارسه الجماعة.. إن نشرت لوجوه الخطاب الرسمي الذي قدمه السفير المصري الجديد في "تل أبيب" بمناسبة تسليم منصبه إلى الرئيس الإسرائيلي.. بدءاً بسبب الصيغة الحميمية (بدءاً من الصديق العزيز بيريز..حتى صديقكم الوفي..مرسي).. بينما الديباجة البروتوكولية تعتمد على

×كاتبة عراقية مقيمة في القاهرة

مصر.. من الميدان إلى صراع القوى

□ ليينا مظلوم ×

ظلت مصر عبر تاريخها رقماً صحيحاً.. لم تتعدو طبيعتها القسمة على اثنين.. و لا الجمع بين النار و الماء.. أو الصيف و الشتاء في وقت واحد.. إلا أن تداعيات ثورة ٢٥ كانون الثاني غيرت هذه الطبيعة إلى حالة انقسام حاد -ربما يكون أحد أهم أسباب التخبط و حالة عدم الفهم التي يعيشها الشارع المصري.. تحول الواقع المصري بمجمله إلى كتلتين.. يمارس كل منهما تجاه الآخر أقصى درجات التربص و الهجوم..

□ ليينا مظلوم ×

حرارة شمس القاهرة التي تُزيدها حالة السخط العام سخونة.. نتيجة هذا الانقسام فقدت القرارات الرئاسية جديتها و مصداقيتها.. أصبحت -رغم خطورتها- مادة للعبث و السخرية.. الأمثلة عديدة.. أبرزها أزمة الانقسام الحاد بين القضاء المصري و مؤسسة الرئاسة التي تفجرت إثر محاولة مرسي عزل النائب العام عبد المجيد محمود عن منصبه مخالف القانون الذي يحمي صاحب هذا المنصب من العزل إلا إذا ارتكب ما يُخالف القانون.. مما أشعل فتيل العداء

و التربص بين مؤسسة القضاء و الرئاسة.. زادها وقود التصريحات الرئاسية المتضاربة التي أخذت تلقى على مختلف الأطراف تبعات هذه الأزمة التي انتهت بتراجع مرسي عن قرار الإقالة.. بينما تتحمل الرئاسة وحدها وزر هذا العبث بقرارات مرسي عن تنوّل في فصول الأزمة إلى فضيحة جديدة مست المؤسسة الرئاسية حين أعلن أحد قادة جماعة الإخوان عن مكالة هاتفية سجلتها الرئاسة تتضمن موافقة النائب العام -شخصياً- علي الإقالة!! و هي سقطت خطيرة ندين الرئاسة بتهمته التجسس عبر طرق غير قانونية إذ لا

عن كونه رئيساً لكل المصريين تحت

عفيفة اسكندر

تودع بغداد .. وهي تردد "تدري بالنگب تدري"

□ بغداد/غضن الحداد

فارقت الحياة الضناة الكبيرة عفيفة اسكندر بعد منتصف ليلة أول من أمس الأحد بعد صراع طويل مع المرض عن عمر ناهز 91 عاماً .

المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة عبد القادر سعدي الجميلي أشار في حديث لـ "المدى" إلى أن: "هنالك مشروعا أطلقتته وزارة الثقافة وتوجيه من الدكتور سعدون الدليمي على احتواء ودعم شريحة الفنانين ممن يعانون من المرض وعلاجهم في الداخل والخارج لذلك شكلت لجنة للاستفسار عن احوال الفنانين العراقيين ودعمهم ماديا ومعنويا".



لخوصرة للراحة بعدسة مصور المدى محمود رؤوف

قال "فنانة كبيرة جداً افتقدناها وهذا طريقنا جميعاً وخسارتها خسارة للفن العراقي والعربي". وأضاف القرشي لـ "المدى" أن نحافظ على نكرها وأتمنى من كل الفنانين أن يقتدوا بأخلاقها وتواضعها وحبها للفن والله يرحمها ويرحمنا جميعاً". يذكر أن الراحلة عفيفة اسكندر ولدت في سوريا عام ١٩٢١ من أب عراقي وأم يونانية، غنت في عمر خمس سنوات وكانت أول حفلة أحياتها بعمر ثماني سنوات في أربيل حيث أدت أول أغنية لها بعنوان "زنوبة" وتزوجت الراحلة عفيفة اسكندر بعمر ١٢ من العازف العراقي الأرمني اسكندر أصطفيان ومنه أخذت لقب اسكندر.

وفاتها خسارة للفن العراقي، انها فنانة لا تعوض". المتحدث باسم فرحان قال في حديث لـ "المدى": "الفنانة عفيفة اسكندر فنانة عراقية ملتزمة وأستطيع تسميتها بالفنانة "المجتمعة" حيث أن كل شرائح المجتمع العراقي تسميها". وأضاف محسن: "أعظم ما فيها حبها لبداها فهي لم تغادر العراق رغم كل المغريات المادية التي عرضت عليها لإحياء الحفلات في البلدان العربية والأوربية". مشيراً "أشكر رئيس الجمهورية جلال طالباني للالتفاتة الرائعة لها في حياتها ومؤسسة المدى التي احتضنتها بتقديم المساعدة الكبيرة لها ولا أقول سوى رحم الله عفيفة اسكندر وإننا لله وإننا إليه راجعون". الفنان كاظم القرشي

محمد عنها انها "فنانة كبيرة مبدعة وأجمل الأغاني كانت بصوتها". وتضيف يعيون دامعة خلال حديث لـ "المدى" أسس: "لقد خسرتنا حنجره ذهبية وأنا عملت مع زملائي الفنانين عملاً درامياً يخلد حياتها في مسلسل فنانة بغداد" الذي عرض على قناة الشرقية، ولا أقول سوى إننا لله وإننا إليه راجعون هم السابقون ونحن اللاحقون".

في حين أشار المطرب حميد منصور بالقول "هي فنانة رائدة كبيرة وكان لها لونها الخاص ولم تقلد أحداً وغنت لنا الأغاني الجميلة والأصيلة باللون البغدادي". وأضاف الفنان حميد بصوت حزين لـ "المدى":

وأضاف الجميلي في حديث لـ "المدى" أسس: "وأخر دعم من قبل وزارة الثقافة كان للفنانة الراحلة عفيفة اسكندر ببلغ ١٠ ملايين دينار عراقي لغرض الوقوف على حالها وقد زيد هذا المبلغ خلال فترة علاجها". مشيراً "الآن بعد وفاتها نحن بدورنا كوزارة الثقافة سوف نشارك نوبها والفنانين وجمهورها هذا الحزن والمصاب الجليل". وسوف تكون لنا مشاركة في احياء مراسيم عزاء الفنانة عفيفة ولدينا اتصالات مع نوبها لاستلامها من المستشفى وتشجيعها الى مفاها الأخير". كما عبر عدد من الفنانين لـ "المدى" عن حزنهم الكبير بوفاتها حيث قالت الفنانة هناء

أغنيات عفيفة اسكندر

□ د. سيار الجميل

تميزت اغنياتها بكنهه رائعه وكانت تصدر من واقع بيئه بغداد الحضريه، وهي تمتاز بروحها العراقيه وفتنازيتها الرافضة المستمدة من طفولتها الموصلية.. كانت تراعي في اختيارها من الكلمات والقصائد والموشحات التي كانت تعشقها عشقا خاصا.. رأيتها مرة في طفولتي ببغداد في احدى بيوتات قريباتي وهي تقرأ شعرا في حفل خاص بحديقة غناء وكانت رائعه الاداء وتدرج معنى مخارج الحروف..

وهي تدرج عناصر الجذب من قبل الفنانين الآخرين وكيف ترسم الابتسامه على الوجه وكيف تحرك ملامحها من اتجاه لآخر.. ولقد تعاملت مع ملحنين عراقيين كانوا يحترمونها ويأخذون برأيها وكانت تحترم عملها وتحب جمهورها وتعيش حفلاتها.. ولعل اهم ما كانت تعتز به بصديقاتها القديمات من سيدات مجتمع بغداد.. ولم تعرف لعفيفة اسكندر غناء لعهد أو نما لأخر، سوى للوعه التي تتركها أزمان وراء أزمان، ولم نسمع الوطن إلا في بحر الحبه الغائض الذي يتدفق من كلمات أغنياتها. لقد واصلت عفيفة حضورها متعدد المستويات في الأغنية العراقيه، ان كانت لها "كاريما" من نوع خاص، وكانت قد ارتبطت بالنخبه المثقفة والسياسية على الأغب، قبل أن تغيب، معلنة اعتزالها أغنياها معروف الأسباب، وهي ترضى تحول جميع المطربين والمطربات العراقيين الذين أتوا من بعدها إلى كورس موحّد، يلجح بصفتها الكناكاتور.. قبل أن تغيب غيبها تلك كانت عفيفة قد تركت عهدا من الشجن الأخر الذي لم يعد متاحا منذ غيابه.

ولعلها الوحيدة من بين جميع المطربين العراقيين على الإطلاق، ممن بقوا داخل العراق، التي لم تظهر لا في غناء فردي ولا في كورس جماعي كي تمجد الحروب، على إيقاع مقتل العراقيين الذين لم يؤبنهم أحد، كأنها كانت عفيفة الصوت، ووفية لمن أحيها ممن ذهبوا ومن تبقوا على ارض الرافدين

. مصادر العطاء

غنت عفيفة اسكندر اللون البغدادي، الذي يبدو غائبا تماما اليوم، عن مجمل الغناء العراقي، وقد احترمت نفسها مبعده عن تأدية ألوان المقام العراقي، ولم تعرف أطوار الغناء الجنوبي، وكثير من المختصين لا يعرفون سر ذلك الوضوح في أغنياتها ذات اللحن السريع الذي ينظر إليه راهنا بمثابة نقلة نوعية في طبيعة الأغنية العراقية التي كانت سائدة آنذاك، فأقول انها قد نقلت اللون الغنائي السائد في الموصل ومناطق الشمال الى بغداد.. وعليه، فهي ليست تأثيرات الأتوار المصرية، بل تلك الموائل التي تنحدر أطوارها من جغرافية الموصل

عن كتاب نساء ورجال في حياتي

عفيفة اسكندر.. أغنية خالدة

هذا الحوار أجرته () مع الفنانة الراحلة عام 2008 بمناسبة تكريمها في اسبوع المدى السادس والذي أقيم في بغداد

□ بغداد/ المدى

في اليوم الاخير لأسبوع المدى الثقافي السادس الذي عقد في بغداد تفاعل الجمهور مع الفعاليات الى درجة قل نظيرها في المهرجانات والكرنفالات المقامة مؤخرا فقد صفق الحضور للوطن عندما نكر اسمه.. وصفقوا للشعر عندما نكرت اشعار مظفر النواب الفواحة بالغرابة والحنين.. وصفقوا للمطرب الاصيل في تكريم الفنانة المبدعة عفيفة اسكندر وتمايلت اركان المسرح الوطني شجنا مع اغاني التراث العابقة بالنغم الخالد.

فيلم معشوقة بغداد

لم يكن العشق بين بغداد والمطربة عفيفة اسكندر من طرف واحد.. بل كان حبا متبادلا دافئا ناعما صافيا صفاء نهر دجلة.. يتحدث الفيلم عن شخصية المطربة عفيفة اسكندر تارة عن لسانها وتارة اخرى على لسان بعض من تعايش معها من الفنانين ومن ابرزهم عازف الطبله الفنان سامي عبد الاحد.. يبدأ الفلم بلقطة جميلة عن نهر دجلة الخير.. النهر الخالد.. ومظفر لئسقة الفنانة عفيفة اسكندر الواقعة على شارع ابي نؤاس.. وتحدث عازف الكمان المشهور (آنذاك) والذي رافق المطربة في جميع حفلاتها سامي عبد الاحد في الفلم قائلا:

في مطلع القرن العشرين جلبت المطربة عفيفة اسكندر وهي صغيرة من حلب لتعيش في أربيل.. وهي صغيرة السن تزوجت من عازف كمان مشهور اخذت عنه اسمه (اسكندر).. عاشت الفنانة متقلبة بين الموصل وأربيل.. ثم تتحدث المطربة في الفيلم عن بدايات حياتها الفنية وكيف دخلت ساحة الفن الواسعة المليخة بالصرعات والمنافسات فتقول:

في بداية عمل الإذاعة العراقية تقول الفنانة قدمت طلباً للعمل في الإذاعة (عريضة) فكان الرد من الإذاعة أنهم لا يريدون اطفالا (زعاطيط)!! وكان في ذلك الوقت قد قع نجم العديد من المطربين في الإذاعة أمثال صديقة الملاية ورشيد القنذرجي قارئ المقام المشهور.. كنت اتحدث للهجة الموصلية إلا أن المطربة سليمة مراد علمتني كيف انطق للهجة البغدادية وبدأت صرت اغني الأغنية البغدادية مع وجود مطربين آخرين مشهورين.. وقد عشقت الأغنية البغدادية.. والمنتولوجيست



أيضاً.

ويتحدث الفيلم على لسان احد الكتاب القدامى كيف ان اسم عفيفة اسكندر بع بسرعة وبشكل كبير ويعود الفضل في ذلك الى جمالها الأخاذ بالصرعات والمنافسات فتقول:

في حفل للمطربة صالون ادبي كبير يحضره ابناء ومتقنون وشعراء تلك الحقبة الزمنية ومنهم حقي الشبلي، حسين مردان، مصطفى جواد، والشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري. يعود الى الشاشه عازف الطبله سامي عبد الاحد.. ليتحدث عن ذكرياته مع الفنانة المبدعة عفيفة اسكندر فيقول:

في حفل خطوبة احد وجهاء بغداد كانت المطربة تغني فحضر الحفل في بغداد الوصي عبد الاله والملا فيصل الثاني وكان المطرب الكبير ناظم الغزالي حاضراً.. وقد غنت المطربة في حفل

خطوبة الملك فيصل الثاني في اسطنبول اغنية (جاني الحلو جاني) عام ١٩٥٦.. كذلك غنت في بغداد يوم تتويج الملك فيصل الثاني ملكا على العراق عام ١٩٥٢.

بعد ذلك تتحدث الفنانة عفيفة اسكندر فتقول:

كان يحضر لي بيتنا رجال السياسة والادب وكان بيتنا مفتوحا طيلة ٢٤ ساعة. وما زال مفتوحاً.. انا اول مطربة غنت في اول وصلة غنائية عند افتتاح تلفزيون بغداد عام ١٩٥٦، وبحضور الملك فيصل الثاني ومن بعدي غنى المطرب الكبير ناظم الغزالي.

وكانت اغنية (هاي هم قسمة وعد.. جوز منهم) ويصور لنا الفلم بعضاً من اغاني المطربة ومنها (قيل لي قد تبدلا) و (على عنادك لاحبهم واحرك افادك).. ثم توصل المطربة حديثها عبر الفيلم فتقول:

اشتمل فلمي روائين الاول. القاهرة بغداد اخراج احمد بدرخان وتعميل العديد من الممثلين المشهورين آنذاك منهم مديحة يسري وبتشارة واكيم.. الفيلم الثاني كان ليلى في العراق. عرض ٤ اسابيع متتالية، في سينمات بغداد ومن الممثلين العراقيين الذين شاركوا في الفلم الفنان العراقي المرحوم جعفر السعدي، والمطربة السورية، نورهان. والممثل الكوميدي العراقي عبد الله الغزوي.

ثم يعود عازف الطبله سامي عبد الاحد الى الشاشه ليتحدثنا قائلا:

في منتصف السبعينيات اعتزلت الفنانة الكبيرة وهي في اوج عطائها الغني وشهرتها الواسعة، كما اعتزلت الظهور عبر وسائل الاعلام المختلفة، عشقها الكثيرون وتناول الوسط الفني قصصاً وحكايات عن حياتها الخاصة.. قال عنها مؤلف الاغاني المرحوم عبد الكريم العلاف قائلا:

او دعت يد القدر فيها اوصافاً بدنية وتحلت في جمال ساحر من صنع الخلاق لا من صنع الحلاق.. ارتباطها بمدينة بغداد يفوق وصف الحلاق.. وينتهي الفلم على نغم اغنياتها (هزني الحنين لهلي والشوك بي زاد. هيا بنا يا ربع نمشي بدرب بغداد).

المخرج فريد شهاب

عن الفيلم يحدثنا مخرجه فريد شهاب فيقول:

جرى تصوير الفيلم في شقة الفنانة عفيفة اسكندر وفي بعض مناطق بغداد وضاف دجلة.. ورجعنا الى ارشيف الافلام التي شاركت بها وهي فيلمان امريكا للعلاج.. ولذا انا معاكة كما ترين أسير على الكرسي المتحرك.



■ هاشم العقابي

وداعاً عفيفة

لم عهد الشاعر مكي الربيعي انه يكي يوماً خلال صداقتي القريبة والعبيقة معه عندما كنا بالعراق. فارقته دهرًا طويلاً الى ان سمعت، في منتصف التسعينيات، انه بالأردن، فطرت لائقية. اكتشف اني صرت اغني. لاح بعيني سؤال استغراب. اجبتة ان الغناء أفضل حيلة دفاعية بوجه الغربة، يا صديقي. سألتني ان كنت احفظ أغنية " حركت الروح لمن فارقتهم" فغنيتها له. في تلك اللحظة سالت دموعه. وكانت تلك هي المرة الأولى التي ارى فيها دموعه تسيل. قال لي انه صار يعتبرها نشيد المنفيين العراقيين ويسمعها كلما اختلف بنفسه.

واليوم اذ تلقيت نبأ وفاة المطربة عفيفة اسكندر صاحبة الأغنية التي ابكت صديقي بكت لوجدي. بكاء اقرب للصمت منه للحنين. ومع أول دموعه تذكرت دموع مكي. وان كان مارتن لوثر كنج قد قال "اننا في النهاية لا نتذكر كلمات الأعداء بل صمت الأصدقاء"، فاني اكتشفت ان دموع الأصدقاء أكثر حضوراً في الذاكرة من صمتهم.

عام ٢٠١٢ حصد ارواح الكثير من المغنين والفنانين والشعراء العراقيين المهين، فياله من عام مشؤوم. وما أحقر الموت. انذكر لعفيفة حفلة بمناسبة عيد العمال في ١ أيار. كانت مرحة وجريئة وهي تضمن مقاطع من اغنيات تراثية في اغنياتها كي تغرح الناس اكثر. وكانت قلوب المحققين تصفق قبل ايديهم حين ردت:

جيبه من بغداد جيبه .. والنذر والله بدبته
ندب اللي بالمدنية .. يرجع الاحباب ليته
ارد ابجي بالعباس والطم بالحسين
ما صابني من هواي بس دموعه العين

عفيفة اسكندر المسيحية لم تقصد الفاتيكان او البابا بنذورها بل قصدت كريلاء. ولماذا؟ لتبكي عند العباس وتلمع عند الحسين!

هل ارات عفيفة ان تجامل المسلمين بهذه الاغنية؟ قطعاً لا. انها بغفويتها وحسها الفني تدرج ان العباس والحسين في عراقنا ليسا رمزين دينيين وانما شعبيين. الحس الشعبي يصنعه الخيال الشعبي وليس الدين. وذلك يمنحه جرعة حصانة عالية ضد الطائفية والتعصب.

كانت عفيفة تغني والجمهور العراقي بكل أطافه يتفاعل معها بمحبة. وأنا استمع لعفيفة تذكرت عرسا صابانيا حضرته ذات مرة. كان العريس يمشي صوب عروسه والزفاة يهوسون "صلوا على محمد". وفي العرس ذاته كانت المندائيات يشندن بطرب:

كلجن بالحديات
يم سيد السادات
حلن شعرجن

وداعاً يا عفيفة التي رحلت عنا بعد صمت طويل. ما يجعل موتك موجعا اكثر ان دعاء الإسلام السياسي والطائفي قتلوا حس الناس الثقافي فما عاد يمكن لك، وانت المسيحية والمطربة ان تفكري، ولو بالخيال، ان تبكي في ضريح العباس او تلطفي في صحن أخيه الحسين. وما عاد من حق الصابنيات ان يذهبن للكاظمة لينتفرن شعرهن عند باب الحواج.

لقد مننا قبل موتك حتى وان كنا نتنفس. ليرحمك الرب ويرحمنا يا إيقونة من زمن المحبة.



ملحق عراقيون الخاص عن عفيفة اسكندر اصدرته المدى عام ٢٠١٠

تمت العملية الإخراجية المكتملة من مونتاج وصوت في استوديوهات (مؤسسة المدى للثقافة والفنون) وعن شخصية المطربة المشهورة يقول المخرج:

انها تمتلك شخصية مرحة لم يؤثر عليها المرض الذي ألم بها وجعلها مقعدة تسير على عجلات الكرسي المتحرك.. تمتلك عفوان الشباب برغم سنوات العمر.. وعن تاريخ إنتاج الفيلم وطوله يقول المخرج:

طول الفيلم (١٥) دقيقة وتاريخ إنتاجه ٢٠٠٨. من قبل محافظة الموصل عام ١٩٢١، لم تحصل على الشهادة الابتدائية فقد تركت الدراسة وهي في الصف الخامس الابتدائي..

تقول الفنانة عفيفة:

اننا من عائلة فنية.. والدتي كانت تعزف العود والقانون وقد تعلمت منها العزف على العود.. كان اسم امي مريم وكانت تمتلك صوتاً جميلاً حنوناً. «ما عدت الاغاني التي قدمتها؟ انها الف اغنية.

«من هم ابرز المحنن الذين لحنوا لك؟ هم كثر انكر منهم احمد الخليل، ناظم نعيم، خزعل مهدي.

«هل تم تكريمك طيلة هذه الـ ٩٠ سنة؟ تم تكريمي في اميركا عام ١٩٥٢، كأحسن مطربة عراقية من مؤسسة المدى للثقافة والفنون اول مؤسسة عراقية تكريمي وبهذه المناسبة اشكر الاسناد فخري كريم رئيس مؤسسة المدى على هذا التكريم وهذه الرعاية.

«فيلم معشوقة بغداد يؤكد انه لك عشاقين بغداديين.. فهل غادرتها مكرهة؟

«من هم احب الابداء الى قلبك في تلك الفترة؟ المرحوم علي الوردى كان اقرب الابداء والكتاب الى قلبي الى جانب المرحوم حقي الشبلي.

«انت تعانين المرض.. ما هو مرضك؟

«أعاني من شلل في ساقي اليمنى وأريد الذهاب الى امريكا للعلاج.. ولذا انا معاكة كما ترين أسير على الكرسي المتحرك.

عيفة.. من سيفني لنا؟

شغلت المطربة عيفة اسكندر الاوساط الفنية والثقافية في بغداد.. فهذه المرأة المسيحية الجميلة دخلت الإذاعة العراقية عام ١٩٣٧ ليصبح اسمها بين ليلة وضحاها على كل لسان.. كان السحر عند الناس آنذاك هو الراديو.. فقد استحوذ الأثير المغني على البيوت.

جاءت هذه البنت من أربيل إلى بغداد، صبية تحلم بعالم من الشهرة والأضواء، كان عالم بغداد جميلاً ومختلطاً وملوناً، ففي هذه المدينة تحمل الشوارع المضاعة أسماء ملوك وشعراء وأمراء أشهرها الرشيد.. في هذا الشارع أنشأ تاجر مسيحي أشهر المحال حسو اخوان وافتتح مسيحي آخر أشهر أستوديو للصور "أرشاك".. وفي هذا الشارع أيضاً ينشئ مسيحي آخر أشهر فندق "جيلة" بلاس .. في هذه المدينة التي تتطلع إلى المستقبل يعيون مفتوحة عقلت الشواهد على شوارعها الرئيسية "الملك، ابو نواس، الأمير غازي، ابن سينا، تلك كانت بغداد الثلاثينيات والقادمون يأتون من قريب ومن بعيد يغفون، ويعشقون، ويحلمون بيوم يصبحون فيه قادرين على العيش برافاية، وعلى الحصول على جهاز "باي" يعني لهم داخل البيت بدلاً من اسطوانات جفماقجي وبيضا فون.

في البيت الذي سكنته عيفة اسكندر في كراة مريم كان المنيع يصيح بأغنيات سليمة باشا ومفطرة الهوروز وزهور حسين والقبايجي.. وكانت الفتاة الجميلة تمضي أكثر الوقت من أجل أن تسمع ما تحب.

الإذاعة نفسها "إذاعة بغداد" كانت على بعد خطوات من البيت الذي سكنته عيفة وسوف تغامر ذات يوم، بالذهاب صوب الإذاعة، وتطلب من فؤاد جميل مدير الإذاعة آنذاك، أن تغني ولكن من سيلحن لها الأغنية؟ لم يكن غير اليهودي صالح الكويتي الذي كانت أصوات المطربات تنتظر عند عتبة بيته، غنت عيفة فاطربت وقبضت أعلى اجر تأخذ مطربة آنذاك وهو دينار ونصف الدينار دفع لها من اموال الجباية التي تأخذها الإذاعة نظير تقديم برامجها لمن عنده جهاز راديو، فحين أنشئت الإذاعة عام ١٩٣٦ اعترضت وزارة المالية على المبالغ المحصنة لعدم وجود بند في الموازنة لمثل هكذا مشاريع، فتفقد ذهن البعض عن فرض رسوم بمبلغ ربع دينار سمي برسوم الراديو يؤخذ من أصحاب المقاهي والمحال والبيوت التي تضع هذا الجهاز، وهكذا نشأ جيش من الجباية برزى موحد يجوبون الطرقات ويترقون الابواب ويتنصتون على الناس من خلف الشباكيات قائلين: "عذكم راديوين" ويكون الجواب دائماً "لا يابه عدنا قبول".

نحن هنا في دار الإذاعة الاسلكية العراقية التي أنشأها ملك يعشق الغفون "غازي"، حيث يجلس صالح الكويتي فنان مكشوف، منضبط، حزين الملامح، وفي بغداد التي يأتي اليها الحالمون واصحاب المواهب، حيث يصنعون لها مجداً بطروونه مثل عقد من الخرز الملون، يصغي صالح الكويتي الى الفتاة الجميلة الملامح، الفارغة الطول ويقول لها بصوت هامس دون شيء من انبسامه تشجيع او فرح "عيفة اسم سيغني الشيء الكثير، وسوف تكونين النغم الجديد لهذه الإذاعة".

وبامر من المترجم والاديب الأثني فؤاد جميل، بدأت عيفة الرحلة نحو الاسطورة، ولم يكن لها أن تترك أنها سوف تصبح ذات يوم نجمة بغداد المشعة، وسوف تصبح نوعاً لا يقلد من الغناء، لا قبل ولا بعد، فمعها ومع الأغنيات القصيرة البسيطة التي تشدو بها سوف يتغير جوهر الأغنية العراقية، وسوف يأتي إليها المحنون والشعراء الذين كانت تحلم أن تلقىهم يوماً لبسأولها: عيفة هل تغنين لنا ولنصبح امرأة أخرى من قوم عيسى نأسر القلوب والأسماع، فقبلها أسرت شقيقة لها قلوب كل العراقيين وهم يسمعون ناظم الغزالي يتشدو:

سراء من قوم عيسى من أباح لها... قتل امرئ مسلم قاسى بها ولها رأيها تضرب الناقوس قلت لها... من علم الخود ضربا بالنواقوس

نقلت عيفة فرحها وغفويتها ومرحها إلى كل أغنياتها التي زينت بها حياة العراقيين، رسمت لنا وطناً دائماً ما ينتهي إلى البهجة والحياء.

ماتت عيفة اسكندر وفي عيونها عتاب، فيغدأ استبدلت ثوب الحياة براء مقرن لساسة كارهين لكل ما حولهم، لا يرون جمالا ولا خيرا ولا سعادة الا في سرقة أحلام الناس وسعادتهم، أغمضت عيفة عينها وهي تودع حبيبها وقد استولى عليها سياسيون يفرضون كثيرا من الكتابة على الحياة معززين ثقافة الظلام، يبدون الأمل وحباصرون التناول، يأمرون الناس بالكف عن ممارسة الفرح الذي لم يعد مهنة العراقيين بعد أن سادت مهن جديدة مثل العصابات والمليشيات وفرق الموت والعلاسة والحواسم وأمراء الحرب الطائفية والسياسيين المناجورين وكل هؤلاء يتبارون في كبحية نبح السعادة والفرح وواهمها في مقبرة الظلام.



كاركاتير

بسام فرج

صباح المدى

مطربة الأوبرا العراقية **بيدر البصري**، أصيب اسمها ووضعت بصمتها بعد أن غنت على مسرح "فريدينسكيرج" بمدينة بوتسدام الألمانية كتكثارا مع قائمة الفنانين الذين وقفوا على هذا المسرح وقدموا فيهم من أجل السلام والتعايش بين الشعوب وبين بينهم الفنان الخالد (بيتهوفن).

الباحث **صلاح الموسوي** نظم له مركز الجنوب والتخطيط الإستراتيجي ندوة فكرية عن مفهوم الزبونية السياسية حضرها نخبة من الاوساط الادبية والثقافية في محافظة ذي قار، وأشار الباحث الى تقارب

القبلية والطائفية على المشهد السياسي العراقي ما نجم عن ذلك تصدرة طبقة سياسية تتبنى مفاهيم الطائفية والعشائرية وهيمنتها بالتالي على الحكومة والبرلمان.

المخرج **صلاح كرم** يستعد لإخراج فيلم "أحلام البقعة" قصة غيباء العجلى والذي سيشارك ضمن أفلام بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣. يشارك في الفيلم أكثر من ثلاثين فناناً وفنانة وسيتم تصويره في أربيل، يتحدث الفيلم عن خروج العراقيين من البلاد بعد ٢٠٠٣ في سنوات الأحداث الطائفية والنهجير، وفيه الكثير من المواقف الإنسانية وحب الوطن، وكل شخصية لها حكاية مؤثرة تسرد قصتها لماذا وكيف خرجت من البلاد.

مي عز الدين : أنا "بطة بلدي"

قالت الفنانة المصرية الشابة مي عز الدين إنها شخصية كسولة جدا ولا تحب الحركة حيث تقضي معظم أوقاتنا في المنزل، وشبهت نفسها بالبطة البلدي. مي أشارت إلى أنها تحب تناول الأطعمة لذلك لا تصلح أن تكون مثالا للرشاقة إذ أنها لا تحب ممارسة الرياضة، ولكن وقت البدء في التصوير سرعان ما تستعيد رشاقته. يذكر أن الفنانة المصرية تحضر لعمل فني درامي لرمضان ٢٠١٣ رفضت الكشف عنه ، مؤكدة أنها تحب الظهور الدرامي لتقرب من الجمهور وتدخل منازلهم.

بيونسيه تفشل في تسجيل اسم طفلها كعلامة تجارية

أيضا " كعلامة تجارية. وذكر مصدر أن النجمين حاولا تسجيل اسم الطفلة كعلامة تجارية وسط تقارير عن عزم بيونسيه إطلاق خط أزياء للأطفال يحمل اسم ابنتها. غير أن شركة "بلو أيبي" لتنظيم الاحتفالات في بوسطن، والتي تنشط منذ عام ٢٠٠٩، أي قبل ولادة الطفلة، سارعت في التقدم بطلب بكيج مساعي النجمين، كي تحمي شركتها. وفازت فيرونیکا ألكسندرا، مالكة الشركة، بالدعوى ما يعني منع النجمين من احتكار الاسم. يذكر أن بيونسيه أنجبت طفلتها "بلو أيبي" في كانون الثاني الماضي.



مطربة الحنطور بـ "لوك جديد"

يبدو أن المطربة الشعبية أمينة الشهيرة بمطربة الحنطور شعرت بالملل من مظهرها القديم وقررت أن تطل على جمهورها بلوك جديد، حيث بدت كالنجمات اللبانيات. أمينة فقدت الكثير من وزنها ، وصبغت شعرها باللون الأسود الحالك إضافة إلى إطلالته بشكل طبيعي. مطربة الحنطور ستظهر بهذا اللوك في كليتها الجديد، اوعى تقول لحد، كلمات ملاك عادل ألحان محمد عبد المنعم وتوزيع باسم منير.

بيونسيه تفشل في تسجيل اسم طفلها كعلامة تجارية

أيضا " كعلامة تجارية. وذكر مصدر أن النجمين حاولا تسجيل اسم الطفلة كعلامة تجارية وسط تقارير عن عزم بيونسيه إطلاق خط أزياء للأطفال يحمل اسم ابنتها. غير أن شركة "بلو أيبي" لتنظيم الاحتفالات في بوسطن، والتي تنشط منذ عام ٢٠٠٩، أي قبل ولادة الطفلة، سارعت في التقدم بطلب بكيج مساعي النجمين، كي تحمي شركتها. وفازت فيرونیکا ألكسندرا، مالكة الشركة، بالدعوى ما يعني منع النجمين من احتكار الاسم. يذكر أن بيونسيه أنجبت طفلتها "بلو أيبي" في كانون الثاني الماضي.

مادونا تؤذي مشاعر جمهورها

في محاولة للخروج عن المألوف، استخدمت مطربة البوب الشهيرة مادونا المسدس خلال جولتها الفنية أمام جمهور ولاية كولورادو بالغرب الأمريكي. مادونا بررت ذلك بأنها تريد إشعال أجواء حماسية بالحفل، ووفجت برفض الجمهور لهذا التصرف، حيث طلبوا منها إيجاد وسيلة أخرى غير تلك الوسيلة المؤذية للمشاعر.

باميلا أندرسون ترقص على الجليد

تستعد النجمة باميلا أندرسون للانتقال من الرقص مع النجوم إلى الرقص على الجليد. وتكرت صحيفة "صن البريطانية" أن أندرسون التي خرجت من برنامج "الرقص مع النجوم" في مرحلة مبكرة من المنافسة تجري محادثات للاشتراك في برنامج "الرقص على الجليد" في موسمه الجديد بداية العام ٢٠١٣.

كاتي بيرري مصاصة دماء مثيرة

كاتي بيرري وحبيبها جون ماير تنكرا بأزياء ممتعة في حفل عيد ميلادها الذي أقيم في القلعة السحرية بلوس انجلوس. واحتفلت المغنية بعيد ميلادها الـ ٢٨ وهي منتكرة كمصاصة دماء مثيرة، في حين جون، الذي احتفل بعيد ٣٥ في وقت سابق من الاسبوع الماضي، تنكر كزومبي في زي صياد.

باميلا أندرسون ترقص على الجليد

تستعد النجمة باميلا أندرسون للانتقال من الرقص مع النجوم إلى الرقص على الجليد. وتكرت صحيفة "صن البريطانية" أن أندرسون التي خرجت من برنامج "الرقص مع النجوم" في مرحلة مبكرة من المنافسة تجري محادثات للاشتراك في برنامج "الرقص على الجليد" في موسمه الجديد بداية العام ٢٠١٣.

كاتي بيرري مصاصة دماء مثيرة

كاتي بيرري وحبيبها جون ماير تنكرا بأزياء ممتعة في حفل عيد ميلادها الذي أقيم في القلعة السحرية بلوس انجلوس. واحتفلت المغنية بعيد ميلادها الـ ٢٨ وهي منتكرة كمصاصة دماء مثيرة، في حين جون، الذي احتفل بعيد ٣٥ في وقت سابق من الاسبوع الماضي، تنكر كزومبي في زي صياد.

باميلا أندرسون ترقص على الجليد

تستعد النجمة باميلا أندرسون للانتقال من الرقص مع النجوم إلى الرقص على الجليد. وتكرت صحيفة "صن البريطانية" أن أندرسون التي خرجت من برنامج "الرقص مع النجوم" في مرحلة مبكرة من المنافسة تجري محادثات للاشتراك في برنامج "الرقص على الجليد" في موسمه الجديد بداية العام ٢٠١٣.

كاتي بيرري مصاصة دماء مثيرة

كاتي بيرري وحبيبها جون ماير تنكرا بأزياء ممتعة في حفل عيد ميلادها الذي أقيم في القلعة السحرية بلوس انجلوس. واحتفلت المغنية بعيد ميلادها الـ ٢٨ وهي منتكرة كمصاصة دماء مثيرة، في حين جون، الذي احتفل بعيد ٣٥ في وقت سابق من الاسبوع الماضي، تنكر كزومبي في زي صياد.

متابعة

غائب الجنابي .١٧ عاماً من متعة التجريب

تحت عنوان (١٧ عاماً من متعة التجريب .. وتعدد الرؤى والأساليب) وبرعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع دائرة الفنون التشكيلية، أقام الفنان غائب الجنابي معرضه الشخصي السابع على قاعة عشتار في وزارة الثقافة، وافتتح المعرض وكيل وزير الثقافة فوزي الأتروشي، ضم المعرض ٦٤ لوحة و١٠ أعمال تحتية عكس الفنان خلال رسالة الحب والسلام وصوراً من غربته التي امتدت طويلاً.

متابعة / نورا خالد... تصوير/ محمود رؤوف

وأشار مدير الرسم الحر في دائرة الفنون التشكيلية خالد المبارك إلى أن المعرض هو حصيلة تجربة كبيرة لفنان ذوو ي يمتلك الحس والألق الفني الذي تحويه هذه الأعمال، وأضاف المبارك : تجربة الفنان امتدت الى ثلاثة عقود أو أكثر من الممتدات والرؤى والأحلام المبعثرة لفنان كان مغرباً لفترة من الفترات وعاش الغربية وحمل الغربية بما تحويه من تجربة عائدنا إلى بلده ليساهم في حركة العمران والبناء، ووصف المبارك المعرض بأنه كرنفال من الألوان الجميلة. الفنانة التشكيلية عشتار جميل حمودي أكدت أن المعرض يلخص تجربة كاملة لفنان عراقي عاش ٢٠ عاماً بايطاليا متأثراً بفننا وهذا واضح عما بايطاليا متأثراً بفننا وهذا واضح خلال ندوة بطبيعة الغرب الجميلة مع البغداديات التي يحن لها، وأضافت حمودي: المعرض يرفع معنويات الفنان من كثرة الأعمال والجمهور المحتشد. أما بالنسبة لأسعار اللوحات فقالت: الأسعار تعود إلى الفنان كيف يقيم عمله وكيف يرى نفسه وسط الفن. مدير دائرة الفنون التشكيلية جمال العتايبي بين أن الموضوعات تنوعت في هذا المعرض أغلبها تتجاوز الواقع الأليم لتصل إلى واقع مليء بالحب والصفاء والعلافة، الفنان غائب الجنابي قدم بعض الأعمال



الأتروشي في افتتاح معرض الجنابي

